

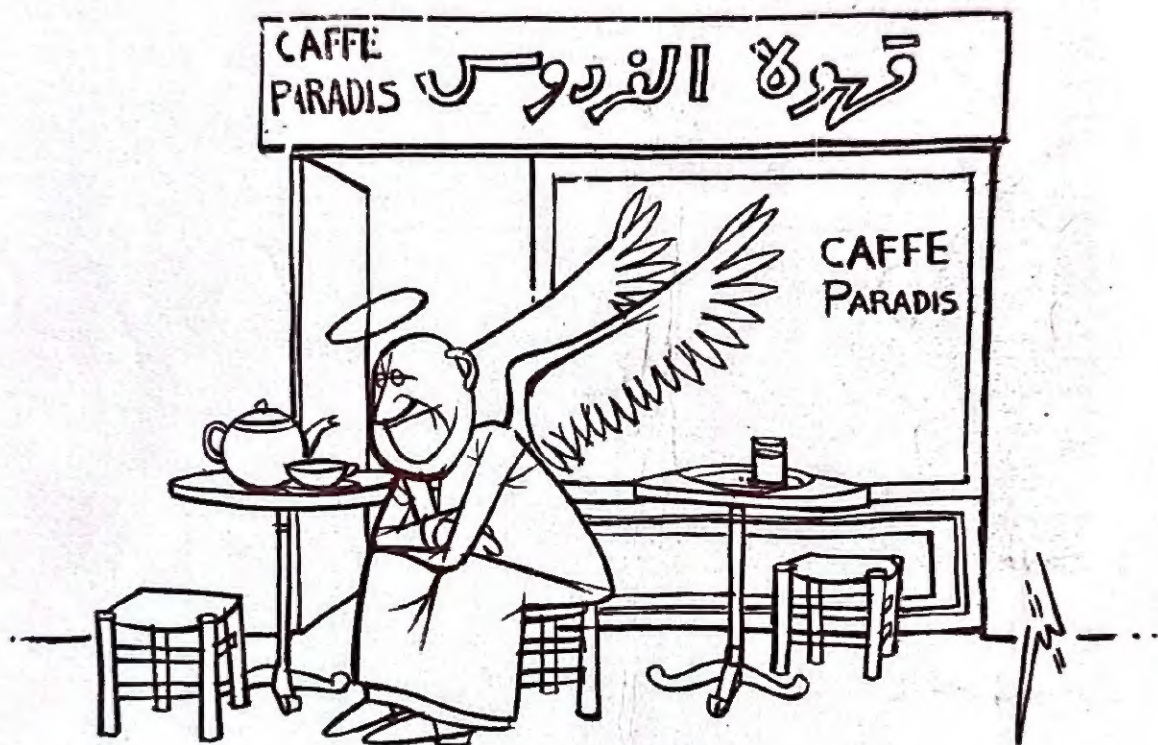
صبح الخير

- العدد ٣٤٨ السنة السابعة الثمن ٤٠ مليما
- الخميس ٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢



نور

(شلة الآنس)



« بدون تعليق »

مكتبة الاستكشافية :
تأسست شارع شريف وكثيرة
ديانة - تليفون : 57718

الإدارة والإعلانات :
89 شارع عبد الرزاق - القاهرة
ت : 57878 - 57884
57884 - 57885
57885 - 57886

استشار : فاطمة يوسف
وليس مجلس الإدارة : احسان عبد القدوس
وليس التحرير : فتحي غانم

صباح الخير

طبع في مطبعة دار البريق



مصطفى محمود

الهوة ..
وليمو يحتفظ بهذه العجلة لنفسه
ليركبها في ساعات الرواقه ..
فيصق له العيال .. ويقولون له
.. يليمو يا حلق ..

وليمو يحب صنته ويتفنن فيها
.. ويجد لذه في العمل والعرق
ساعات كل يوم .. وأحياناً يبتلع
أجزاء جديدة يضيفها لعجلاته ..

ولهذا فهو يعتبر نفسه مهندساً
وميكانيكياً كبيراً .. وإيه يعني بتوع
الصواريخ بتوع روسيا دول ...
والله الواحد لو عنده فلوس كان
فنن حاجات أجده من كده .. أصل
الدنيا بخت .. وبختك يا بوبخت
.. يعني لو كان أبويا ما ضيعش
القوشن اللي عنده .. كان زمان
دلوقت عندي ورشة كبيرة قد الدنيا

ليمو أو حليمو .. هو عبدالحليم
الشربلى .. عجالاتي أخته اللي
يجتمع عنده صباح كل يوم عيال
الحاره وتلاميذها الهرابن وشبانها
الصايغين وخدامينها الذين جمعوا
بضعة قروش من السمسة وشرعوا
في انفاقها في ركوب العجل
ومعاكسة خادمت الجيران .. والقيام
بحركات بهلوانية تستوقف المارة

وليمو العجلاتي عنده كل أنواع
البسكليتات .. بسكليتات كبيرة
.. وصغيرة .. وبسكليتات بطاوه
واحدة مثل بسكليتات السيرك
لأظهار الجذعنه والفكاكه ..

وعند ليمو عجلة طويلة عاليه
مثل المذلة مثل العجلة التي يركب
عليها الحلو في سيرك الحلو
ويجري بها رالعا يديه اللتين في

سليمو العجلاتي

وباعمل مسواديق .. وايع معنى
المسواديق يا جديان .. ماهي
بسكليتات برده بس بتدور بهوتور
سريع .. سريع اوى .. اوى ..
اوى .. والمسالة مسالة مخ ...
بس ادينى الفلوس ..

وليمو المجلاتي ورشوان المكوجي
وعزوز الحردواقي وبرعى البقال
ومنصور الخلاق وابو سريع الدخاخي
يؤلفون شكلة فيما بينهم ..
ويجتمعون في حلقه في ساعة
العصاري من كل يوم يشربون
المسل والجوزة ويتحدثون في الفن
والاختراعات والصواريخ الروسى ..
ويتوسط ليمو الحلقة ويتكلم في
حماس وهو يغضب جبهته بكفه
.. وأدى يمين بالله العظيم يا جديان
ان الفكرة كانت حاطط في دماغى
امبارح لولا الشيطان الرجيم
طرحا منى .. اصل شوفوا .. هي
الحكاية بسيطة .. القطر الطويل
العريض ده يمشى ازاى ..
بالبخار .. البخار بيغور يزيق العجل
.. والديزل يمشى بالجهاز ..
والترماي يمشى بالكهربا ..
والمرية الفورد تمشى بالبنزين ..
الصاروخ كمان فيه حاجة اقوى من
الجاز ومن البنزين ومن الكهربا ..
هى دى اللى بتظهر لفوق .. للسما
السابعة .. والحكاية كلها فكرة
بسيطة جت للواد الى اسمه جاجارين
في ساعة رواقه .. عرف ايه هى
الحاجة العجيبه دى اللى اقوى من
البنزين ..

ويتدخل رشوان .. وهو في
العاده يتدخل دائما في الاحاديث
العلمية .. وله لغة خاصة به
تمتزج بالفاظ من الفصحى نتيجة
دراسة سنة باولية الازهر .. وهو
يتشلق باللفظ الفصحى في تلذذ
تماما كما يشدق الاطباء بالالفاظ
اللاتينية ..

- ومن يعرف يا اخى .. اذ
لربما تكون الحاجة اللى بتقول عليها
دى .. موجودة بيننا واحنا مش
عارفينها .. من الجائز ان تكون في
قش الدريس او في سيلة اخيل ..
او لا مؤاخذه في القمامة .. هو
يعنى البنسلي جابوه منين .. مش
من العفن .. ومن قاذورات الارض
.. وفل مسيروا في الارض ..
الارض فيها اسرار الدنيا والاخرة
.. ويا جديان من يفكر ويتأمل ..
- تمام يا عم رشوان .. هو

ده اللى بقوله .. الواحد منا يقعد
في ساعه رواقه كله يخترع كل حاجة
بس ايديك على الفلوس .. عشان
تعمل مباحث لازم يبقى عندك فلوس
.. وترجع تقول البخت هو كل
حاجة .. نجيب البخت منين مادام
انت مكوجى وعندك عشر عيسال
وايدك والارض ..

- والله يا اخى المجتهد لا يمكن
ان يصيغ اجره .. وحيثما يكون
فيه عقل تكون فيه حيلة .. والمجتهد
لا يعدم بابا .. وفي استطاعة
المرء اذا ضاقت به الوسيلة ان يبتعث
باختراعه الى مجلس الفنون ..
وربنا جعل مجلس الفنون ليسه
يا مولانا .. مش عشان بيت في
هذه المسائل .. ويسهل الاختراع
للعباد ..

- ايوه بس لازم عشان توصل
لمجلس الفنون .. لازم يكون لك
حيثيه ..

- سبحان الله وعاوز تبقى مخترع
من غير حيثيه ..
- طيب وحانجيب حيثيه منين
يا عم رشوان ما تخليك معايا مال
ماهو ده البخت برده .. واحد
زى حالاتي مولود من غير حيثيه ..
حايجيب حيثيه منين .. وايع تنفع
الحداثة من غير حيثيه ..

ويدخل ابو سريع الدخاخي في
اللحظة التى يتوتر فيها الحديث
فهذه لحظته المناسبة دائما .. فيمد
يده بالجوزة ليقول حكمته التى قلما
تتغير ..

- خد لك عنك بنفسين .. ايه
لازمة الكلام ده كله .. بتخانقوا
على ايه .. ايه حيثيه والى مش

حيثيه .. خد لك عنك بنفسين
وانت تبقى عندك حيثيه ..
وعزوز الحردواقي واد عضلات ..
جسم مربع مثل ابطال جمال
الاجسام وشعر يغطي الصدر ويخرج
من القميص المفتوح .. وهو يحرص
دائما على ان يفتح قمصانه حتى في
ابرء شهور الشتاء .. وشارب
طويل مشدب في اناقه يعبث به
دائما ويقول مختلا .. ششوف
المستاش بتاع اخوك يا واد ..
ونساء الحقه لاعمل لهن الا التسكع

في دكانه عزوز ليشترين حلقا او
بكرة خيط او ابره او دبوس مشبك
او اى عذر يتعللن به للبقاء بجوار
عزوز .. ياروحى عليك يا عزوز ..
الدبوس ده بكام يا عزوز .. اخص
عليك يا عزوز .. والنبي مادفع فيه
الا خمسة صاغ يا عزوز ..

طيب خديه هديه منى ياروحى
لك عشان عيونك .. عشان جمالك
والبنات يقرن من بعضهن فيتنافسن
على عزوز .. وعلى معاكسة عزوز
والتسكع في دكانه عزوز ..
والنتيجة ان عزوز كما يقول ليمو
.. واكل نسوان الحقه ..

وبرعى البقال راجل في حاله ..
وهو مطيباتى الشله .. يوافق
حينما يوافق اغلب الموجودين ..
ويقول .. لا .. حينما يقولون ..
لا .. ويقول .. مش عارف ..
حينما يقولون انهم مش عارفين ..
واذا اتفق ان انفرد به احدهم
ليحادثه فانه غالبا لا يتكلم وانما
يرد من وقت وآخر قائلا ..
اى نعم .. تشكر .. معلوم ..



- ازاى في وسط الارياك والخدامين
كتير وتششغل بايدك ؟ !! ..

واجب .. حسنا فعلت .. ياسلام
.. عملت طيب .. اصولا كله ..
الله يخليك .. الخ .. الخ دون ان
يبدى رايا واحدا لانه في الحقيقة
ليس عنده راي بيديه ..
ومنصور الخلاق في عالم ثاني ..
انه يعيش في حالة ندم .. وحسرة
.. ويضع يده من وقت لآخر على
خده ويفغمم ..
- بقى ماكانش الواحد فتح كوافير
سيدات كان عرف يعيش .. هو
فيه حد يشتغل بغيرهم .. ششوف
محل كوافير نانا .. وجوليت ..
وتاتى .. وفاتى .. وكيتى ..
وميكى .. الواحد منا يحلق الراس
بشلق .. وكوافير الستات يحلق
للغدايه بجنبه .. مرة مكوه ...
ومره شامبو .. ومره ميزمبلية ..
ومرة صبغة .. ومره نسل الصبغة
.. ومره تحط صبغة تانيه ...
ومره تعجيف .. ومره فورمه ..
وشغله كلها نصب في نصب ...
بقى ماكتتش اتخبط في دماغى
وافتح كوافير سيدات .. يا عيني
عليك يا منصور ..

وهو دائما في حالة ندم ..
ومع ان في امكانه كما في امكان
اى بنى آدم ان يتعلم صنعة
كوافير السيدات ويفتح كوافير
سيدات .. الا انه لا يفكر في ان
يتعلم .. وانما يكتب بالنم ..
والحسرة .. وبقي ماكتتش اتخبط
في دماغى وفتحت حلاق سيدات ..
حلاق آتسات .. حلاق عوانم ..
حلاق كتاكيت حلون ..
والحقيقة انه نادم ليس بسبب
الرجل الذى راح عليه .. ولكن
بسبب الفرصة التى تعطيها مهنة
حلاق السيدات والانسان الفاتن الطمع
.. ومنصور ليست عنده موهبة غير
صنعتة يمكن ان يعتمد عليها
ليجذب امرأة .. لانه هو في ذاته
راجل لوح دمه واقف زى الرصاصى
.. ولا امل له في ان تتطوع امرأة
في يوم من الايام وتنجذب اليه
وتقف معه لتحادثه .. فالمل الوحيد
ان يصيح حلاق سيدات ..

ونمود الى ليمو .. وليمو ليست
عنده مشكلة في حياته غير احلامه
المستمرة باختراع الصواريخ ..
والوقود الذى يشعل به الصواريخ
ويرسلها لسابع سما .. وغير
لطعمم ..
ولطعمم معرضة من عائلة فقيرة

وتأخذها حوى القافية فجاءة فتقول
- وله ياليمو .. شنيك .. قول
اشمعى ..
- اشمعى ..

- تريكو .. هي .. هي ..
وتطلع تبرطع فى الحارة ..

كل هذه الاحاديث يذكرها ليمو
.. ويحفظها فى قلبه .. وهي
احاديث تبدأ دائما بان تجعله
يفضحك .. وتنتهى بان تجعله يبكي
.. يبكي وحده فى فراشه كالطفل ..
انه لا يستطيع ان يمسك بها
ابدا .. انها تزوغ منه .. وتقلبت
من بين اصابه بضحكة ناعمة
فلا يجدها .. وتبر عليه اياما حيانا
ولا يجدها ..

واليوم مثلا عو يومه السابع
وهو مرابط على باب دكانه دون ان
يراه .. ولا هم له الا ان يفكر
.. فى راحة فطمطم .. بقى لها
اسبوع مش باينه .. جرى لها
ايه ..

وهو مشغول عليها ليل نهار ..

ولطمطم قضت طول هذا الاسبوع
فى بيتها .. فى اجازة .. لا تبح
غرفتها الا لتذهب عند جاريتها بسمية
او بسبس كما تسميها .. لتلعب
كوتشيتة طول النهار ..
وهي فى تلك اللحظة قد فرغت
من اللعب وتمددت فى ملل على
الكنبة وراحت تنادى بأعلى صوتها
.. سعد .. سعد .. واد ياسعد ..
.. واد ياسعوده .. وسعوده ..
وجسمها مسترخى وخصلات
شعرها الاسود فى فوضى جميلة
حول وجهها الاسمر الحمري وعيناها
المصليتان نسانتان .. وصدرها
النافر يشب فى سخونة وغفوان ..
واد ياسعوده ..

ويدخل سعوده .. شقيق بسبس
.. شاب فى الخامسة والعشرين ..
طالب بكلية الطب فى السنة النهائية
يعمل فى يده كتابا وعظمة فخذ
يذاكر عليها ..
« البقية فى العدد القادم »

مصطفى محمود

البقية الااسبوع القادم



ده .. عيب ياليمو .. جواز ايه
.. انت لسه صغير .. مش
مكسوف وانت بتقول الكلام ده ..
- وامتى حاكبر فى عينك يالطمطم
.. ده انا اكبر منك بعشر سنين ..
ده انا اخلف قدك ..

- اه .. اوعى اسمعك تقول
كده تانى فيه حد يخلف قد فطمطم
.. دى فطمطم دى تخلفكم ككلم ..
فاهم ..

- حاضر يالندم .. تخلفينا كلنا
يالطمطم .. ياما انا متفان من
لماضك دى .. اعمل لك ايه ..
اعمل ايه بس ..

- ياقمردى ياليمو .. ياكنتوتى
ياليمو .. ماتعملش حاجة بالكلم ..
اكبر شويه .. اكبر شويه بس ..
وانا احبك ..

- اكبر اعمل ايه يعنى ..
- اعمل الصاروخ الروسى ياليمو
.. مش بتقول حاتمعل الصاروخ
الروسى ..

- انا اعمل ابو الصاروخ الروسى
.. انا اعمل جد الصاروخ الروسى ..

تلبس الكاب الابيض .. وحينما
تخرجت واصبحت تلبس الجيپانا
والبلوزات والتايريرات المودرن
وتختال بالديكولتيه امام اجدع شنب
على حد قولها ..

وكانت فطمطم دائما تبهره ..
كانت دائما تشعره بانها حاجة عظمه
.. اعظم والخم منه .. وارقى
منه .. مع انها ايه يعنى .. هكذا
يقول دائما لنفسه فى ساعات الغيظ
.. بنت ولا تسوى .. ابوها حته
مكوجى عربى لا راح ولاجه ..
وبيتهم فى الحارة ماكانش فيه نور
ولا ميه .. النور مادخلوش الا من
سنة .. وهو يقول هذا الكلام
عمسا بالطبع فى نفسه .. اما
امامها فانه يتحول الى فاز مبهور ..

فاذا اختفت من امامه - عاد يهمس
فى نفسه .. طالعه فيها كده ليه
البت دى .. ايه يعنى .. ابوها
الاميرالاي .. مفيش حد مالى عيها ..

وفى ساعات الرضى .. وهي
قليلة .. كانت فطمطم تتحول الى
قطعة ودیعة وتقف فى دكانة ليمو
وتعتمد بكوعها على البئك .. وتتنظر
اليه بعينيهما الواسعتين الخلوطين
كبجرتين من كسل التحل .. وتغمز
له فى لماضه ..

- واد ياليمو .. امتى بقى حانروح
القناطر سوا ..

- ده يبقى يوم المنى ياعيونى
انا ..

- وحاناخذنى قدامك ياواد على
العجلة وتسبب ايديك ..
- ايديه بس .. دى مفاصل
حاتسب .. وبطنى حاتسب ..
وركبى حاتسب ..

- ايه ياواد السرح ده .. انت
فاكرنى واحده من البنات العبط
الى بتاخدم لفة بشلن ..

- لفة بشلن ايه يالطمطم !!
انا مش عاوز اخذك لفة .. انا عاوز
اخذك العمر كله .. انا بجبك
يالطمطم .. انا بموت فيكى ..

- لا مؤثر اوى ياواد ..
- انتى طول عمرك واخده كلامى
هزار فى هزار وضحك فى ضحك ..
انا باتكلم جد .. انا بجبك يالطمطم
وعاوز اتجوزك ..

- ايه ده الكلام اللى انت بتقوله

فى اخته .. دخلت مدرسة المعرفات
بمستشفى شبرا .. وتخرجت
ممرضة تعمل بسبعة جنيهات فى
الشهر .. وتلبس معزق وتكوى
شعرها .. وتقول .. بونسواد
ياليمو .. وهي عائدة الى البيت ..
بدلا من مساء الخير .. وهي مع هذا
بنت بلد اصيلة .. فى مشيتها ..
وفى وقتها .. وفى زغرة عيها ..
ورفعة حاجبها .. ورمية رمشها ..
وفى لماضتها .. وتلقح كلالها على
الراجل اللى مايعجبهاش .. وباوليل
الراجل اللى يفتكر انها سهلة ..
ان زغرة من عيها سوف ترعشه ..

واحل اخته يقولون عنها انها ..
بت جدعه .. ومع هذا فهي مايعه
منتهى المياعه انتى منتهى الانوثة ..
فيها فتوة .. وحبوبة .. وغفوان
.. وبكارة .. وشدة .. احيانا
تجعلها تبدو وكأنها رجل او اسد
كاسر يزأر فى كل من يقرب منه ..
وكل رجل عند فطمطم واد ..
واد ياليمو .. واد يابرعى ..
واد يامنصور .. واد ياعزوز ..
ولا احد كسر عين عزوز مثل
فطمطم .. لم يستطع عزوز بكل
الشعر الذى فى صدره وكل العضلات
النافرة على اكتافه ان ينال منها
لمسة - لا اكثر من « واد ياعزوز »
هات الاسورة دى ياواد ياعزوز ..
هات الحاتم ده ياواد ياعزوز .. غور
من وشى ياواد ياعزوز ..

وحيثما يفتد عزوز اعصابه
ويستبد به الجوى فى لحظة غزل
ويحاول ان يقرب منها او يلمسها
.. يطرع كلفها الناعم على صدغه
فى قلم سخن يجعل قفاه .. فى
لون الكياب المشوى ..

وهكذا كانت فطمطم دائما ..
ضعفة للدرجة تجعل الرجل يطعم
فيها ويسبح امامها قوية للدرجة
تجعله ينكمش كالقط من الخوف ..
وقد فتح ليمو عييه على فطمطم
.. على نزلتها فى الصباح حينما
كانت تلميلة فى الاعسادية ..
وحيثما كانت تعمل كراساتها كانها
تعمل مدفا رشاشا .. وحيثما
دخلت مدرسة المعرفات واصبحت

الزلال

مصطفى محمود

مع الباعة



بدون كلام !!



- .. سيدك نائم .. زعقي شويه
علشان يصحى يروح الشغل !!

نسيت ان اقول لك ان سني
١٨ سنة وحاصل على الثانوية
العامة ..

م . ع . ل
القاهرة

لا شئ يمكن ان يعوض الالم
فالالم حدث .. هذه حقيقة لا
يمكنك ان تنتزعها بأي تعويض
وهذا الاعتراف الذي كتبه
كتبه لتخفف عنك انت لاني
هي ..



ان الظلم الذي وقع على هذه
الطفلة حقيقة لا يشفع فيها اعتذار
.. وهو ظلم ربما ادى الى تشويه
مستديم .. وكان من واجبك قبل
ان تشمر عن ساعدك وتكتب
خطابا تبكي فيه عليها .. ان تبادر
فتضعها بين يدي طبيب مسؤل ..
فاخروك ليست اصابت بسهولة
تكفي فيها الوصفات المرتجلة ..

اما ضميرك الجريح فيجب ان
يظل جريحا .. والنوم السري
خاصم جفئك يجب ان يخاصمهما
.. فهذا هو املك الباقي في ان
تصبح انسانا تشعر بالآخرين ..

ان هذه هي اقل مشاركة تساهم
بها في الالم بشعة وربما تشويه
ديميم سببته برعونتك لطفلة بريئة
تفصل لك مناديلك القذرة ..
وتاكده انك لن تجن .. وانما
سوف تتعلم على الاكثر ..

انا اعلم ان الله سوف يشتم
منى ولكن متى ..
اريد القصص العادل حتى
اعدا وانام ..
اريد ان اكفر عن ذنبي حتى
اعود الى سكينه قلبي وضميري
وانام مطمئنا ..
اني ساجن ..
هل استطيع ان اقدم لهذه الفتاة
المسكينه ما يعوضها عن هذه الالام
.. كيف اكفر عن ذنبي بطريقة
فعالة ..

الزلال

بقلم مصطفى محمود
مع باعة الصحف
في كل مكان



الحكاية بدأت منذ أيام .. الساعة العاشرة مساء .. وكانت
خادمتنا وهي طفلة عمرها ١١ سنة تقف بعض الناديل على البوتاجاز
.. وكانت المياه تقف وتنفور على النار حينما دخلت انا المطبخ ..
فوجدت الخادمة واقفة على الحوض تفصل الاطباق .. فاطفات
البوتاجاز .. وامسكت الكسرولة بيدي وقلت لها في غضب : كيف
تركي المياه تقف وتنفور على البوتاجاز عشان يخسر .. فقالت ان المياه

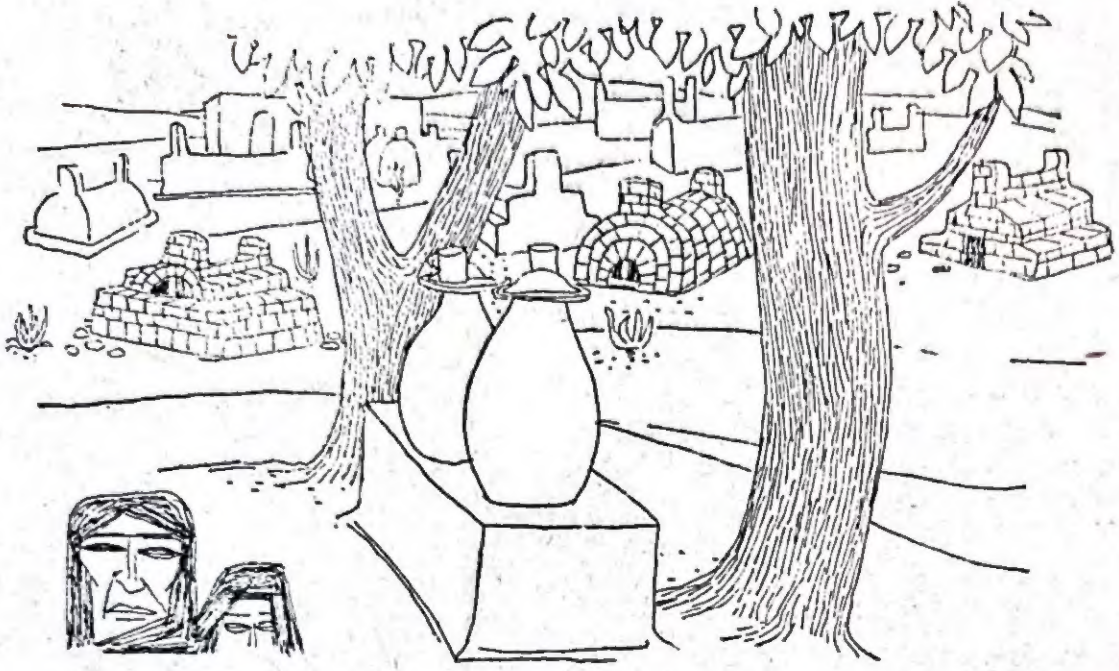
المضاعفات وقرص نوبالين لتهدا
وتنام ..

وفي الصباح غيبرا لها ..
ونظرت الى مكان الحرق .. كان
جلد نصف ظهرها وذراعها ممزقا
تماما .. وملينا بفقايع مائية ..
ومنظره مشوه وبشع ..
واقشمت بدني .. ولم استطع
ان انظر ..
كيف حدث هذا ..
كيف بلغ بي الجنون ان افعل
هذا ..

ولم استطع النوم .. وكلمنا
وضعت جنبي على الفراش سمعت
صرخاتها الجنونية المتتابة ورايت
عينها وهما تجفطان .. وهمت
بان اصرخ انا ايضا .. وكان
الالام في جسدي .. وما زالت
صرخاتها قوية ترن في اذني الى
الآن .. وعيناها الماحظتان تعملان
في وجهي ..

لم تتلف شيئا .. فعند اشتدتها
ثم قريت الكسرولة من ذراعها
وهزتها مرتين على سبيل التخويف
فقط والله يعلم ما بضميري ..
ولم اكن اعلم كمية ما تعويه
من ماء مقل به صابون ..
والظاهر ان الكسرولة كانت ملانة
لاخرها .. فاندلقت في هاتين
الهزتين الطلفتين ونزل الماء المفل
منها على ذراع البنت من اولها
لنهاية الكوع وعلى نصف ظهرها ..
ولم ادر بشاعة ما فعلت الا حينما
رايتها تنتفض مرعوبة وكانها
لدغتها الحق وتجهت عيناها من
الالام وتصرخ صرخات جنونية متتالية
.. الحقيني يا ستي .. الحقيني
يا ستي ..

واقبل من في البيت مهولين
على الصراخ ..
واحضرننا لها درهما لونه احمر
ودهننت لها اخي مكان الحرق
واعطتها بسكين للولاية من



الحكايات القديمة

الحياة تبتلع كل شيء •

حتى الموت تبتلعه وتهرسه ليصبح ذكرى قديمة

الحياة تدور لترينا في كل يوم وجهها جديدا •

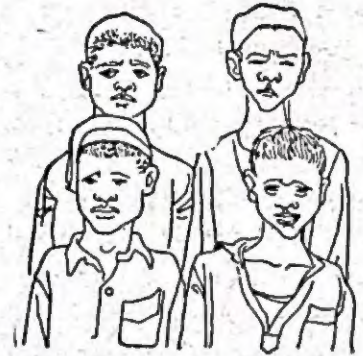
ونحن نقف أمامها مترددين :

هل نلعبها ... أم نلقى بأنفسنا في أحضانها ؟

هل نبصق في وجهها .. أم نقبل كل جوانبها ؟

الوجه القاسي الذي رأيناه هو وجه البقرة التي مات منها

سبعة وعشرون طفلا في حادث •



علاء الدين



كان كل شيء ساكنا في الفجر ، وارسال
صغار يدنكون النوم من عيونهم في طريقهم
الى حقول القطن البيضاء .. جمعهم مقاول الانوار
محمد عباس ، نوح وحشرهم في جرار كبير ليعيد
اطلائهم على شجيرات القطن ..

كل منهم سوف ياخذ في آخر النهار ؛
قروش ..

كان كل منهم سوف ياخذ اربعة قروش ..
ثولا حادث صغير .. خرج من حيث لا يعلم
أحد .. ليس هناك مسئول عنه وليس هناك
مخطئ ..

وان كان هناك مسئول .. عن ماذا يسأل ؟
هل يسأل عن الجرار الذي انفصل عن
المقطورة ؟

أم يسأل عن المسمار الذي انكسر ؟
أم يسأل عن المقطورة التي كانت ناحية
اليسار ولم تكن ناحية اليمين فوقعت في المصرف
بدلا من ان تقع في الأرض المزروعة ؟

عن ماذا يمكن ان نسأل المسئول ؟
واى شيء تافه حقير يمكن ان يشغل بالنسا
ولا يزال ملء خضرة هذا الزرع صراخ اطفال
صغار مفروسين في الطين وقد انزلت عليهم
مقطورة وحجستهم وكانهم .. وكانهم عصافير في
قفص ..

لماذا لا ترتب الحديث .. وتكلم بنظام ..
لنبدأ مرة أخرى من جديد ..

كان كل شيء ساكنا في الفجر .. والقرية
أرسلت أطفالها في جرار ليجمعوا القطن من
أرض الإصلاح .. كل شيء سوف يمضي كما
يجب أن تمضي الحياة .. الاطفال الصغار سوف
يجمعون القطن طول النهار ليعودوا قرب الغروب
يعطون الآباء والإمهات القروش الاربعة .. ثم
ياكلون .. وبعد ذلك سوف يلعبون في شوارع
القرية ، وتحت اعمدة النور الجديدة ..

كان هذا سيحدث في قرية قلندشاه .. مركز
اطسا اليوم .. يو الاحد ..

ولكنه لم يحدث ..

وهل هذه الخضرة صراخ اطفال
صغار .. مفروسين في الطين ..



كان شميثا كان في ايديهم ... وسقط !

من العاشرة حتى الثانية وفي القرية طبول
تدق ..
نعوش صغيرة تخرج .. خلفها رجال يهرولون
ثم عربة كارو تحمل مزيدا .. من جثث ..
ومسلم خشبي يحمل أيضا .. مزيدا ..
مزيدا من جثث ..
من العاشرة حتى الثانية وفي القرية طبول
تدق ، يدفنها السيد العدوى ليعلى الكارثة ..
وليتجمع الاهالي يساعدون - في التفسير ..
والحمل .. والدفن ..
كل شيء يجب أن ينتهي قبل العصر ..
صرفت الحكومة جنيها ليدفن كل أب طفله ،
ومن مات له طفلان أخذ جنيهين .. من الجنيه
.. خاط الكفن .. وأقام الماتم بالليل ..
قرب العصر كان كل شيء قد انتهى في القرية
.. انصرف الضباط والمساکر .. وغلا المكان
من الجرار المقلوب .. ورقد كل الاطفال في الجبانة
الصغراء المتهدمة .. وفي القرية ماتم .. فرددت
فيه نفس الكلمات .. وانلق في كل شخص
على نفسه ..

كان شميثا كان في ايديهم .. وسقط !

عندما دخلت القرية بعد الحادث بأيام
كان كل شيء هادئا .. أم تحول على
كتفها طفلا صغيرا ، وتبتعد الى جدار
معددة في لاسي .. رجل يسير في
الطرق صامتة مفرق .. ولأنة اطفال
يجلسون الى جوار النقطة يضحكون ..
بعضهم كان في الجرار الذي انقلب وفر
من الضيق والموت ..

قال الصغير منهم :

- أودى أنا انحدفت ناحية بر ..

وضحك في عصبية ..

وقال الكبير :

- أنا طلعت البنت لوردة أخت الواد ده ..

ثم تسر الحبة كما يجب أن تسير ..
مسمار صغير ، يربط الجرار بالمقصورة المليئة
بالاطفال .. مسمار من حديد .. انكسر ..
انحرفت المقصورة ناحية المصرف .. وتوقف
كل شيء فوقها .. الضحك .. والعناء والتنفس
.. والمقصورة تجرى وحدها ناحية المصرف ..
لتصطدم بحافته ، ثم تنقلب لتجس تحتها ٢٧
طفلا ..

كانت وكأنها صندوق صنع خصيصا لهم ..
وأجسامهم الصغيرة مقروسة في الطين .. وقاع
المقصورة فوق رؤوسهم ..

ظلام حولهم وطن .. وماء قذر ..
في داخل الصندوق كان الموت قائما يحصد
الاطفال .. ويسخر من جهود الرجال الذين
تجمعوا في الخارج ليرفعوا الصندوق ..

بعد ساعة ، عاد الهدوء الى المكان ! الجثث
كانت تملأ الشاطئ .. رجال المضافي
والبوليس تلمع نياهم تحت الشمس .. والاهالي
تفكر في الدفن ..

ليس في القرية حانوتي .. ليس في القرية
نعوش كافيه ..

الجبانة تبعد ٢ كيلو .. صفراء .. متهدمة
.. قائمة على حافة الصحراء ..



هؤلاء الاطفال الثلاثة سوف يفهمون في صحة
خبر الى مركز ، فهم مضطربون هناك لتحقيق
.. وهم لهذا سعداء يضحكون ..

اما الرجل الضرب في القرية مكان يحصل
شمسية وينق بقدمه جسر السرعة قائلا ..
- من مرات غريقا مات شميثا .. ومن مات
قتيلا مات شهيدا ، هكذا يقول سيدنا النبي ..
ويهن عبد الرؤوف يونس رأسه ويقول ..
- أمر الله .. أمر الله ..

عبد الرؤوف مات له ولدان .. جودة ..
وأبو سريع .. كان يجلس في الدار يرتدي
جلابا من الصوف .. وذقنه باربعة .. خرج
يتحدث معنا .. روفنا في الشمس وتجمع
حولنا الاهالي ..

- شد حيلك يا عبد الرؤوف ..



ماذا يقال ؟
ماذا يمكن أن يقال ؟
إنها الدنيا ... وأمر الله ...



في الوحدة الجمجمة ، في غرفة بها ثلاثة
أسره ، كانت تجلس نفيسة المرأة الحامل التي
نجت من الحادث ومعهما طفلة صغيرة نجت هي
الآخرى : كانت نفيسة تصحك وأنا أسألهما
عن الحادث :

- هو أنا شفت حاجة .. هو أنا دريت
بحاجة .

قالوا لي قبل أن أراها أن جنيها قد نزل
ولكنها تقول :

- وهو راح يروح فين .. أهو في بطني .
اول وآخر حبل هو أنا راح أحبل ثاني بعد
الي شفته . والله حتى ولو غطست في بئر
مسعود ..

أما فوزية الفتاة الصغيرة .. فقد شربت
الطين وأجروا لها غسيل ، وهي لا تزال في
المستشفى ترقد على سرير نظيف وتلعب
وتجري على أرض من البلاط ..

وخبراء القرية .. التقيت بهم عند بقال
القرية « عبد العظيم » الرجل الاجتماعي الذي
يحب التعارف . جلسنا عنده نشرب الشاي
ونسلم الكلام القاسي الرهيب يحكي وكأنه ..
لا شيء .

لقد جرد الزمن الحادث من بشاعته .

جنيها .. عن الولدين .
قلت له :

- سوف تصرف ثلاثين جنيها عن كل
ولد ..
- شيء في علم الغيب . شيء في علم
الغيب ..

أما سعد حميدة النجار فقد ماتت ابنته
وهو الآن مريض وحيد في الدار . وسعد
إبراهيم العجوز ماتت بنته وابنه . وعبد
البصير مات له بنتان . قابله يسير في
القرية يحمل على كتفه ابنه الصغير الذي
تبقي .. وجه الطفل مغطى بالذباب وفي يده
قطعة خبز وجوافيه مقطومه . كان الطفل
صامتا منهمكا في أكل الخبز والجوافه . وجلس
عبد البصير الى جوارى وكأنه يبحث عن
الدفء .. قال :

- راح نعمل ايه ؟ قولي ؟ راح نقول ايه ؟
أم العيال عيانة ، عندهما الصدر .. كانت
قربت تخف .. الحكاية دي جببتها الارض ثاني
.. هيه .. راح نعمل ايه .. ؟
ماذا يقال ؟

ماذا يمكن أن يقال ؟
- أنها الدنيا وأمر الله ..

- شديد .. شديد .. أمر الله ..

.. ثم أرسل يشتري علبة سجائر ..

يوم الأحد ، عندما سمع الصراخ . فتح
عينيه يرى الناس تجرى على الجسر وجرى .
ولكنه لم يجد ولديه . كانا تحت الصندوق .
كل رجال القرية حاولوا رفع الصندوق ..
ولكن .. أمر الله ..

- خليك شديد آمال ..

دفعت له الحكومة حتى الآن أربعة عشر





الهانم - انت موش قلت البسها الهدوم
القديمة خالص اتلى كنا بنلبسها ١٩٠٠

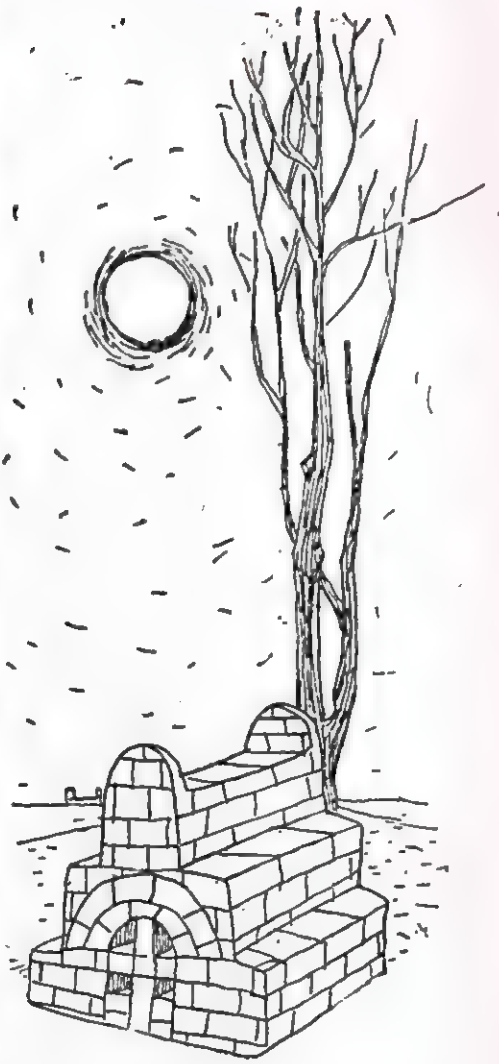


- شمدى حيلك ياناعسة واشتغلي كويس واسمعي كلام
سيدك وابعتي لابوكي فلوس كتير علشان يحوشهم
ولما تكبرى يشتري بيهم بندقية ويطبخك بيها !!



دياب

- بدون تعليق -



اليوم عندما يس يطوى ليله الحدة
والقسوة ، ويصبح الصباح ليصبح الحاد حكاية
تروى • وليصبح الموت • ذكرى •
لقد قرأ الجميع ما كتبه الجرائد عن الحادث
• والحفراء هناك يريدون أن تظهر في المجلات
صورهم وفي وسطهم شيخ الحفر وتحت الصور
توضع كل الاسماء

اقسى من الحادث نفسه ، أن
أن تراه ينزوى ويموت •
وتخنقه الايام •

اقسى من الحادث نفسه أن
تري كيف ينسأه الناس •
انها الحياة ••

بغيرها •• وشرها •• تسير
لتطحن في طريقها كل شيء ،
لكي تؤكد لنادائها •• انها قوية
•• وقادرة ••

انها اقوى واقسى حتى من
الموت ؟!

علاء الديب



الجزائريين

كلما عزمنا على الكتابة عن الجزائر ، هذه الايام ، اهتز قلبي .. وعسى والتوى .. كما يلتوى عنق الجسود الجرحى ..
ففي الخلق غصة .. وفي القلب جرح مفتوح .. هو هذا الشقاق الذي تارفي
الجزائر بين الجزائريين بعد الاستقلال ..
فشمه خاطر مقلق يطاردني :
كيف أنقل القاري ، وأنقل معه ، من الاسطورة التي رسمتها الجزائر - عن
جدارة - الى الحقيقة ..
حقيقة الخلاف ..

فقد تعود الخيال - وله حق - أن يرفع الرجال الى مصاف الابطال .. فالسنوات
السيعة .. والمليون شهيد .. والبطولة الصامدة .. كانت كلها ترسم للجزائريين
صورة الملحة في مخيلة القاري والكاتب معا ..
ولاشك أننا كنا ننظر الى الجزائر على أنها غفوان للشوة
العربية الشاملة .. الدائمة ..
ونكن الابطال - معها - كأنه ابطال - فهم رجال .. ياكلون
ويشربون ويتقاتلون ، ويفكرون ويختلفون ..

وهذه الفترة في تاريخ الجزائر مليئة بالتناقضات
الفكرية ، والخلافات ، الشخصية ..
وهذا طبيعي ..
وطبيعي جدا ..

لأن انتقال أي ثورة من مرحلة الثورة والمقاومة
الى مرحلة الدولة والتنظيم .. مرحلة يصحبها
كتير من الآراء .. ويتبعها كتير من الخلافات ..
وهذا ما يحدث في الجزائر الآن ..

مثلا .. موضع الجيش من السلطات المدنية ..
هل تسيطر السلطة المدنية على الجيش في
التنظيم الجديد ؟
هنا سؤال طبيعي .. يحدث بعد طول اية
ثورة .. الحكم ..

وعشرات الامثلة الاخرى التي تنبع الخلافات
تثور .. وتنبع اشتباكات فكرية .. أو خلافات
شخصية ..
فما هي السامة - مثلا - بين النقابات والحزب ؟
وما هي العلاقة بين الحزب والحكومة ؟
وما هي سلطات المكتب السياسي ؟

ما هو موقف الحكومة المؤقتة .. قبل اجراء
الانتخابات .. وبعدها ؟ من المكتب السياسي ؟
والخلاف المطبق هذه الايام في الجزائر يتركز
حول هذا السؤال :
- هل من حق الولاية الرابعة والثالثة ان
تبقى مستقلة عن المكتب السياسي ؟

كامل زحيري

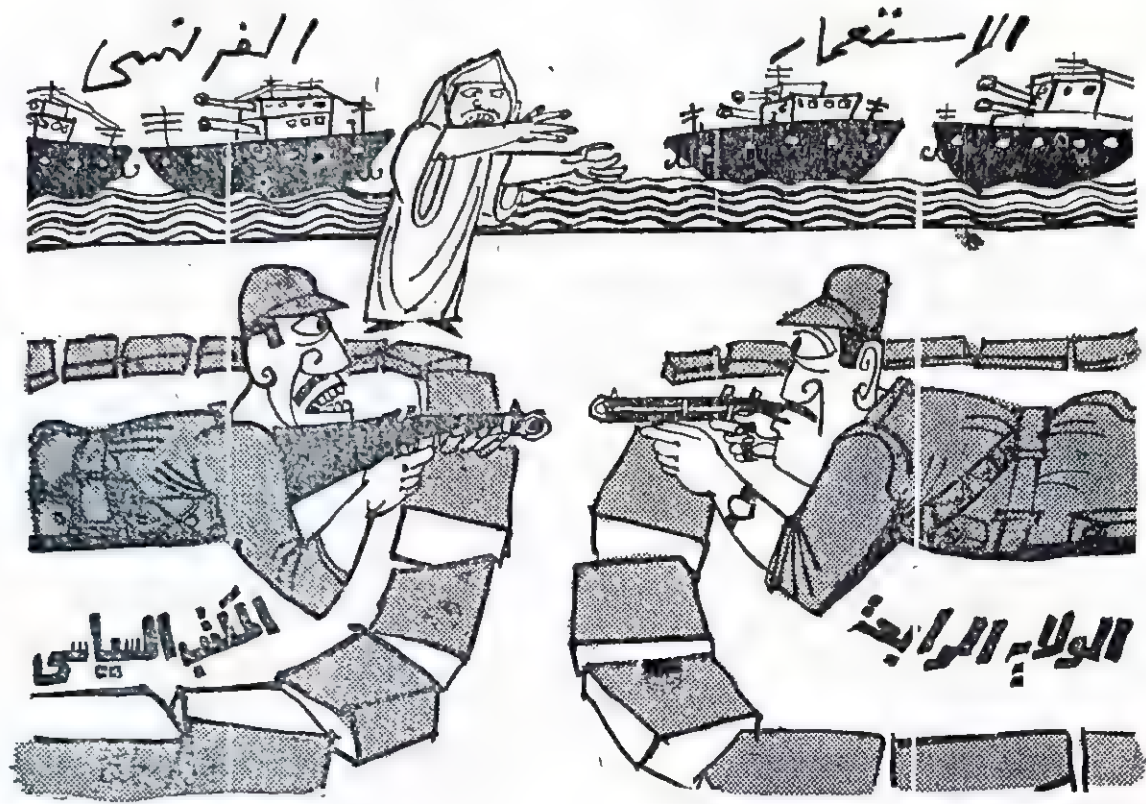


وما هي حدود سلطة المكتب السياسي ؟
ومنى تجرى الانتخابات :لعمامة ؟
وواضح أن قادة أربع ولايات من الولايات
الست التي تتكون منها الجزائر أعلنوا تأييدهم
للمكتب السياسي وللزعيم أحمد بن بيللا ..
أما الولايتان الاخريان ، وهما الولاية الثالثة
(القبيلة) ، والولاية الرابعة (الجزائر) ..
فيختلفان مع المكتب السياسي ..

والخلاف لا يزال محتدما حول قائمة الانتخابات
التي اختارها المكتب السياسي .. وحول موعد
اجراء الانتخابات ..

وقد تفرع اشلاف ، حتى أصبح تحديا - كما
قال الزعيم بن بيللا - في بيانه الاخير :
« ان الولاية الرابعة تستهدف إنشاء دولة
داخل الدولة .. وضباطهم مشكوك في طموحهم »
وقد طالب قادة الولاية الرابعة بمقعد المجلس
الوطني .. وعدد أعضائه ٥٧ عضوا ..
ورد محمد خيضر ، عضو المكتب السياسي
قائلا :

- ان المجلس الوطني ينعقد في حالتي :
● عادية .. حين يوافق المكتب السياسي
والمكتب السياسي لا يوافق على الانعقاد ..
● واستثنائية .. ولا بد من موافقة ثلثي
أعضاء المجلس ..



شعب الجزائر - يا اخوانا الوضع الصحيح
لاطلاق اثنار مش كله .. انتو نسميتوا ؟!

التي كانت تشهدا قصور السلاطين على الحكم
والسلطان ..

وحتى لو كان هناك مطعم لغرد ، أو مطعم
لشخص ، فإن الحقيقة الاكيدة أن الشعب الجزائري
قد صهرته الاحداث .. وامتص الاستشهاد فيه
كل هذه الشوائب التي تشوب أحيانا ضماير
المكابحين ..

ودليل ما تقول .. تلك المظاهرات الجارفة ..
وتلك انتازيس البشرية التي اصطلقت في طريق
المتقاتلين .. حتى تمنع الاشتباكات ما أمكن ..
وحتى يتم التحول بأسلم الطرق .. واسهلها
على النفس ..

فقد كان الشعار الذي علا في كل مكان ، وعلى
كل لسان :

- رحم الله الشهداء ..

وهذا معناه أن الرأي العام في الجزائر ..
أضجته المحنة ، وصهرته الحرب انطوية ..
ويتلوه في بناء دولة جديدة ، تجنى ثمار
العذاب الطويل بأقل الحسائر الممكنة ..

مجلس التنسيق بين الولايات - على الأقل - إذا
لم يوافق المكتب السياسي على إبقاء الولايات كما
هي ..

ويرى المكتب السياسي أن في ذلك تعطيلًا
لانتقال الثورة إلى انشاء الدولة ..
والجزائر تحتاج بسرعة إلى تنظيم ..

ويحتاج التنظيم إلى ضغط سلطة الولايات
لمساب المكتب السياسي .. حتى لا تصح في
الجزائر مست سلطات .. هي سلطة الولايات ..
بدلاً من سلطة واحدة هي سلطة المكتب
السياسي ..

والخلافاً الآن لا يحسمه التعليق ، لأن الامر
يتحرك مع الاحداث التي نتابعها في الاخبار كل
يوم ..
ولكن ..

هذا التفسير للخلاف في الجزائر يجب الايهر
نقتنا في ثورة الجزائر .. وكان الخلاف هو كل
شيء ..

فليس الخلاف - على أي حال - مجرد احقاد
شخصية .. أو طموح فردي .. كذلك الامارات

والولايات الثالثة والرابعة لم يحصلوا على
الاصوات المطلوبة ..

وقادة الولاية الرابعة - وهي ولاية الجزائر -
على رأسهم سي يوسف ، الشهير بالكولونيل
سي حسني ..

وقد تطوع سي حسني في جيش التحرير ..
حين كان يدرس الطب في كلية الطب بالجزائر
.. وظل يترقى .. حتى انتخب قائدا للولاية ..
وعمر الكولونيل سي حسني ٢٩ سنة ..

ومجلس الولاية يتكون من أربعة أعضاء ،
آخرين مع الكولونيل سي حسني هم : محمد
بوسماحة (٢٢ سنة) - سي طاهر (٢٤ سنة)
- سي عمر (٢٣ سنة) - سي يوسف (٢٨
سنة) ..

يجتمع معهم ، الدكتور سعيد ، وهو برتبة
كايتن .. ويعمل مستشارا سياسيا للولاية
وقد درس في ألمانيا ..

ومحور الخلاف الآن هو التنازل عن سلطة
الولايات للمكتب السياسي ، أم بقاء سلطاتها ،
حتى تجري الانتخابات ..

ويطالب قادة الولاياتين الثالثة والرابعة بدعوة

عن حكركم

نقد
فوزي



● يحيى حفي ●
بيدور على مركب ١٠



● اكروم ديري ●
حكايات من شتورا

حكايات من فندق شهر العسل

عاليا .. بأنه سوف « يمرمط » بلجنة الحريات الأرض .. وعندما دخل صالة الفندق الاستاذ « محمود الحناوي » .. انتظر الجميع هجوم رفعت شياطين .. ولكنهم فوجئوا بشباط يسلم على الاستاذ الحناوي وينحن ويقبل يده : وخرج شباط من الصالة .. وهو يعتذر لبقية « الجوقة » .. وهو يتنم أن المفاجأة أذهلته : لم يكن يتصور أنه سيري الاستاذ الحناوي في وفد الجمهورية العربية المتحدة : رفعت شياطين كان يعمل تحت رئاسة الحناوي الذي يعرف عنه كل شيء !

أما كنيسة فندق شهر العسل أو « شستورا بارك » .. فهي اشاعة محاولة اغتيال شمعون أثناء اجتماعه بالوفد السوري .. فقد انطلقا النور ثلاث مرات .. وفي إحدى المرات وكان الظلام شديدا .. صرخ واحد من الوفد السوري : سيفتال شمعون .. ورد صحفي لبناني : بل هذه محاولة من شمعون لاغتيال الأمة العربية !



هذا الفندق مشهور في العالم بأنه ملتقى العرسان يقضون فيه شهر العسل ! هناك ، يتبادل العرسان عبارات الغزل والهيام ، ولكنه هذا الموسم - اختفت منه هوسات الحب وتنهت القلوب .. وتحول الى قاعة مؤتمرات وبيانات وعبارات سب وشتم ! الفندق اسمه « شتورا بارك » - الفندق الذي كان حديث الناس في الأيام القليلة الماضية ، وهو نفس الفندق الذي شهد انسحاب إجمهورية العربية المتحدة من الجامعة العربية .. والفصل الأخير في مسرحية بدأها أيدي من ١٧ عامًا !

وقد سهرت ليلة مع الصحفيين القادمين من فندق شهر العسل في بيروت ... وسمعت حكايات كثيرة ، لا بد أن التاويخ سيسجلها .. روى لي زميل « جلال كشك » حكاية اليس الطويل !

اليس الطويل .. سيده فلسطينية الأصل ومن رعايا الجمهورية العربية المتحدة .. زوجته ميشيل الطويل كابتن فريق القوات المسلحة لكرة القدم في الجيش الأول .. وفي شتورا .. كانت لجنة الحريات تستعد لنشول سوريا للدفاع عن الحريات المهددة في الاقليم الشمالي .. وجاءت اليس الطويل .. تشطب عرض قضيتها !

١ روت حكايتها !

قالت : بعد أن تم الانفصال بدأ اضطهادنا ، فصل زوجي من شركة ابو .. ورحلنا الى بيروت بالقوة ، سافرنا - زوجي وأنا وأولادنا هيفاء وأمل وبرهان - وسافر ميشيل الى الكويت .. وهناك اشتغل في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية .. وفي هذه الاثناء جاء اليها صحفي في بيروت .. ونشر حديثا لابنتي هيفاء .. قالت هيفاء في جريدة الصياد اللبنانية : ان أعظم أمانيتها أن يتحد العرب بزعامة عبد الناصر .. ووصلت المجريدة الى السعودية .. وفي السعودية صدرت الاوامر بالقبض على ميشيل الطويل .. ولكنه فر تاركا عمله ..

واستطردت اليس الطويل تقول : هالدا جئت بأطفالي الى شتورا ، لأعرض قضيتي !

ولكن مجلس الجامعة دفع بعدم الاختصاص ! وخرجت اليس الطويل باكيا مع أطفالها .. وهو تصرخ : لن أشكو يا ربى ! حكاية أخرى من بيروت .. ويرويها سامي الرفاعي المحامي .. وهو من أبناء بعلبك .. يقول سامي : حكايتي غريبة مع مجلس نقابة المحامين الذي يرأسه فيليب سماعة ..

فيليب سماعة لا يطبق أي شيء « عربي » .. معهد الحقوق العربي في لبنان استقر .. وأثار غضبه الى درجة الدعوة الى اضراب عام مستمر عدة شهور .. والهدف هو إلغاء المعهد .. لجره ان اسمه معهد الحقوق « العربي » .. وفيليب سماعة يرفض - بالطبع - الاعتراف بمكتب المحامين العرب ، ومنذ أن تولى رئاسة النقابة وهو يطعن في صحة عضويتها بالرغم من أن نقابة بيروت هي إحدى النقابات المؤسسة لمكتب المحامين العرب ..

ينزل سامي الرفاعي : سوف أقدم الى مجلس تأديب بتهمة المساهمة في نشاط المكتب الدائم للمحامين العرب ..

وحكاية ثالثة يطلها محام من دمشق اسمه « رفعت شياطين » .. جاء شياطين الى شتورا ليهاجم ولد المحامين ولينعرض لوفدا .. كان يصرخ

التاريخ
١٨ ديسمبر

هذا الخبر سر .. يتكتمه صوته العرب !

الخبر عرفته من « معهد علوان » .. مرافق عام المذوعات والتمثيلات في صوت العرب .. قال لي علوان بعد أن عاد من أوروبا .. ان المستشار التجاري لسفارة الجمهورية العربية المتحدة في لندن .. أحسن بالتأجيل السحاق الذي لاقته حفلات صوت العرب في ألمانيا .. افترج المستشار التجاري أن يقام للجمهورية العربية المتحدة « يوم » في لندن ! وأرشد علوان أدنيه ليسمع اقتراح المستشار ! الاقتراح كما يتصوره مستشارنا التجاري ..

حاجات نغية جدا

* جمعية عين حلوان التعاونية لبناء المساكن .. معظم أعضائها انسحبوا منها بعد أن اكتشفوا أنهم لم يحصلوا على شبر واحد من الأرض .. بعد سنتين يعنى ٢٤ شهرا ! كل عضو انسحب . تركه جنيتها للجمعية .. فإذا سال : بتوع ايه الفلوس دي ؟ قيل له : الاشتراكات الشهرية يا استاذ !

ويسكت الأعضاء على مفسدش .. وهم يتمتمون : ده تعاون ولا نصب ؟!

دهبوا يشكون الى مسئولين ، فتحسن المسئولون في البداية ، ولكن مَحَلْكَ سر ! استغاث الأعضاء المنسحبون بالدكتور لويس عطا الله مدير الإسكان . هل عندك أرض لهذه الجمعية ، كما يدعى أصحابها .. ولم يرد مدير الإسكان ..

يا أيها المسئولون عن أمور هذه الجمعيات التعاونية لبناء المساكن ..

ألا يهمكم انقاذ سمعة التعاون من المدينين ؟ أنا لأقول أن جمعية عين حلوان التعاونية تصحك على الناس وتبيع أرضها في القمر .. أطلب فقط التحقن مما أقول !

● خطاب من بورسعيد ..

« أنا محمد عبد الحميد الاقصرى .. ومدير مكتب مصلحة السياحة بالاقصر .. اكتب لك من

بور سعيد ، بعد أن نقلت إليها - أنت تعلم أنى اقصرى وطلبت ٥ سنوات أيتسم لكل سائح .. وأحيانا أستضيفه في بيتي ..

والناس في الاقصر - يتهايمون - لماذا نقل عبد الحميد من الاقصر .. وهو « قصرى » المولد ؟ لماذا ؟ يعود وقد اقرب الموسم السياحى .. والاقصر على أبواب بهضة سياحية وتحتاج لجهود ابنائها ؟ والمشكلة أعمق من هذه الاسئلة ! لقد اكتشفت أن من يكشف عن أوصاف



● مديحة يسرى ●
شقيقتها ناهد ...



● أحمد سعيد ●
نجاح حفلات أوروبا



● محمد كريم ●
مجنى عليه !

الى السفير (سفيرنا في لندن) وهو يتولى بدوره ابلاغ وزارة الخارجية في القاهرة .. وسال المستشار التجارى .. محمد علوان عن « أنسب » وقت لهذا اليوم .. فقال علوان بلا تردد : ١٨ ديسمبر ! واخرج المستشار فكرته ، ودون التاريخ . ١٨ ديسمبر هو اليوم الذى نحتفل به في مصر بذكرى أعياد النصر .. انتصارنا على العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ !

والسؤال : هل توافق الحكومة الانجليزية على اقامة يوم الجمهورية العربية المتحدة في لندن .. في أعياد النصر ؟!

هو تخصيص يوم يبدأ بمعرض .. تشترك فيه كل الشركات والمصانع المصرية التى تنبسطل المنتجات مع الشركات أو المصانع الانجليزية ، ويعرض هذا المعرض في أهم بناء في العاصمة الانجليزية . بعد الظهر ، يعرض « ديفيليه » في التاسعة مساء حيث تسهر لندن مع حفل يحييه صوت العرب . ويتمنى المستشار لو خصصت سهرة أخرى لفروة رضا ، لتقدم ألوانا من الفولكلور الشعبى المصرى ..

وتحسب محمد علوان للفكرة ، ووعده بأنه سيبليغ أحمد سعيد مدير صوت العرب بتفاصيلها .. وقال المستشار التجارى انه سيقدم الاقتراح

الرجل المحنى عليه!

انه الآن فريض جدا ! ..

منعه الأطباء من الكلام ، ومنعوه حتى من الرد على عشرات المكالمات التليفونية التى تسال بلهفة عن صحته ! اسمه : محمد كريم ، عميد معهد السينما .

وعندما اسمع اسم كريم ، أتذكر تاريخ السينما المصرية .. فإن محمد كريم أحد الذين حملوا عبء هزيمة الصناعة والفن في بلدنا .. وأنا أحب محمد كريم .. ولكنه منهم !!

محمد كريم - هذا - اتهمه الطلبة المفرضون دوليا .. محمد كريم - هذا - اتهمه الطلبة افرضون انه يتحدث عن نفسه في مادة تاريخ السينما المصرية .. ونسوا أن الرجل يروى تجاربه ويفهم خبراته الشخصية لطلبته .. لا يقال عنه أنه يتحدث عن نفسه !

محمد كريم - هذا - اتهموه بالتحيز لأقارب الفنانين من الطلبة ، وهو مستعد لأي تحقيق تقوم به الوزارات لاثبات الحق .. وسألتى الطلبة الناثرون : هل يستطيع شيخ السينمائيين محمد كريم هذه المعاملة ؟!

... ..

يا استاذ كريم : الودعاء يرون الأرض .. انها كلمات المديح عليه السلام ..

والذى يوجه الاتهام بعض طلبته في معهد السينما .. (١) وعددهم ٨ طلبة فقط ! يقولون أن العميد اشترى نلاجة من مرزاية المعهد .. ليشرط منه ماء مثلجا ! يقولون أن العميد بالاشتراك مع أسبائنة المعهد .. « يكيفون » النتائج على هواهم .. يقولون أن العميد يتحيز لأقارب الفنانين من طلبة المعهد !

وجاءني هذا الاسبوع بعض طلبة المعهد ناشرين .. على ما نشرته الصحف عن محمد كريم .. وزملائه صلاح أبو سيف ويوسف شاهين وحليم حليم !

قال لى الطلبة الناثرون : ان هذه الاتهامات باطلة وسخيفة ومفرضة ! ان هدفها التخلص من محمد كريم ..

محمد كريم الذى بنى معهد السينما بأعضائه



ريان

(...)

بما أن ! ..

ماجدة تزوجت من إيهاب نافع .. لا ..
غير صحيح ، تقدم إيهاب وطلب يدها فقط !
ماجدة تعلن : أنا لا أفكر في الزواج الآن ..
تزوجت ماجدة من إيهاب .. إيهاب شاب
رياضي وجميل ويصلي الصلوات الخمس ..

عزيزتي : الأنسة ماجدة ..
بعد التحية .. بما أن الناس يحبون
معرفة أخبار النجوم فهل لي أن أعرف منك
شخصيا حقيقة هذا الموضوع .. أم أنتظرون
شهور حتى نعرف؟! ..



« مايعه » يكون نصيبه النقل أو بمعنى أدق
الترحيل .. وإذا مكث الإنسان من هذه الأوضاع
وعمل ودن من طين وودن من شجين .. لم يصبه
أى شيء ..

ولكن الضمير .. له شيء اسمه الوخر !
انتهى خطاب عبد الحميد .. وهو يغنى بين
سطوره حقيقة الأوضاع المائتة في الأقصر ..
بين المجلس البلدى هناك ومصلحة السياحة ..
.....

هذا يحدث في الوقت الذى نحاول أن نضع
هذا لهروب أبناء الصعيد من بلادهم .. ونستفيد

بهم في الحكم المحل !
ولكن مين يسمع !

● فريد الأطرش ● نعيمة حسن ●
اركب تاكسى ! شموع عيد الميلاد ..

أساطير عن الصحراء التى حولناها الى جنة .. فإذا بهم يفاجئون
بمنتجات هزيلة .. أكثرها أكياس فول سودانى !

● رايت الكاتب الفنان يحيى حقي في محطة الركاب البحرية
المجددة في الاسكندرية .. كان يسأل عن موعد وصول باخرة
معينة .. وقال لي أنه يبحث لصف ساعة عن أى إنسان يسأله ولكن
لم يجد !

هل أستطيع أن أقول لعماد مذكور مدير محطة الركاب البحرية
أن المحطة ينقصها مكاتب استعلامات ، تجلس فيها فتيات
رقصات تفتن اللغات ..

وشى آخر ، لماذا يرتدى المضيفات ملابس شبيهة بملابس
المرضات .. ؟ !

لمسات بسيطة ، وتصبح المحطة البحرية .. شى مشرف حقا !

أخبار صغيرة

★ الراقصة نعيمة حسن .. التى علمت كيتي الرقص .. احتفلت
يوم السبت الماضى بعيد ميلادها .. ومناسبة نجاح ابنها نبيل .. نعيمة
حسن ، اسم لمع أثناء مسرح شكوكو الشهر في عماد الدين ، ثم انقطعت
عن الرقص ثلاث سنوات وعادت الرقص حياتها !
★ يوسف ادريس ، القصصى اللامع ، يكتب هذه الايام قصة
قصيرة ، بعنوانها أحسن ماكنيه في حياته ، القصة عنوانها : شهيد
مصلحة السياحة .. يروى فيها تجربة شخصية وهو يرى بمبتيه
رجلا يقتله نور في حلبة مصارعة التيران في اسبانيا !
★ ناهد يسرى ، شقيقة النجمة مديحة يسرى قررت أن تعمل مع
اختها في فيلم من إنتاج مديحة .. ناهد ليست وجهها جميلا فقط ..
ولكنها مثقفة !

آخر المفترقة

من العالدين من الجزائر .. سمعت هذه المعلومات
♦ أحد الصحفيين سأل ملحقا عمالياني إحدى سفاراتنا :
- أنت كتبت تقرير عن المشكلة العمالية التي هنا ؟
- لرد الملحق العمالي : واكتب لي .. كده كويس ..
كتبت حايلىتكرونى .. هم ناسين اننى هنا ؟
♦ ملحق صحللى يسأل صحلليا آخر : تفكر العربية
الريسيس احسن والا الفولكس فايجن .. قوم نروح الاجنس
نلغز ! ..

في جميع المناسبات
إهدوا أصدقائكم

لافتة
التيان

ماء كولونيا
موسون

هي - ليشتي ده
صاحبك؟

هو - لا ..

هي - لازم قريبك ..

هو - كنت قولتاك

هي - لازم دافع له
حاجة

هو - ماحصلش ..

هي - أكيد عاوز
يطلقني منك

هو - ياساتر يارب!

هي - تبقي انت
مسلطة

هو - صديقيني
ما أعرفوش

هي - طيب فهمني ..

الرسام الى طول عمره

يرسم الستات وحشين

عامل خدماتنا حلوة قوى

كده ليه ؟



لماذا



صبرى موسى

أصيب نبيل حسن السكرى عضو البعثة التعليمية بالسودان ، بمرض استلزم إجراء عملية جراحية عاجلة .. فحواله طبيب البعثة إلى مستشفى الخرطوم .. طلبت منه المستشفى أجر العملية فطلب قرضاً من البعثة التعليمية المسئولة عنه هناك .. لكن مدير البعثة رفض إعطاء القرض .. طلب السفر إلى مصر لإجراء العملية .. لكن السيد مدير البعثة رفض ..

رفض التوفيق على أمر الشراء .. كتب الحاج مذكرة لوكيل وزارة التربية والتعليم العالي ، قال فيها ان لديه مستندات تثبت وجود انحرافات ومخالفات مالية في البعثة التعليمية بالسودان .. ويلتزم تشكيل لجنة للتحقيق والاطلاع على المستندات التي لديه .. وقد تضمنت هذه المذكرة سبعة عشر اتهاما موجها لمدير البعثة .. ورغم هذا ذابت الشكوى في مكتب وكيل الوزارة .. وفوجئ الحاج بأن المدير أرسل لادارة الثقافة يطلب إلغاء اعارته لانه - كما قال المدير في خطابه لادارة الثقافة - رجل يتابع تحقيقات وأنا مش فاضى ! « وألقى انتداب الحاج ، وطرد من البعثة »

وقد مدير البعثة في حفل عام بالخرطوم حضره عدد كبير من رجال التربية بالبعثة ، ورجال التربية بالسودان ، وأولياء الأمور .. وتعرض في الخطاب الذى ألقاه ، لرجال البعثة بالفاط مخجلة ، تسبى الى سمعتهم بين اخوانهم السودانين .. قال - مثلاً - في مجال الحديث عن البعثة انها تضم ستمائة رأس .. وواضح

أصل نبيل السكرى بالسفير ، وعاد الى القاهرة ، وأجرى العملية الجراحية في بلسه ونفى .. وعندما حاول العودة الى عمله في السودان ، فوجئ بأن مدير البعثة قد طلب إلغاء اعارته ، لانه رفض العلاج بالسودان وترك العمل وسافر الى مصر .. ! كتب نبيل السكرى مذكرة تفصيلية بما حدث لادارة الثقافة ، مطالباً فيها بالتحقيق معه ومع مدير البعثة .. لكن المذكرة حفظت .. وظل نبيل السكرى ينتفخ في قرية مقطوعة ..

الحاج احمد منير كان رئيساً للتوريدات في البعثة التعليمية بالسودان .. طلب منه مدير البعثة شراء أطباق من نوع معين للبيت على حساب البعثة .. فرفض الحاج طلبه منه مدير البعثة عمل حظيرة دواجن في الاستراحة الحكومية الخامة بالمدير هناك .. فرفض الحاج ..

فوجئ الحاج بأن توقيعه الخاص موجود على مستند لشراء جهاز تكثيف هواة مكتتب المدير ثمنه ثلاثمائة وعشرة جنيهات ، رغم انه كان قد

طبعاً أنه اتبع في احصائهم نفس الطريقة المتبعة في احصاء الختم ..

أثار هذا التصرف عدداً كبيراً من الحاضرين .. فأرسلوا عشرات المذكرات والشكاوى الى ادارة الثقافة .. فذابت كسابقتها في المكاتب .. وفوجئ رجال البعثة بإلغاء نذب خمسين عضواً منها من اصحاب الشكاوى والمذكرات .. خمسون عضواً منهم نظار مدارس ثانوية ووكلاء مدارس ومدرسون ومدير الجامعة الشعبية هناك ..

لماذا تذوب كل هذه الشكاوى والمذكرات المقدمة في حق هذا الرجل .. مدير البعثة التعليمية بالسودان ..

لماذا لا تستجيب وزارة التعليم العالي لكل الشكاوى والمذكرات المقدمة ضده .. وتبدأ في التحقيق معه ، استجابة لكل هذه الصرخات ..

ان المعلومات التي لدى ، والتي يؤكدها شهود العيان وصور المذكرات والشكاوى المقدمة



تقرير هذا الرجل

الله يسامحك يا صحافة القاهرة .
مشغولة ومطعومة بالست المشلة التي
تزوجت ، والاخرى التي تطلعت .
والاخرى التي تقضى اجازة على الشاطئ .
هربا من الازهاق ، وكانها - الست
اياغا - قضت العام بطوله في مصانع
الصلب او في قواعد الصواريخ :

الله يسامحك يا صحافة القاهرة
ويغفر ذنوبك .. ففي قرية سحالي على بعد مائة وخمسين
كيلو من العاصمة يعيش انور المفتي مع الفلاحين ..
يقضى اجازته في قرية سحالي ، وهو لا يعيش هناك
عشة اللوردات الانجليز عندما يذهبون في اجازة
الى الريف البريطاني ، ولكنه قاعد شارب نايم مع
الفلاحين ، يحاول بالملاطفة .. بالملاينة ، بالعطف .
بالحب ان يفهم مشاكلهم .. ومن خلال الجوع
والدموع والمآسى في قرية سحالي .. يرنه
انور المفتي ان يرسم خريطة كاملة متكاملة لتاعب
الريف المصري كله ! ولقد اختار انور المفتي قرية سحالي
لانها في مديرية البحيرة ، واختار البحيرة لان فيها وجهه
محافظ ابن بلد ، لا يعترف بروتين .
ولا يعرف مكاتبات . ولذلك وضع جميع الامكانيات تحت
امر العقبري المفتي .. وانتقل هو الآخر من دمنهور
وعاش مع المفتي في سحالي . وجذبت القرية الصغيرة
انظار المسؤولين في القاهرة فتردد عليها وزير الصحة
ووزير البحث العلمي وقيب الاطباء .. ثم ذاع خبر
وشاع ، فزحفت جموع المرضى من كل مكان الى سحالي
تطلب الشفاء على يد المفتي وكانه سيحسب القرن العشرين !
ولم يضايق المفتي في قرية سحالي الا هذه الجموع
التي زحفت من القاهرة تطلب الشفاء وليس بهامرض
.. انهم جميعا ارضى بالوعم ، وهو عارب منهم في
القاهرة فتعقبوا الى اعماق الريف ، ولكن الحمد لله ..
كان المفتي قد انتهى من تقريره .. وعندما جلست
استمع اليه مع الوزير صلاح عدايت لم اتمالك نفسي
فهجعت عليه وطبعت على راسه قبلة . كان التقرير
صادقا وبسيطا وعميقا كالتاس في قرية سحالي . وكان
يستهدف تغيير حياة الناس في الريف في اسرع وقت
وباقل التكاليف . وانا اطالب بنشر تقرير المفتي على
الناس .. وبحثه ودراسته ثم نجيده كل القوى وكل
الامكانيات لتتغير عاجا فيه .. ولوحده ! شيتشقلب
حال الريف . ولكن يكون الفلاح فلاح ولو كل تفاح .
كما كان يقول الليشوات .. ولكن الفلاح سيصبح بطل
الابطال لو اكل جزوة ، ففي تقرير انور المفتي توصية
بزراعة الجزر في ريف مصر ، للضياء على ليلاجرا
وامراض سوء التغذية !

« محمود السعدني »



للموارة ، تؤكد جميعها ان مدير البعثة التعليمية
بالسودان ، رجل عصبي ، يعيش في محنة
نفسية تجعله يغير صالح على الاطلاق لان يكون
واجهتنا التعليمية في خارج البلاد .. فقد كان
له ابن ، ضابط بحري ، استشهد رحمه الله في
معركة البرلس عام ١٩٥٦ ، فزلزل هذا الحادث
اعصاب الرجل ..

شيء عظيم طبعا ان يكون للرجل منا ابن ،
ثم يستشهد في معركة الدفاع عن وطنه ..
شيء عظيم يثير الفخر ..

فلماذا يسكت رجال التربية وهم يرون هذا
الشيء العظيم يتحول الى مادة للمساومة وافتراء
المنطق ، وستار تختلى وراءه الاخطاء ..

لماذا لا يزيح المسؤولون في وزارة التربية
والتعليم العالي عواطفهم جانبا ، ويبدأون التحقيق
في هذه الشكاوى والمذكرات .. حتى لها في
مكاتبتهم الآن ، اكثر من ثمانية شهور !

في القاهرة ثلاثة ملايين انسان .. يعملون
طول النهار .. وفي آخر النهار يصبحون في
حاجة شديدة الى الراحة والمتعة ..

وجميع وسائل الراحة والمتعة في القاهرة ،
داخل اسوار على ابوابها تذاكر للدخول ،
ليس كل الناس باستطاعتهم ان يدفعوا
ثمنها .

في القاهرة بعد كوبرى قصر النيل ، خلف
حديقة الاندلس حديقة كبيرة طويلة عريضة
مزينة بالتنايل ، ولها مقصورات مضاءة
بالمصابيح .. حديقة رائعة .. لكن عيبها
الوحيد .. انها تغلق ابوابها بعد الساعة
الخامسة ، ويتردد منها الجمهور .. الجمهور الذى
يبدأ وقت راحته عادة في هذا المياد ..

طوال المساء ، من الخامسة الى مابعد منتصف
الليل . يتكدس الناس على البحر ، على الارض
امام الحديقة المغلقة الحالية ، المضاءة بالانوار ..
لماذا لا توفّر لمن الاضاءة ، ونظمه هذه
الحديقة حرصا على شعور هؤلاء الناس .. او
على الاقل نفتحها لهم وهو الشيء الذى اعتقد
انها انشئت من اجله .

الراديو يقدم مئات التمثيليات .. آلاف
التمثيليات .. في كل تمثيلية طفل مخطوف ،
ورجل ينتحر ، وامرأة شريرة تدبر المكائد ،
وبنت في محنة و .. واكوام هائلة من النظم
والمصائب والبلوى ، التى تعطى للمستمع
صورة فظيعة عن اخلاقنا ، وكأننا مجتمع من
الوحوش .

لماذا تهر الاذاعة على الفساد اللوثى الصام
بهذه التمثيليات ..

لماذا تصر على ان نضعنا كمستمعين ، في حالة
توتر باستمرار !

ضبط حسن ابراهيم على الموظف بمصلحة
المساحة ، الشرطى منصور عبد العزيز متلبسا
بنشل حافظة تقوده ، وقد اعترف الشرطى
بالجريمة ، ونشرت الخبر صحف الصباح .

لم يكن هذا اول خبر ينشر من هذا النوع
.. ولا اول شرطى يرتكب حادث نشل .

لقد تكرر هذا الحادث حتى اصبح ظاهرة .
لماذا لا تفكر وزارة الداخلية ، في اعادة
النظر ، في اجور رجال الشرطة ، لتطهروا في
المستوى المعيشى الذى يلائم عملهم ، كرجال
يحافظون على امن وممتلكات الناس !

قطار الصباح السريع

رجل قهبط من

تقرأ فيه :
عن موقف اليابانيين
من القنابل الذرية ..
وتقرأ قصة فيلم
ياباني جديد .. وتقرأ
أيضا عن العلاقات بين
أب وزوجته وابنته
في أسرة يابانية ..

مفيد فنوزي

مشاعر اللابين !
نعم ، هو .. هذا الرجل ، ذو القامة الطويلة والنظارة السمكية
فوق عينيه ، السريع الخطوات ..
نعم ، هو بعينه ، هذا الرجل الذي يمسك بيده اليمنى حقيبة
جلدية متفتحة !
مئات من اليابانيين ذوي الوجوه الطفلة والعيون المشروطة يسرون
بجوانه ولا يحسبون به ، انه ياباني مثلهم ، ولكن .. لو
عرفوا ماذا يؤرقه .. لا نحتوا له اعجابا !

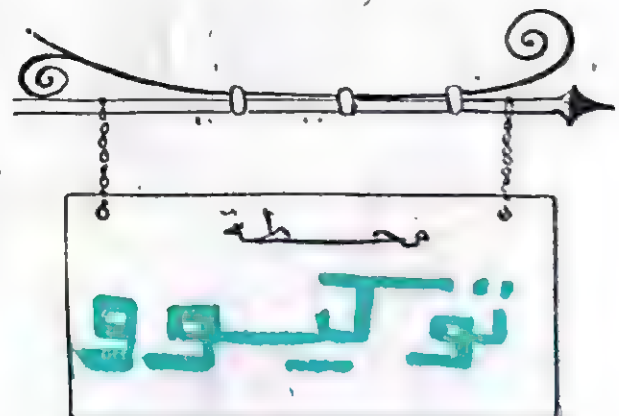
دكتور ياسو .. عائد من هيروشيما !
دكتور ياسو .. ليس طبيبا ، ولكنه « دكتور » في القانون ..
ماذا كان يفعل في هيروشيما ؟ ..
قال لي الدكتور ياسو :

« كنت أرافق وفود العالم التي جاءت الى طوكيو في أوائل
أغسطس لتشارك في المؤتمر الثامن لوقب التجارب الذرية ، كانت
زيارة هيروشيما آخر يوم من أيام المؤتمر ..
هيروشيما .. ولعلك قد شعرت بهذا .. لها ذكرى في قلب كل
ياباني ! اذا نطقت هذا الاسم أمام أي ياباني ، سرح يرحمة وأحيانا
يفلت منه زمام نفسه ، وربما اغرورقت عيناه بالدموع ..
لقد حدثت مأساة هيروشيما في يوم من أيام شهر ابريل سنة ١٧
عاما ، ولكن الشعب الياباني يذكرها كأنها حدثت بالأمس ..
يتذكر أن ذات صباح حزين ، فتح عينيه على جدران تهوى ..
وبكاء وعويل وخراب !

ولو ذهبت اليوم الى هيروشيما ، فستجد كل شيء قد دم ..
لا شيء باق من آثار الحرب .. لا توجد هناك جدران معلقة في
الهواء مثلما رأيت في برلين .. واذا كانت بصمات الحرب على
الجدران قد أزيلت فإن بصماتها على عقولنا وقلوبنا - نحن اليابانيين
- باقية بل ومحفورة :

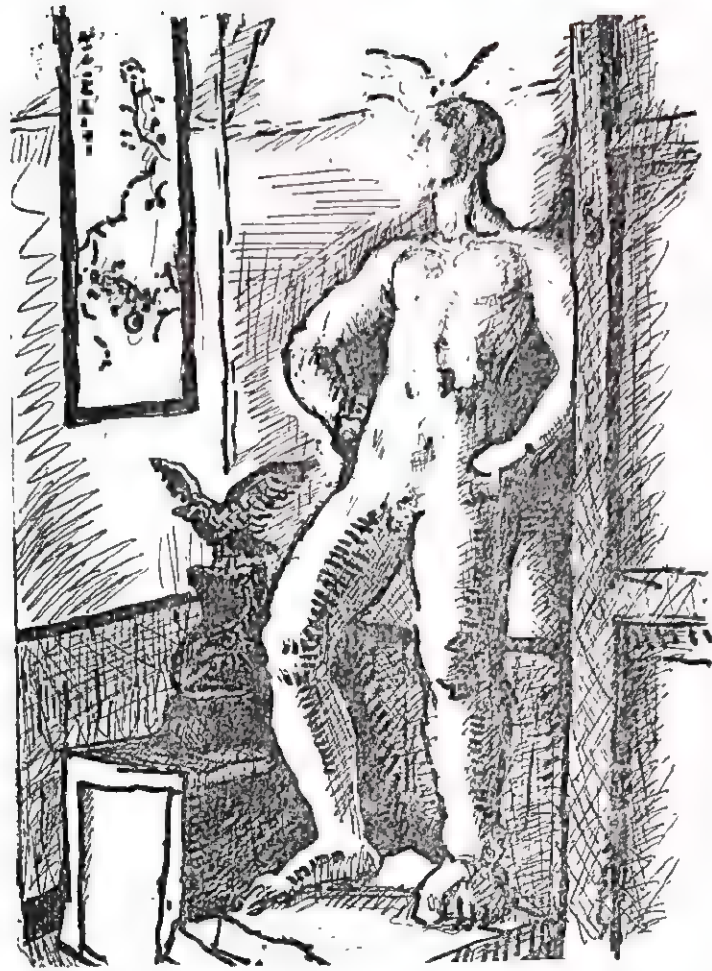
محطة طوكيو ...
الزحام شديد ، كالعادة ، ومكبرات الصوت تعوى كلما وصل
أي قطار : توكيو .. توكيو ..
أنا ألق على رصيف رقم ٩ ، أنتظر قطار الصباح السريع ، فانا
على موعد مع رجل يعرفه ملايين الناس في شتى بقاع الأرض ..
انه - قبل أن تغفوا - ليس نجما من نجوم السينما ، ولكنه
يتمتع بحب الناس لنجوم السينما !
انه ... ولماذا أستطرد ، وقد اعلنت مكبرات الصوت عن وصول
قطار الصباح السريع ؟
أبداً التقط في سيرة .. ووقف ، عبط منه - الآن - الرجل : دكتور
كارو ياسو !

هل يشع فيكم اسمه أي احساس ؟ قطعاً .. لا !
ولكنكم .. لو عرفتم حكايته .. لاثاركم اسمه ، كما يشع





رجائی



ان اى دعوة - لابد ان تجد أرضا خصبة لى
تنمو وتكبر وتزهرع .. اشتكرت فى كثرة
تحارب الامية .. كانت منطقة هذه الحرب احـ
احياء طوكيو المكتظة بالسكان .. يدايسيدات
الحى .. وانتهينا بالرجال .. نجحتنا ..
واصبحت قائدا لمحو الامية ..

من هذه البكرة الصغيرة .. كان على وعلى
زملاني ، أن نرفع صوتنا ليمسعه العالم ..
لانريد هيروشيما جديدة .. نريد هواء نقيا ..

انا - بهذه المناسبة - عمدة أحد احياء طوكيو
.. وقد خصصت مكتبي فى مبنى « المدينة »
لهذا العمل .. وأطلقنا على أنفسنا : الجمعية
اليابانية لوقف التجارب الذرية ..

كنا نحتاج الى المال .. فساندتنا الصحافة
اليابانية .. أعلنت « اساهي » أكبر صحف

اليابان عن فكرتنا ، قالت : يجب أن يكون
أعضاء هذه الجمعية ٩٩ مليون نسمة : كانت
كبرى الصحف اليابانية تريد أن تقول : يجب ان
يتبنى الشعب الياباني كله .. هذا الشعار !

وبعد ذلك ، جاءتنا التبرعات .. بعد عام واحد
جمعنا ٢٥ مليون ين .. بعد عام آخر ، انتقلنا
من المكتب الصغير الى مبنى استأجرناه ..

للجمعية .. وإذا أتبع لك أن ترى مظاهرات
صامتة تحمل لافتات « أوقفوا التجارب الذرية »
فسوف تنتهى المظاهرات عند هذا المبنى ..

كنت أشعر وأنا أدور فى دوامة هذا العمل
.. انى أعيد للشعب الياباني « روحه المتهوية »
.. بعد أن صدمته أمريكا ..

وكنت فى نفس الوقت أعيد للقانون الدول
هيبة ، أمام دعى على الأقل !



ان صرختنا لوقف التجارب الذرية - ليست
موجهة للشعب الياباني فقط .. انها موجهة
أيضا للأصدقاء من الشعب الأمريكى والشعب
السوفيتي والشعب الانجليزى .. ركل الاصدقاء
من شعوب العالم ..

وقد استجاب « الاصدقاء » فى شعوب الدنيا
لندائنا ، فأرسلوا لنا التبرعات ، وانضموا
الىنا .. كأعضاء .. حملوا المشعل ليزداد
ضوءه !

سأجيب على سؤال يخيل الى أنه على لسانك !
قراراتنا ليست « ملزمة » .. فلسنا هيئة
حكومية .. ولكننا توجه نشاطنا كله لأعضاء

اننا نكره الحرب .. نكرهها بعمق ..
لا نؤخذنى عندما أقول لك أن الياباني لا يطمئن
كثيرا لأى اجسبي ، لا يرحب به للوهلة الاولى .
فان الاجنبى يذكره بالحرب .. لقد دخل الاجنبى
أرض اليابان « غازيا » .. فالتاريخ يروى أن
اليابان عاشت حقبة طويلة من الزمن فى عزلة
الى أن جاء الاسطول الأمريكى رهدما بالقوة
.. فاستسلمت شواطئها للغزو !

لبد انك تتساءل الآن : لماذا بدأت أعمل فى
أجل السلام بهذا الحماس ..

اكاد أقرا اجابة السؤال فى عينيك .. أنت
تقول أن شعورى يعضب اليابانيين فى هيروشيما
جعلنى أكثر الرأى العام العالمى ضد تجاربالحروب
.. ان هذا « أحد » الاسباب .. لكنه ليس
السبب الرئيسى الحقيقة ببساطة .. انى
كاستاذ فى الجامعة ، اكتشفت أن المادة التى

تخصصت فيها تعذبنى !

نعم ، كيف أكون استاذاً للقانون الدولى ..
وهو يصنع كل يوم ، ولا أستطيع أن أفصل
شيئا من أجل اليابان !

قررت أن أفعل شيئا !

هجرت الجامعة لبعض الوقت .. نزلت الى
الشوارع ، قررت أن أعيش مع الرجل الياباني
.. وأحس مشاكله وأفهم معنته بعد الحرب !
سافرت الى قرى الصيادين الذين يرتبط وژهم
بمراكب الصيد .. سمعت منهم مأسى الحياة
التي تهددهم دائما .. فى الباسيفيك !
وأخذت أفكر ..

كنت هناك .. فى مسرح الجريمة التى ارتكبتها
أمريكا منذ ١٧ عاما !

دخلنا المستشفى الذى يعالج فيها - اليوم -
مشوهو الاشعاعات الذرية .. كل مريض هو
بقايا أي حطام انسان .. لا أستطيع أن أصف
لك ما رأيته .. لا أستطيع أن أحكى لك فى
سطور قليلة بشاعة الكارثة .. يكفى أن ترى
صداها على وجوه أعضاء الوفود ..

لقد كنت أروى لأعضاء الوفود ، ماذا حدث
بالضبط فى ذلك اليوم الحزين ..

قلت لهم انى فقدت الكثير فى الحرب
فقدت انى الذى مات فى هيروشيما .. سقط
عليه جدار ضخيم فكتم على أنفاسه .. وعثرنا على
جنته .. كان جاحظ العينين وفمه مفتوح وكأنه
يصرخ .. لعل المسكين كان يستغيث !

فقدت أصدقاؤى الذين قتلوا بعد ان لعبت
أمريكا لعبتها : فقدت تلاميضى .. تلاميذى فى
جامعة طوكيو .. لقد كنت استاذاً بجامعة طوكيو
قبل الحرب .. وحينما ذهبت الى الجامعة وكانت
القنابل تدك اليابان بلا حواذة .. وجدت بناء

من أبنية الجامعة قد انهار .. انهار بالارواح
التي كانت تجلس آمنة تتلقى العلم .. وفوق
جنت تلاميذى رحمت أنحب كطفل صغير ..

ان بطافئى الشخصية تقول انى استاذ فى
الجامعة .. ولكنى أعمل عملا آخر .. ربما كان
فى نظرى أهم من منصبى كاستاذ فى الجامعة !
اننى رئيس للجمعية اليابانية التى تنادى بوقف
القنابل الذرية .. والتجارب الهيدروجينية ..

no
more
hiroshimas

平和のため
手をつなぐ



きれいな
空を

سبعين مشهورين .. نحن مجرد أعضاء في الجمعية الدولية لوقف التجارب الذرية !

●●

ويشعل دكتور ياسو سيجارة لنفسه ، ويقلم كتابا ضخما ويقول : هذا كتاب يسجل وحقات كارثة هيروشيما ، تأمل هذه الصورة ارجوك لا تشتمل .. فقط ارئي حال هؤلاء اهل الصورة .. وادعها قصة .. هل تفكر في كتابة قصة عالمية للمسيما .. تعال .. لاحكى لك ا

واذا كنت من عشاق السينما ، فاني اسوق لك خبرا هاما .. ان الجمعية الدولية اوفدت التجارب الذرية ساهمت مع احد الاستديوهات اليابانية لاناج فيلم حساسها .. القصة كتبها كاتب ياباني اسمه تاكاوا .. وتلقها سيناريست .. واعدها للسينما .. وسيقوم بتثليل الفيلم الزوجان « ويناكو وكى نوسو » .

القصة عنوانها ، « لاني احب اليابان اكثر » حكاية فتاة يابانية تعيش في « كيوتو » احلى المدن اليابانية التي كانت عاصمة لليابان فيما مضى .. الفتاة تدرس الفن في جامعة كيوتو .. وفي عطلتها الاسبوعية تقرر الذهاب الى «نارا» وتقرر ان ترسم بعض اللوحات من مدينة الاحلام بالذات ! مدينة الاحلام مدينة ملاهي كبيرة .. يذهب اليها السياح الذين يفدون على اليابان .. وهناك تلتقي الفتاة اليابانية « سوناتا » بشاب أمريكي أعجبته رسوماتها .. ويمسك القلم .. ويرسمها ، وتعجب بخطوطه المعبرة ، وتسأله : اين درست الفن .. فيقول لها .. في أعظم بلاد الدنيا .. في بلاد الحضارة والتقدم .. في أمريكا ! وتتقبل سوناتا هذه السمكلمات بروح محايدة ، وتناقش معه هذه الخطوط .. ويتحدثان كثيرا ، ولكن الحديث لم يكن يتطرق لموضوع سوى الفن ! ثم يتفان الى مقهى ياباني .. ويشاركها فنجانا من الشاي الأخضر الذي يشربه اليابانيون .. ويدخل معها احد محال الهدايا ويشتري كيمونو رجالي .. ويترك لها مهمة اختيار لونه .. ويضحكان كثيرا ، وتشعر سوناتا ان اهتمامات جديدة بدأت « تنمو »

الكوبجرس الأمريكي وأعضاء الكرملين السوفييتي وأعضاء مجلس العموم البريطاني .. الناطل على من هؤلاء .. بصفتهم ممثلين للشعب ان يضافوا على حكوماتهم .. نحن لا نقنعهم بـ «انسانيه» بدائنا ، ان صرختنا .. كما ترى .. لا تحتاج لافئاح .. اننا نقول لهم : تعالوا الى اليابان لتروا المأساة على الطبيعة .. تعالوا الى هيروشيما .. مع هذا ، أستطيع ان أفتح حقيبتي وأقول لك آخر احباء لأعضاء الجمعية الدولية لوقف التجارب الذرية .. تأمل الآن .. مليون عضوا بينهم نصف مليون ياباني .. ان الاعصسا المؤمنين يلتفون في طوكيو .. مرة كل اسبوع .. وممثلو الجمعية من الشعوب الصديقه يلتفون ثلاث مرات كل عام .. وكل أغسطس من كل عام يعقد مؤتمر للشعوب العالم ، في طوكيو وترسل الدعوات الى حكومات ، لبلاد المحبة للسلام .. لله أرسلنا الى بلدكم هذا العام .. ولو كنت من المهتمين بمشاكل الدول الآسيوية والافريقية كرايتني في القاهرة !

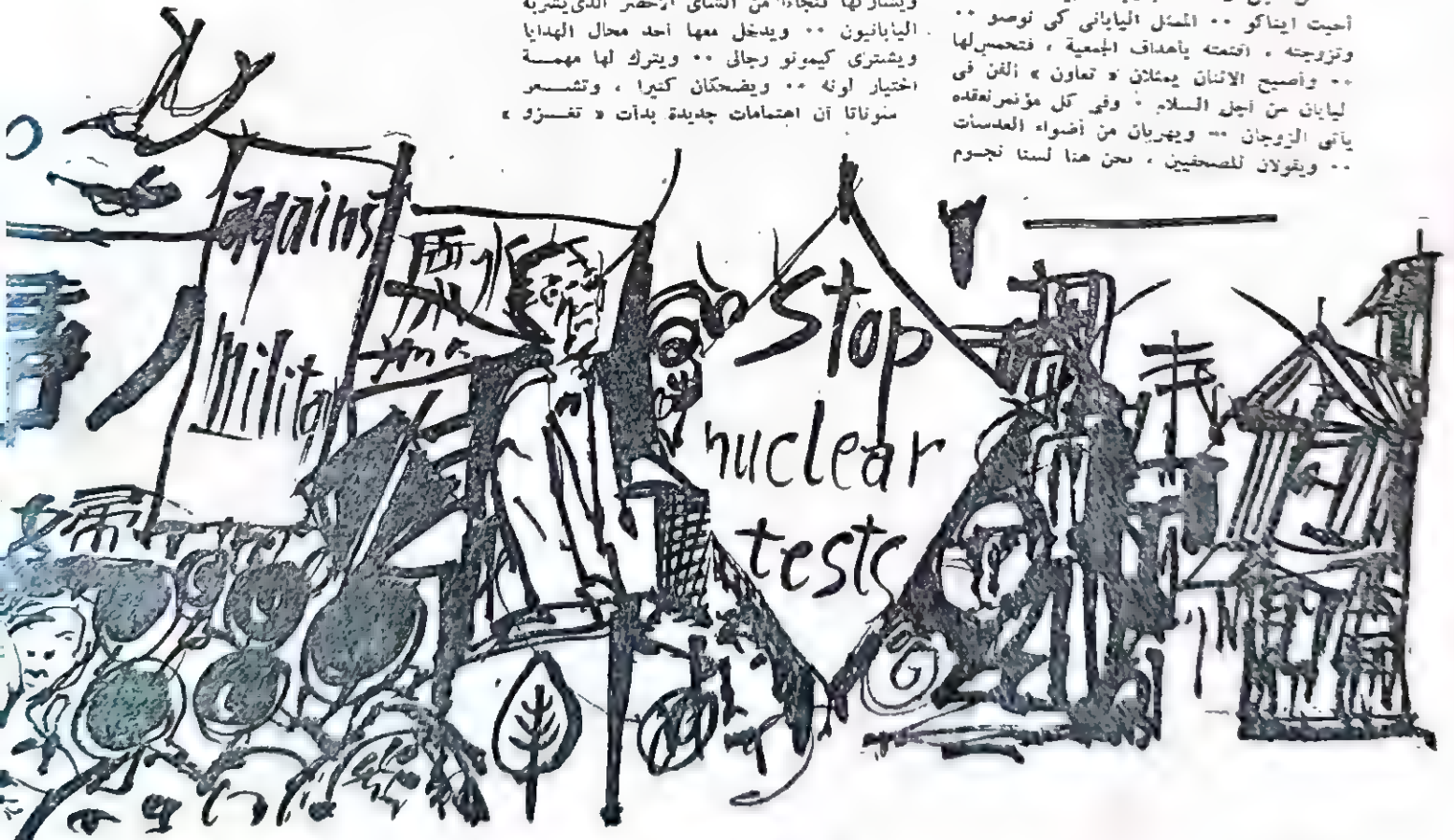
نعم ، أثناء انعقاد المؤتمر الآسيوي الافريقي في القاهرة سنة ١٩٥٧ ، كنت ممثلا للشعب الياباني ، طالبت بالسلام .. باسم اليابانيين .. زلت وجهنا الدعوة .. هذا العام .. لعدد كبير من الشخصيات العالمية .. من بينهم الفيلسوف الانجليزي برتراند راسل .. ولقد أرسل لي برقية يقول فيها انني على استعداد للسير الى طوكيو .. ولكن صحتي لا تساعدني .. ارجو قبول اعتذاري .. آملا للمؤتمر النجاح ..

وبمنااسبة الحديث عن الشخصيات ، فربما لا تعلم ان من بين أعضاء الجمعية اليابانية المشتهلة الاولى في اليابان واسمها ديناكو اريما .. ان ديناكو يجمع بينهم التبرعات .. ومن تيسرت ذات مرة بأجرها عن دورها في أحد أفلامها .. وتطوعت للتثليل في أفلام قصيرة .. من أجل وقف التجارب الذرية .. وحينما أحيت ديناكو .. الممثل الياباني كى نوسو .. وتزوجته ، اتهمته بأهداف الجمعية ، فتحملها .. وأصبح الاثنان يمثلان « تعاون » الفن في اليابان من أجل السلام .. وفي كل مؤتمر يعقد ياتي الزوجان .. ويهريان من أضواء العدسات .. ويقولان للصحفيين ، نحن هنا لنستنجس

قلبيها البكر : ويفترقار على موعد .. نفس النوع من كل اسبوع .. ويرسل « ميكي » خطابا الى صديقه في شركة الدعاية التي يعمل فيها في نيويورك .. ويقول له : أطلب في اجازة أخرى .. انا الآن في مغامرة بطلتها يابانية جميلة .. وفي خلال الاسبوعين التي كانت تلتقي سوناتا .. ميكي ، سمعت عن دعوة الجمعية الدولية لوقف التجارب الذرية .. وتذكر صديقتها « لودا » التي ماتت حزنا على أبيها في الحرب .. وتذهب لتستمع الى محاضرة .. وتزور « هيروشيما » مع فريق من طالبات الجامعة .. وتعود سوناتا من هذه « الرحلة » وهي تحس بالعثيان من الأمريكي .. وتذكر صديقتها التي كانت تشعر انها تحبه وتعذب .. ودت ليلة .. فرت أن تستريح من هذا العذاب .. وصارحته بمشاعرها نحو الأمريكيان

وهي ترتجف .. واستمع ميكي في برود لكل ما قالته .. وصارحها برأيه في اليابان ! قال لها : ان الأمريكي ينظر لليابانية على انها « عروسة خشبية » جميلة ، كهذه العرائس التي

اشتهر الشعب الياباني بصنعها .. وتصرخ سوناتا : انا مجرد دمية خشبية .. ويقول ميكي ، نعم ، هل تعتقدين أنك أكثر من دمية .. ان هذا رأى كل أجنبي .. وتسقط سوناتا .. وتردد كالجنونة : كاذب .. بعد أيام ، يعتذر ميكي عما قاله .. ولكن سوناتا ترفض الاعتذار .. ويمر اسبوع وتتسلم خطانا منه .. يقول لها فيه : كيف تكرهين الأمريكي .. هل تضين أني جندي أمريكي .. انا فنان مثلك منحس لدعوتك .. أنا أكره اخرب وأمقتها .. وأتمنى للعالم السلام !



وفي لحظة حماس .. تقرر سوناتا أن تقابله .. وتصلح عنه !
لكن ميكي .. كان كاذبا في خطابه ، لم تكن كلماته سوى قطرة يهجر عليها ليصل الى سوناتا .. ويعيش مغامرته ! وتكتشف الفتاة اليابانية هذا الزيف ، فتقرر أن تحطم قلبها ، وتقول له ساخرة .. عد الى أمريكا .. عد الى أعظم بلاد الدنيا .. عد الى بلاد الحضارة والمدنية .. لا أريدك حبيبا أو صديقا أو زميلا .. أنت فخور ببلدك .. فخور بتفجير القنابل الذرية والهيدروجينية .. لن يلتقي أبدا ، ساعيش بلا قلب ، لأنني أحب اليابان أكثر منك .. أما كيف أملا هذا الفراغ .. فسأكرس حياتي لهذه الدعوة التالية .. دعوة الحب والسلام .. وتنتهي قصة الفيلم .. بسوناتا تعمل مرافقة لاجد وفود المؤتمر الثامن لوقف التجارب الذرية ..

دكتور ياسو .. يقول لي بعد أن ينتهد :
- هذه القصة تجيب على أكثر من سؤال .. السؤال الاول : لماذا يواجه المشرعين الامريكان صعوبات جمة مع اليابانيين ؟ السؤال الثاني : لماذا أزال اليابانيون أسماء الشوادر وأرقام البيوت التي قام الامريكان بها .. بعد الحرب ؟

الآن .. أنت تريد أن تقدمني للناس .. حسنا .. أنا في الخامسة والخمسين من عمري .. تزوجت منذ ٢٥ سنة .. أعيش مع زوجتي وولد وبنت .. و ٤ كلاب ! ابني في العشرين من عمره يدرس في جامعة هوسى بطوكيو ليكون صحفيا .. وابنتي .. لا تعيش معنا الآن .. انها في موسكو !

بعد أن أتمت مرحلتها الاولى في التعليم ، وجدت منها ميلا لقراءة تولستوى وتشيكوف .. وقالت لي ذات مرة : أريد ان ادرس الادب الروسي .. يومها ابتسمت وطلبت منها أن تتعمق فقط في دراسة أعمال الادباء الروس .. ولكن يبدو انها لم تقتنع .. فبعد عام واحد ، سافرت الى موسكو ..

ذهبت ادعو الوفد السوفيتي لأحد مؤتمراتنا .. وأتيح لي فرصة لقاء مستر خروشوف .. وكانت ابنتي معي في هذا اللقاء .. وفجأة وجدتها تتحدث بمستر خروشوف وتصفحه برفتها في دراسة الادب الروسي .. ووافق الرئيس السوفيتي .. واضطرت للموافقة ! انها الآن طالبة في جامعة موسكو .. ولا أخفي عليك ، لقد أثارت موافقتي لها بالدراسة في جامعة موسكو .. عائلتها .. وكانت أكثر الثائرات أمها .. زوجتي ! قالت لي : كيف تلقى بها في هذا الاتون ؟

زوجتي - أن كنت لاتعلم - تعلمت امريكا فترة من الوقت .. كان والدنا يعمل في السلك الدبلوماسي الياباني .. وعين فترة بنيويورك ! بقي بعد ذلك أن أدري لك شيئا طريفا ! في اليابان عادة .. لاأعرف أصلها التاريخي .. ان اليابانيين يطلقون على شهور السنة أسماء « حيوانات » وتغير هذه الحيوانات على

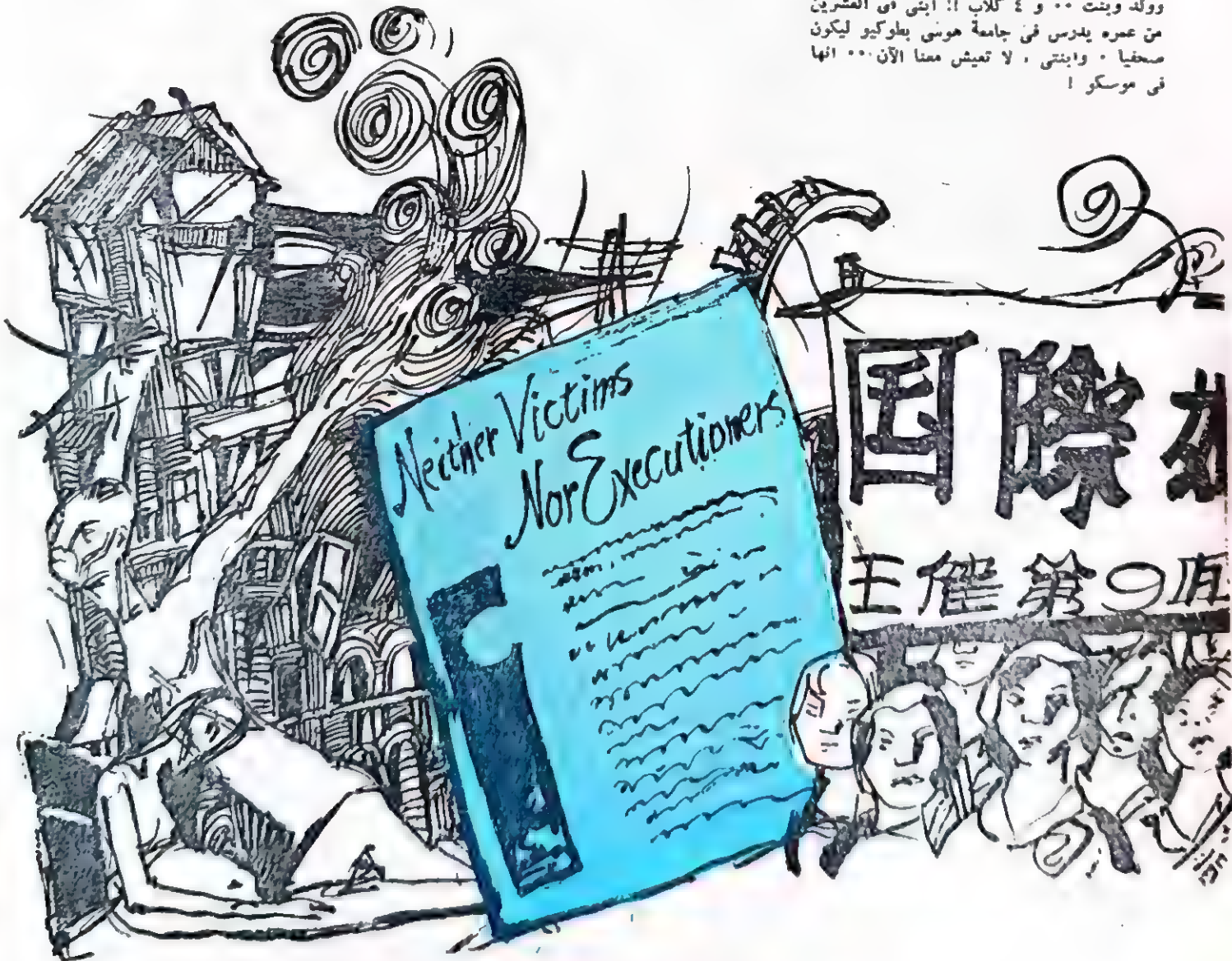
مدار السنين .. زوجتي مثلا مولودة في الشهر الذي يوافق « الحصان » .. وابنتي وابنتي مولودان في الشهر الذي يوافق « النمر » .. أما أنا فمولود في الشهر الذي يوافق « العنزة » ، وأنا دائما أقول .. انني « عنزة » مستسلمة تعيش تحت تهديد حصان جامع وأحورمفتوسة !

سألني ، ماذا أقرأ الآن ..

في يدي كتاب اسمه « اهرب من نفسك » انه كتاب عن الشطرنج .. يقول مؤلفه : اذا داهمتك مشاكل الدنيا ، فاهرب الى هذه الصفحات ..

وأنا احتفظ بالكتاب أينما ذهبت .. ولكني لم أنعم الشطرنج .. وصمت دكتور كارو ياسو .. وليس الجمعية الدولية اليابانية لوقف التجارب الذرية .. وأستاذ القانون الدولي بجامعة هوسى إحدى جامعات طوكيو الكبيرة .. وقال لي :
- ربما كان مستر كيني ومستر خروشوف من أبرع لاعبي الشطرنج .. هذا اذا استبدلنا قطع الشطرنج بالدول الصغيرة !

مفيد فوزي



نسييلة .. الفضاة الصعيدية .. تحدث بصراحة

لا ادري لماذا استغرقت في الانعاس بعد ظهر امس على غير عادتي ... فانا منذ انتهت ايام الامتحانات لم اقم في فترة الظهر مطلقا ولكن ... ليس المهم هو لماذا نمت ... بل كيف استيقظت ...

فيبتما انا مستغرقة في النوم ... وجدت نفسي التفت عيني

ولا اذكر كيف استيقظت وكم كانت دهشتي عندما وجدت وجهها يحني في ... وشبهت من المفاجأة وجذبت الفطاء الذي كان في تلك اللحظة يكشف عن ساقى ... ولا ادري كيف انزلت كل هذه المسافة مع ان هذا لا يحدث لي ابدا ...

ووضعها حول كتفي وهو يكمل : « وانت ازيك ؟؟ مش هاتجوزي بجي » ... وماكنت اسمع كلماته هذه حتى نهضت واقفة وقفزت من السرير وفتحت باب الغرفة وانا اقول : جرى ايه يا عمي اسماعيل ... انت مش لاقى حد تتسلى عليه ولا ايه ؟ انا هالروح ادورلك على ماما ؟؟ وخرجت من الغرفة وهو ورائي ووجدت والدتي جالسة في الصلاة الكبيرة وما كادت والدتي تراه حتى نهضت لتسلم عليه وهي تقول ضاحكة :

« ازيك يا ابو مهدي ... انت جيت امتي ... يعني ياخويا ماحدش شافك وانت داخل ... فرد هو : وانتوا مالكرو ومالي ... هو انا جاي لكم انا جاي لمروبة ابني » وضحك الاثنان واستأنفا الكلام ... وانسجبت انا الى غرفتي مرة اخرى ... ومازالت ذكرى

كانت الشمس قد أوشكت على الغيب ولذلك فقد كانت الغرفة شبه مظلمة ولم أتمكن صاحب الوجه الا عندما تكلم ... وعرفت فيه زوج عتي ... وأظنتي قد حدثت عته من قبل ... هذا الذي كاد ان يطلق عتي لانها قصت شعرها وصيغته ... وما كاد يلاحظ أنني استيقظت حتى سمعته يقول :

- انت صبحتي ... انا كنت داخل اصبحكي ... فيه حد ينام لغاية المغرب ؟؟

كانت الكلمات تخرج من فمه بصعوبة وكأنه ينتزعها انتزاعا ... وكان صوته مرتعشا ...

وتسلكتني الحيرة ... ولم ادر ماذا اقول ... وسكت ... كنت اشعر بان هناك شيئا ثقيلًا بيننا ... ونظرت اليه ... ووجدته يحني ... لا ... ليس في عيني ... بل كانت عيناه لا تكادان تستقران على شيء ... جسدي ... وكأنه يبحث فيه عن شيء معين ... ولا يجده ... واشتنت بي الحيرة ... وجلست وثبتت وكتيتي ... وجذبت جلبابي حتى غطي اصابع قدمي ... وظلمت أبحث في عقل عن كلمة اقولها ... أي كلمة ... واخيرا وجدتني اقول : ازي عتي ... هي جنة معاك ؟؟

ولم يرد في بادئ الامر ... بل جلس على حافة السرير ... ودار ينظر في وجهي وقد ضايق ما بين حاجبيه وبرت عيناه ... واخيرا قال : لا ... ماجنش معاي يمكن تجي على المشا ... ثم مد يده

وعندما رأني ... أمرني أن
أقرب ... واقتربت منه ...
وجنب يديه كرسيا حتى حاذى
السريـر وأمرني بالجلوس عليه
فاطعته ... وفتحت حقيبة كتبي
وأخرجت كراسيتي وقلمي ...
وقدمت الكراسية اليه لكي يسري
الواجب الذي كان قد أمرني بحله
... ومد يده وأخذ الكراسية ...
لاحظت أن يده عارية تماما ...
ودعشت للامر ... ولكنني تحاشيت
النظر ناحيته ... وقبل أن ارد له
الكراسية أمرني بأن اذهب لاغلاق
الباب ...
وترددت ...

ترددت وأنا لا أدري لترددى
مسيبيا وجيها ... فانا لم يخط
ببالي أى شيء ...
وبكن شيئا ما جعلني أتردد ...
وكرر الامر ... فقلت الى الباب
ودفعته قليلا ولكنني لم أغلقه ...
والتفت لكي أعود الى مكاني ...
ولكن يا صديقى ...
أتدري ما الذى رأيت ...؟

رأيت عمى اسماعيل عاريا تماما
... كما ولدته أمه ... وهو
واقف بجانب السريـر وينظر ناحيتي
نظرات لا أستطيع أن أصفها لك ...
وما كنت ألح هذا المنظر حتى
فتحت الباب وعدوت خائفة ...
وقد تملكنى رعب قاتل ولم أدر
بنفسي إلا وأنا أمام منزلي ...
ودخلت المنزل ... ورائتى دادة
خديجة وأنا فى هذا الحال ...
ودخلت ورائتى غرفتى ... وأنا فى
هذه الحالة النفسية السيئة ... ولم
أستطع أن أخفى عنها شيئا ...
أخبرتني بكل ما رأيت ... فطمأنتنى
... واستحلفتني ألا أخبر أحدا
بما حدث لأن ذلك سيثير مشاكل
لا عدد لها ...
ووعدتني بأنها ستجمل والفتى
تكف عن إرسالى الى عمى اسماعيل ...

وفى مساء نفس الليلة حضر عمى
اسماعيل وسأل عني أكثر من مرة
وأنا أرفض رؤيته متطاهرة بأننى
مریضة وأخيرا وبعد أن ألح فى
الطلب اضطرت أن أخرج لمقابلته
وفوجئت بأنه قد أخبر والدتي بأننى
خجلت جدا حين رأيته فى ملابسه
الداخلية ثم أخذ يؤنبني أمام والدتي
قائلا اننى يجب أن أعتبره مثل
والدى وأننى لا يجب على أن أفر
حاربة لجرد رؤيته فى ملابسه
الداخلية ...

وتفاضيت عن الامر ولكن من
يومها وأنا لا أطيق رؤيته ...
ولا أكن له أى عاطفة سوى الكره
... والاحتقار ...

« نبيلة »

ولعدة خولى من امتحان العربى
مصدقت كلماته وأخبرته بلون
الغستان الذى سارديه ... ولكنه
قال :

« طيب القميس الداخلى لونه
ايه » وبمتهوى البساطة فككت زدار
جلبابى وأخبرته بلونه ... وقبل
أن أعيده كما كان ... مد يده
إليه وأمسك بفتحة جلبابى ...
وكشفت عن كتفى ... وفى عينيهِ
نظرة غريبة ...

ثم مد يده الأخرى وأمسك بفتحة
الجلباب من الناحية الثانية وكاد أن
يخلعه عني ... لولا أن سمعنا فى
نلك اللحظة أبى وهو يكبح بالحارج



نظر زوكرى على

... فانتفض هو كمن أفاق لترو
من حلم طويل ...
ونفض واقفا وهو يقول :

« لا ... هاتنجى جوى » ...
ولم أفكر وقتلت فى هذا الامر
كثيرا ...
ولكنني مازلت أذكره كأنه حدث
بالأمس ومن يومها وأنا أنتفض
عندما تلمسني يد عمى اسماعيل ...
صديقى ...

الحقيقة ... الحقيقة أن هذا
ليس كل ما حدث من عمى
اسماعيل ... هناك شيء آخر ...
أردت أن أخفيه عنك ... لا أدري
لماذا ؟؟ ولكننى الآن سأقصه عليك
... فى إحدى تلك الزيارات ...
التي كنت أذهب إليها من أجل
دروس العربى ... وصلت الى
منزل عمى ... فلم أجدها بالمنزل
... وسألت الخادم عن عمى اسماعيل
... فعلمت أنه مريض بالفراش ...
وكنت أعود من حيث أتيت عندما
سمعت صوت عمى اسماعيل ينادى بى
من حجرة النوم ... ودخلت
فوجدته فى الفراش لا يظهر منه
سوى عينيهِ لكثرة الاغطية الموضوعة
فوقه ...

الحاجة لفهم قواعد العربى ... وبما
أن عمى اسماعيل ناظر مدرسة
اعدادية وفى نفس الوقت كان
مدرس عربى فقد طأت اليه والدتي
لكي يساعدني فى العربى ... وفعلنا
كنت أذهب اليه فى المنزل ...
ورغم أن زوجته عمتى ... وهى
موجودة معننا بالمنزل ... كان
كلما ذهبت يهجم على ويقبلني
ويحضنني مناديا « مرات ابني »
... وكنت أتقبل كل هذا على أنه
مثل والدتي ولا أنسى ليلة امتحان
العربى ... عندما حضر هو الى
منزلنا ... ويومها جلسنا فى
غرفة منفردين وأغلق هو الباب
... ورأيت ليلتها فى عينيهِ نظرة
كهدم التي رأيتهما الآن وعندما
أوشك الدرس على الانتهاء ...
سألتى :

« اتنى هاتلبسى ايه بكره وانت
رايعة الامتحان ؟
ونظرت اليه وأنا لا أفهم معنى
لسؤاله فاستأنف هو كلامه قائلا :
« اتنى هاتعرفيش ان لون الهدوم
ينجح ... ويسجط ... »

نظرات عمى اسماعيل تلاحننى ...
ماذا يريد منى ... ولماذا يقول
عروسة ابني ... أيقظن حقا أنه
مميزونى لمهدى ... أتري والدتي
يوافق حقا أن يزوجنى هذا الطفل
السمج ... أنا ... أنزوج من
مهدى ... والله ان الموت أهون ألف
مرة من شيء كهذا انى أكره مهدى
... ولا أرتاح لوالده ... لا أرتاح
لكلماته ... ولا نظراته التي يلاحقني
بها دائما ... انها ليست أول مرة
أرى فيها هذه النظرات فى عيني
عمى اسماعيل ... فتمتد أذرع
سنوات وكنت وقتها أستعد لدخول
امتحان قبول الاعدادى ... كان
مسمي يذاكر معى دروس الحساب
... ووالدتي تسمح لى التاريخ
والجغرافيا ... ولكنني كنت فى أشد



۲



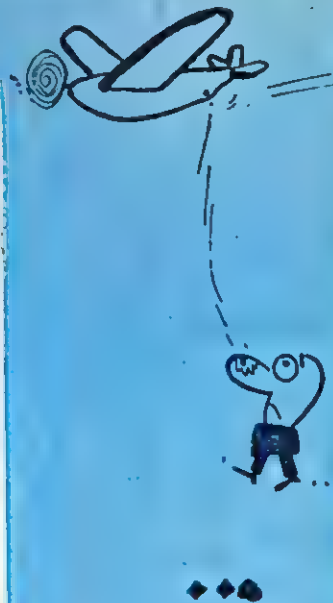
۳



۱



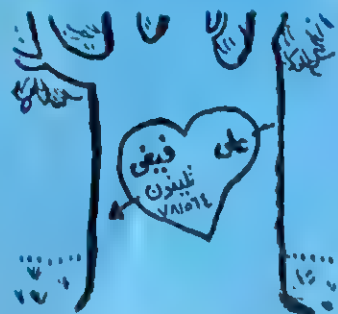
◆ ◆ ◆



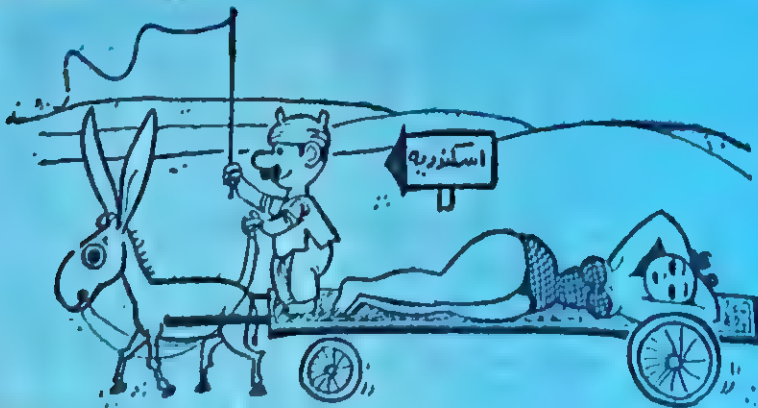
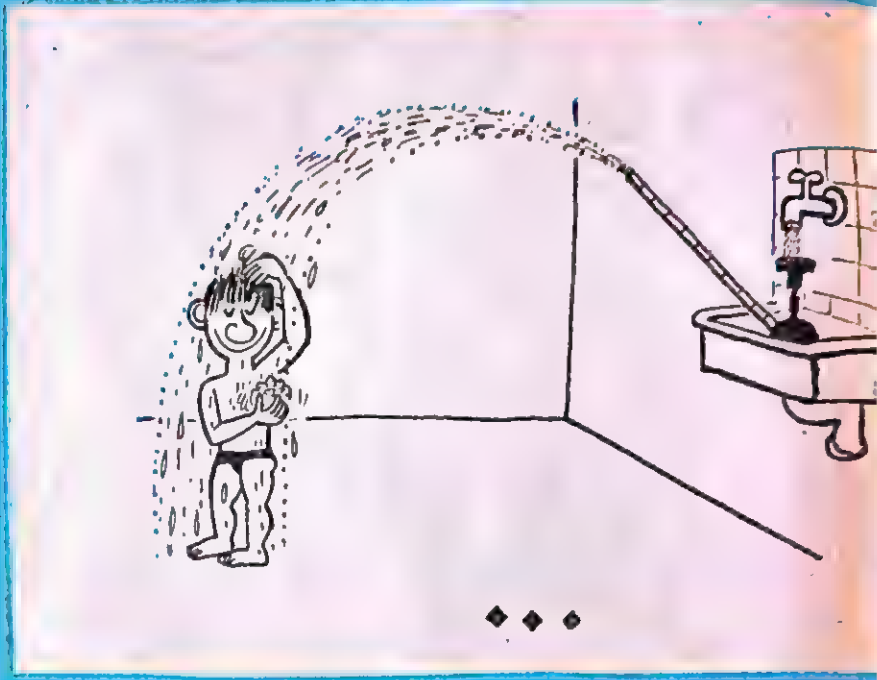
◆ ◆ ◆



◆ ◆ ◆



◆ ◆ ◆





● ماريان احدى شخصيات الكونت دولونت بكل القصة ●

العلاقات الخطيرة

قال المؤلف في مقدمة الكتاب :
« ان شخصيات القصة ذات اخلاق وضيعة !
ولا يمكن ان تعيش في مثل هذا العصر (القرن
١٨) الذي يتسم فيه الرجال بالامسالة ..
والنساء بالطيبة والاحتشام .. قمت السينما
الفرنسية هذه القصة في القرن العشرين وفي
هذه الايام ، ولم تعتذر عن شخصيات القصة
كما فعل المؤلف ، بل ان الفيلم لم يصور
القصة على انها قصة من القرن الثامن عشر ..
ولكن على انها قصة تعيش في باريس
الحديثة !

قد اتفق الثلاثة الذين اشتركوا في كتابة
السيناريو ، ووجيه فيلاند ، وكلود بوبلين
وروجيه فاديم ، على الا يتقيدوا بزمن القصة ،
واحتفظوا بروح الكتاب ومضمونه ولكنهم جعلوا
حوادث القصة تدور في باريس القرن
العشرين . وارتدى أبطال القصة ثياب
العصر .. عصرنا الحال !

هذا الفيلم لم تشاهده القاهرة ...

لا لان الرقابة عندنا منعتة ... ولكن لان الرقابة في باريس
قد منعت تصديره !

والفيلم اسمه « العلاقات الخطيرة » ... واعتبرته الرقابة
الفرنسية اخطر وثيقة تدين فرنسا بالانحلال ..

قصته كتبها في القرن الثامن عشر ، الاديب شونديرلوس
لاكولس ..

ونفذت جميع نسخ الكتاب بعد صدوره بلحظات ..
وتخاطفت الايدي الطباعات الاضافية كلها .. حتى ملكة فرنسا
ماري انطوانيت ، كانت تحتفظ في درج خفي بنسخة من القصة
المثيرة التي اعتبرها القراء من يوم ظهورها الى الآن اجراقصص
الادب المكشوف !

يوسف فرنسيس



صورة جوليت الفاسدة الشريرة كما صورتها اللوحة التجريدية التي ظهرت في الفيلم



بيت . . وجه وعينان تبحثان عن الملذات

نشأ من العشيق بدون حرج . . بل ويحكي
لزوجته عن كل التفاصيل والزوجة تساعد
في غزواته وتستشير في اختيار عشاقها . . .
بشرط واحد اتفاقا عليه هو أن تبقى هذه
اللعبة مجرد نزوات . . فهذه العلاقات
الخطرة ، لجسد المتعة ، والتسلية ، كأنها
رياضة يزاولها الزوجان :

وأهم المشاكل التي صادقت المخرج هي اختلاف
زمن الفيلم عن زمن القصة الأصلية . . والمشاكل
المختلفة المتفرعة عن ذلك . .

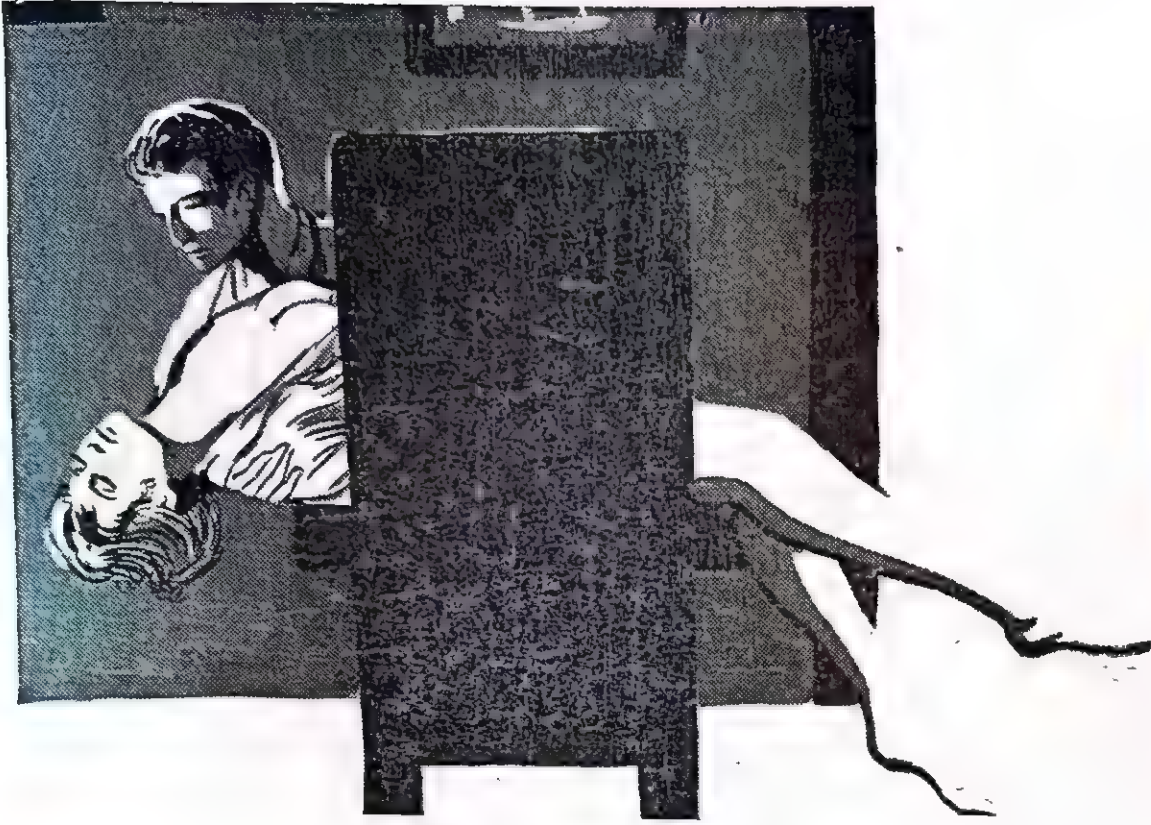
وهنا لجأ المخرج إلى الاستعانة بالفن
التشكيل في صورة مختلفة ومبتكرة . .

فالفيلم يبدأ بملقطة ذكية جدا لعربة يجرها
جواد والعربة من طراز القرن الثامن عشر
وفي العربة الماركيز قولونت . . ومن الجواد
الذي يجر العربة ينقلنا المخرج إلى كوسم جواد
على سيارة مودرن . . هو القارة الخيطة

والمخرج يصبح في المستحافة . . وفي
أحاديثه . . لا تقنعوا الفيلم وفي ذهنكم
قصة شونيرلوس لاكلوس . . وما فيها من
إثارة . . أن الفيلم الذي صنعه . . مجهود
سينمائي ضخم والذي يبحث فيه عن الفن
سيجد الكثير . .

والقصة نفسها عبارة عن مجموعة خطابات
متبادلة بين ثمانية أشخاص أبرزهم بطلا
القصة الكونت لولونت وزوجته الماركيزه دي
ميريل . . وخلال الخطابات المتبادلة بين
الزوجين نكتشف سر علاقتهما الغريبة ، لقد
اتفقا على الحرية التامة ، فالزوج يتخذ ما

ومن هنا ثارت الرقابة الفرنسية ، واعتبرت
الفيلم أسوأ إعلان عن باريس . . ودليل
صارخ على ما وصلت إليه من رذيلة وفساد
ولكن بعد عام طويل من المناقشات . . عرض
الفيلم في أمريكا . . وأخيرا وافقت
الرقابة على عرضه في أنحاء العالم . . بعد
« تفريق » بعض المناظر المكشوفة . .
والرقابة سلحت بالامر . . خاصة بعد أن
ظهرت في السوق آلاف من النسخ تحتوي على
النص الكامل للسيانريو بأكثر من ٢٠٠ صورة
لمشاهد الفيلم .



كرسي أسود ضخم يشغل نصف الشاشة ومن خلفه منظر غرامي

أخرى أخذ لقطة في برواز طبيعي لسيقان واقصة !

لقد قال فاديم في مقدمة الكتاب الذى يحتوى على النص الكامل لسيناريو الفيلم « لقد كلفتنى هذا الفيلم الكثير من الجهد فى أعداده .. ونقل القصة الى قالب عبرى مع الاحتفاظ بهيكليها ليس مسألة بسيطة كتغيير شكل قلم أو حجم سرير .. »

والفيلم شاهده فى فرنسا وحدها ١٠٠٠٠ شخص ! والنقاد يعتبرونه من أحسن الافلام السينمائية ، وابعها اخراجا .. وتكشف القصة الجانب المنحل لباريس القرن العشرين وللمجموعة الماسطلين بالوراثة القساقين فى الملذات ..

والآن .. وقد تراجعت رقابة باريس عن قراها بعدم تصوير الفيلم .. ورضيت أن تقف عادية أمام العالم .. هل ستسمح الرقابة عندنا بمرسه ؟ أو على الأقل أمام المخرجين ورجال السينما والصحافة !

النقاد يقولون انه لو استثنينا القبيلات المثلية والمناظر العارية فالفيلم درس سينمائي فى فنية السينما .. والاصل أن يستفيد السينمائيون من الدرس وينسوا القبيلات !

والكسبر من تصرفاتها يحتاج الى تبرير .. وترسم علامة استفهام .. فهل هى تدرك حقيقتها المريضة المنحلة ؟

ويلجأ فاديم الى الفن التشكيلي من جديد : وهنا يستعين بلوحة تجريدية ، قد يظنها المشاهد مجرد عنصر اضافي ، ولكن فى السيناريو لها مكانها الهام فى بناء الرواية . اللوحة تمثل امرأة حادة النظرات ، قاسية الملامح ، هى جوليت تقف ويدها خلف ظهرها تكشف جسدها العاري ، كنيات شيطاني يعيش على الدم !

وتقف جوليت فى أحده المشاهد أمام مسورتها ، وتأملها .. ويدخل فولونت زوجها .. ويسألها ..

- الا تتعرفين على نفسك

- نعم .. ولكن لا يسرنى ذلك ..

واللوحة والحوار المختضب يفصحان ببساطة عن شخصية شديدة التعقيد تخاف أن تتعرف على حقيقتها السيئة .. وهنا اكمل الفن اعنى اللوحة مالا تستطيع الكاميرا أن تظهره وحدها واربعة أخماس الفيلم تدور مشاهدتها بين شخصيتين فى حجرة واحدة .. وتقلب المخرج على الملل الذى قد يتسرب الى المشاهد نتيجة لذلك .. فلجأ الى خلق تكوينات مبتكرة ومدروسة ، وزرع فيها الشخصيتين فى مساحة الشاشة بمهارة ، مستغلا الأبيض والأسود

كما يفعل الفنان التشكيلي فى تكويناته ، وجدد أيضا فى زوايا التصوير .. حتى انه وضع الكاميرا بين ملادة السرير ومرة

للسيارة .. وببساطة نجد أنفسنا قد انتقلنا الى العصر الحديث وتنطلق العربة بالكوت الذى تحول فى القصة الحديثة .. الى شاب عنى يبحث عن المتعة أينما وجدها .. وتصبح الماركيزة .. جوليت زوجته الحطرة التى لا تقل عن زوجها ضياعا وانحلالا ..

وخلال الأحداث يحتاج المخرج الى غمرة صغيرة ليدركنا بأن القصة التى نشاهدها مستمدة من كتاب مؤلف سنة ١٦٨٢ ، وهنا يستخدم فكرة جديدة للربط بين الزمئين ..

فى أحد المشاهد ، يزور فولونت ذات مساء ، فتاة تدعى سيسيل ، ليحمل اليها جهاز تسجيل طلبته منه .. خفية من أمها ..

ينتزه فولونت الفرصة .. الساعة الثانية صباحا .. فيتسلل الى حجرتها ويقترب من سريرها حيث تنام هادئة ، ينظر اليها لحظة ثم يرفع رأسه ، ويلصق لوحة معلقة فوق سريرها ، واللوحة من فن الحفر فى القرن الثامن عشر .. تمثل مشهد حب .. عنوان اللوحة كشف المحبوبة ، وتمثل العاشق يرفع الفطاء عن المحبوبة العسارية تحت الفطاء !

وتقترب الكاميرا من فولونت .. لقد اقتبس الفكرة .. ويمد يده الى الفطاء !

ونقول لنا اللقطة أن ما حدث فى القرن الـ ١٨ يحدث اليوم !

كانت أصعب شخصية صادفها المخرج فى القصة هى شخصية الزوجة ! هى شخصية شريرة .. شيطانية ، مريضة المساليا ..

● للنساء فقط ●

الجنينة تعيش حياتك!



ديسان

١ - في اليوم الاول ٠٠٠
اقلب الصفحة تجد ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩

« ايها »



٣ - في سن الـ ١٢



٢ - في سن السادسة



٧ - في سن الـ ٤٥



٦ - في سن الـ ٣٥



٥ - في سن الـ ٢٨



٤ - في سن الـ ١٨



ربيع

٩ - في سن الـ ٦٥ !!



٨ - في سن الـ ٥٥

وردة الجزائرية تشكو من الأفلام التاريخية

خلعى رلفة كان قد اتفق مع وردة الجزائرية أن تلعب بطولة ثلاثة أفلام من إنتاجه .. كان الفيلم الأول الذى ظهرت فيه وردة هو فيلم الط وعينه المأمولى .. وهو فيلم تاريخي .. ثم اسند اليها بطولة الفيلم الثاني وعي « أميرة العرب » ، وهو تاريخي ايضا .. ثم فوجئت وردة بخلعى يسند اليها بطولة فيلم تاريخي ثالث هو « فارس بنى حمدان » الذى تلعبه امام احمد مظهر ..

شكت وردة من ذلك ، وقالت خلعى انهسانخاف من التخصص فى الافلام التاريخية ، وانها تريد أن تظهر فى فيلم عصرى .. ووجد خلعى رلفة بذلك ، ووقع معها عقدا للفيلم الرابع :



خلعى



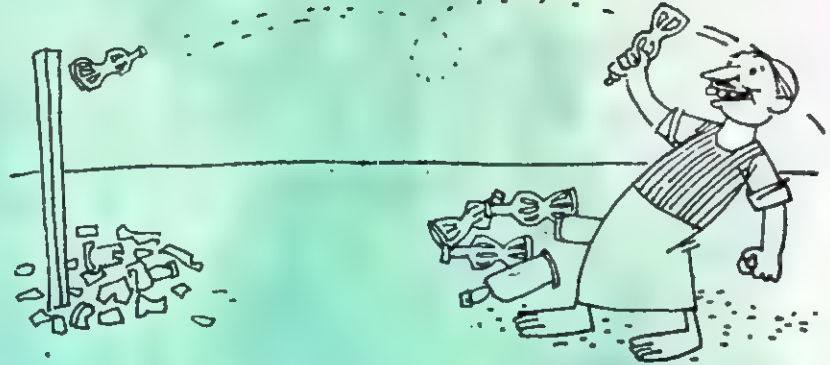
وردة



— وسيادتك بقى منتج واللا انت اإلى شكلك كله ؟ !!



إذا كنت فاكى نفسك نها
صبرى .. أنا ابقى ستين ناهد
صبرى ... فاهم



ايوه الدورى قرب والواحد لازم يتمرن على الفرقة



سهر



عايدة

♦ ♦ وافقت محافظة القاهرة على تبني فرقة المسرح الجامعي لتكون فؤاة لفرقة المحافظة المسرحية .. ستتكون الفرقة من خريجي الجامعة غير المحترفين وسيدبرها الدكتور حسن عبد الحميد مدير الكتب الفني بوزارة الثقافة . ستبدأ الفرقة موسمها فى أول اكتوبر القادم ، وستضم اليها عايدة عبد الجواد ومحسنة توفيق .

♦ ♦ ستشرف سميرة الكيلانى على اعداد برنامج « النقد الفني » فى التلفزيون . كان هذا البرنامج قد ألقى وتقرر اعادته ثانية .. ♦ ♦ تحية كارويوكا ستقدم قصة حياتها فى الاذاعة .. اتفق معها على داهر على كتابة القصة بنفسه .

♦ ♦ ستعرض رواية الغريب التى كتبها يوسف ادريس فى الموسم السينمائي القادم ، يلعب دور ضابط البوليس « يوسف شعبان » . ♦ ♦ سيخرج نبيل الاللى « غادة الكاميليا » للمسرح القومي فى الموسم القادم ، تلعب البطولة سهر البابل ، كما تلعب بطولة مسرحية « بجماليون » التى يترجمها عبد الرحيم الزرقانى .

لمنطات

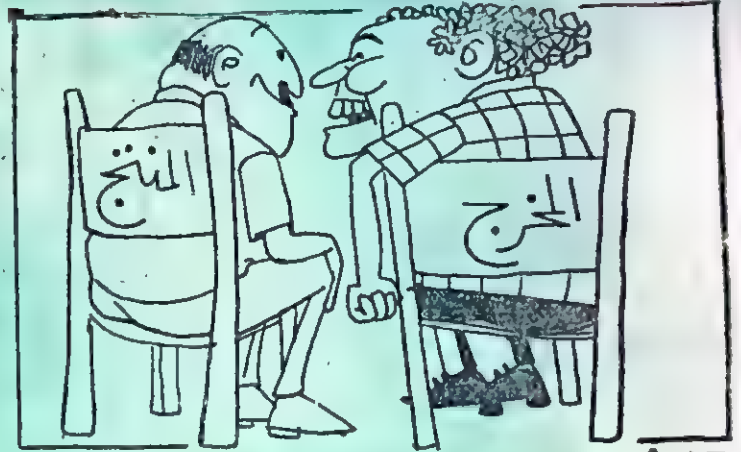


كانت الساعة الثانية صباحا ، ورواداحسد فسادق الاسكندرية المعروفة
يتخرجون على خنافة بين مطربة معروفة، وبين مدير الفندق ... وانتهت الخنافة
بطردها المطربة من الفندق قبل الفجر بساعة ، واصدر المدير اوامره بعدم
اعطاء اى حجرة فى الفندق للمطربة مرة اخرى .
ولم يعرف احد الحكاية ، لكن المدير همس بها لصديق وهو يكظم غيظه ..
قال المدير ان المطربة عادت فى ليلتها الاولى ومعها مرسيقى معروف ، سجل
اسمه فى سجل الفندق على انه زوجها ... وفى الليلة التالية عادت المطربة
ومعها ملحن معروف ، اراد ان يسجل اسمه على انه زوجها ايضا !! . ولما
حاول المدير ان يعترض ، ثارت عليه .. ولم يحتل ثورتها ... ومنعها من
الصعود الى حجرتها ... وغادرت الفندق .

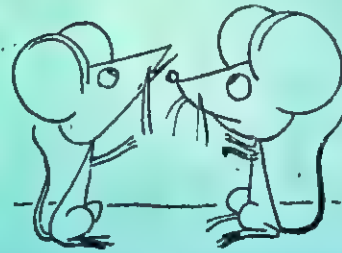
طردها مطربة
معروفة
من فندق
بالاسكندرية



- يارب انت قادر غيرك
مايقدر تغينى وتخلينى ممثلة
قد الدنيا



أصلي لما كنت صغير ما كنتش نافع فى حاجة ولما أبويا اتضايق
منى قاللى امشى « اخرج » ... « فاخرجت »



منك الله يا امينة
الصاوى باءا احنا الكلاب
بتوع « اللص والكلاب »



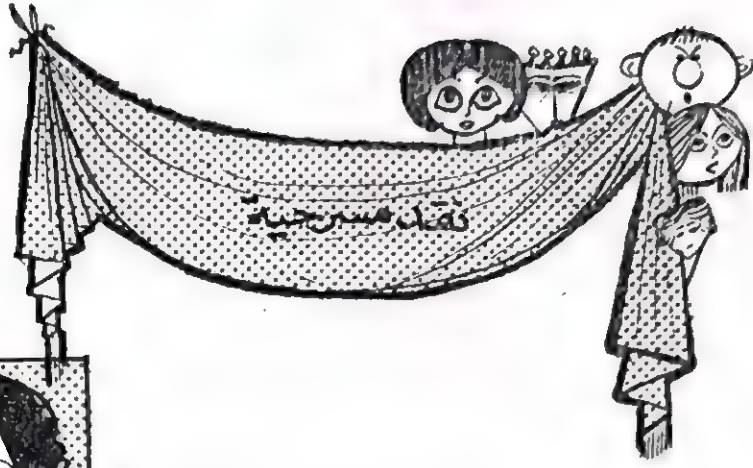
يوسف الخطاب

رفع اجور كتاب الاذاعة والتليفزيون

وقد رفع يوسف الخطاب مشروعاً جديداً برفع اجر كتاب التمثيليات فى الاذاعة ، طالب يوسف
فى المذكرة بأن يكون اجر الكاتب المبتدى ١٥ جنيه فى النصف ساعة ، ومؤلف الدرجة الثانية
٢٠ جنيه فى النصف ساعة ، ثم ٢٥ جنيه فى أول الدرجة الاولى .
تقرر ان تنفذ هذه الاجور ابتداءً من اول الدورة الاذاعية الجديدة .
المعروف ، ان اجور كتاب التليفزيون سترفع بالتالى ..



حاتم



أمنية الصاوي

عادل المهيلمي



ذهبت الى « اللص والكلاب »
 يدفعني الفضول .. !
 هذه القصة التي كتبها نجيب
 محفوظ بأسلوب شاعري وسريع ،
 ومركز .. كل فصل من فصولها أشبه
 بطلقة مصوبة سريعة تعرف هدفها ..
 هذه القصة كيف ستمثل على خشبة
 المسرح !! كيف أعدتها أمينة الصاوي ؟
 وغير الاعداد ..
 شخصيات الراوية .. ؟؟

ليلة الاثنين

من ذلك الممثل القادر على أن يعطينا شخصية « سعيد مهران » اللص الخارج من السجن ولا شيء يحركه أو يبرر استمراره في الحياة غير الانتقام .. الانتقام من الكلاب الذين خانوه وفجوه في أعز ما يملك : الزوجة التي خانته .. والعشيق الذي كان ضالا ذات يوم وآواه .. والصديق الذي لفته ذلك البدا السحري .. سرقة الاغنياء عمل مشروع ، ثم تنكر له ولبدنه بعد أن لم يوصل ! هؤلاء الكلاب .. من الممثلين سيقومون بأدوارهم ؟
 وأسكت قلبي ! معظم الاسماء جديدة ، لم أسمع عنها من قبل أبدا !

لقد بذلت أمينة الصاوي جهدا جديرا بالاحترام ، وبالتهنية .. وقد تذكرت اعدادها لبنين القصرين ، واعدادها للصوص والكلاب .. وأدركت ، كم قطعت من مسافة ومن تطور ، يحب أن يسجل لها .. اللهم الا اذا كان لا يستهويننا غير الجنازات لنشيع فيها لطمنا رشتما !؟

وانتقل إلى الممثلين ..
 أنتقل إليهم وكلهم حماس .. حماس لن يوجب بالطبع هؤلاء المخرجين بعبادة الاسماء اللامعة الشهيرة .. كما لن تعجب القراء المخرجين بالشتم اللاذع في مناسبة مثل هذه .. أنا نفسي دخلت المسرحية ويدي على قلبي .. فكم من أدوار رأيتموها من قبل تقتل على خشبة هذا المسرح .. أدوار أسندت الى مواهب فجة لم تنضج بعد ، فقتلت الدور وقتلت نفسها معه !

وبهذا الاحساس ، ظلمت جزءا من الفصل الاول وثمة حاجز نفسي غامض بيني وبين هؤلاء « الاولاد » الذين سيمثلون هذه القصة غير أنني لم ألبث أن وجدتني - بلا وعي - انساق مع المسرحية ، واذا بصلاح قابيل هو فعلا سعيد مهران اللص المطارد الذي يكتسب

خروجه من باب السجن حتى وصوله الى بيت الزوجة الخائنة والعشيق .. وكل شيء يدور في ذهنه .. صور الماضي الذي دفعته دفعا الى السرقة - تتجمع حارة في صدره وتتصاعد كالابخرة السريعة أمام عينيه .. ثم لا تلبث أن تتطاير حين يجد نفسه وجها لوجه أمام الكلب الاول : عيش !

هذه الصفحات الاولى من القصة ، والتي لا عمل لها سوى أن تضع المبرور النفسي للانتقام ، ما موقف الاعداد المسرحي منها ؟

لقد خلقت منها أمينة الصاوي فصلا كاملا .. خلقتها خلقا .. وحولته الى مشاهد حية .. الناس فيه يتحركون ويلفعلون ويتصارعون ، وليس مجرد أبخرة ضبابية سريعة كما هي في القصة !

وهذا أول ما استلقت نظري في الاعداد .. الفصل الاول يكاد يكون من خلق الاعداد .. ثم تأتي الفصول التالية .. الحوار المركز السريع ، الذي احتفظ للقصة من أولها لآخرها بذكرتها وبدلائها ، وبذلك الجو المشحون المتوتر الباعث على الترقب باستمرار ، ودون أدنى ملل !

هل « سأشرب » اللص والكلاب كما شربت مسرحيات أخرى من قبل .. وآخرها « الشوارع الخفية » ؟

غير أنني دخلتها وخرجت ، لأدخلها مرة أخرى - ودون أبسط شعور بالملل ! .. ربما تمكس هو الصحيح .. كان إحساسي يتأكد بأنني أمام مستوى فني عال ونظيف ! فكرة المسرحية .. اعدادها .. اخراجها .. والتمثل أيضا :

الذين قرأوا جيدا قصة نجيب ، يعرفون الشكل الذي كتبها به ، والذي هو في حد ذاته جديد على أدبه .. تلك الأسلوب الذي يعتمد على خلاصة الصورة وشاعريتها ، ولا يهتم أبدا بالتفاصيل ..

الذين يعرفون هذا ، ويعرفون طبيعة المسرح ، لا يد أحسوا أي مجهود بذلته أمينة الصاوي في اعدادها ، بل وأي دور من أدوار الخلق الفني قامت به ! .. ولنعد الى القصة للحظات !

في القصة يتلقى اللص سعيد مهران من سجنه ، وفكرة الانتقام من زوجته التي خانته ، ومن عشيقها عيش تسيطر عليه ، ومن لحظة

حمدي غيث



صلاح قابيل

نجيب محفوظ

عبدالله الطوحي

حمدي غيث
مع الكلاب

أخرى من قبل ، حتى أنني اعتقلت في لحظة أن مهمة المخرج تنتهي بحمد الله بمجرد بدء العرض على الجمهور ، مع أن الإخراج لا يبلغ ذروة نضجه وصفائه إلا على ضوء حضور الجمهور وتعليقاته وتوقعاته وضحكاته وسخرياته ! ومع هذا ..

فقد كنت أحس وأنا جالس أشاهد مسرحية اللص والكلاب أنني أتنفس بارتياح .. الديكور بسيط ورقيق وشاعري .. وتذكرت ذلك الكلام الذي يقال عن حمدي غيث من أنه يعيل للعنف والاشكال الحافظة المثيرة ..

أبدا .. على الأقل في هذه المسرحية .. كانت خشبة المسرح تحمل أقل عدد من الاشياء .. وأزقتها .. وأعطانا جو السجن .. والشارع .. والمستشفى .. وبيت الطلبة .. والصومعة .. وبيت الموسى .. والمقابر أيضا ! كل ذلك في وقت واحد ودون أي إحساس بالزحام .. كان الممثلون يتحركون بحرية .. لا يحسبون بأن شيئا ما يكتم على أنفاسهم ! ولا زلت أتذكر صلاح قابيل وهو يجري هاربا في فزع ، من مطاردة البوليس ، كيف كانت حركته لطيفة ، وكأنه في شارع فعلا ! الإخراج يشكل عام بسيط ومريح ، وتركيز الضوء استعمل ببراعة مع تغيير المشاهد ، والدخول والخروج كان موفقا جدا ..

واختيار الملابس ساهم في رسم الشخصيات إلى حد كبير .. ولا زلت أتذكر الصورة المهيبة للشيخ على .. ببعض ملاحظات بسيطة

أولها تتعلق بتلك الطريقة التي اتبناها حمدي غيث ، وهي عدم وجود ستارة أصلا .. وهي طريقة تضع المخرج عادة في مركز حساس ! إن عسدم اسدال الستارة بعد كل فصل ، ليس شيئا هينا .. ليس مجرد عمل سلبي .. إنه يحتاج بالضرورة إلى بديل ! بديل يعطي ذلك التأثير النفسي الذي يعطيه اسدال الستارة معلنا انتهاء الفصل ..

كان يضايقتني جدا أن يبدأ تغيير المنظر فور انتهاء الفصل مباشرة .. يحدث هذا في لحظة نفسية لا يصح أبدا إفسادها على المتفرج ! إن نهاية كل فصل يجب أن تظل « معلقة » في أذهان الجمهور بعضا من الوقت !

ملاحظة أخرى في التمثيل : التبرة الخطافية عند عادل المهيلمي في المرحلة الأولى من حياة رؤوف علوان .. وقد برر له البعض هذه التبرة بحجة أن رؤوف علوان لم يكن يتكلم أبدا من قلبه .. لم يكن مؤمنا بما يقول ..

وهذا صحيح .. ولكن ، كيف نجح في اقتناع سعيد مهران بمبدأ السرقة ؟

كان رؤوف علوان في حاجة إلى شيء من الحرارة .. ومن الفحيح في الصوت حتى يتفقد إلى قلب سعيد مهران ، ذلك الإنسان البسيط ..

ملحوظة ثالثة .. تمس الاعداد والقصة : لماذا خالت نبوية زوجها مم عليش ..؟ لماذا ١٩٠٠ الحياة تجري في دماغها ؟ حتى هذه لم تظهر ، لم يقدم لها أي تفسير !

وبعد .. فالمعمل بشكل عام ، جدير بالاحترام لقد خرجت من هذه المسرحية وأنا أحس بالسعادة ، حتى أنني - لأول مرة - أحسست بجمال موقع المسرح الذي مثلت فيه !

إلى المستشفى .. وكان معلما « أصيلا » حين قرر سرقة الاغنياء وأصبح رئيس عصابة .. وكان هستيريا على حافة الجنون حين علم أن رصاصاته أخطأت أعداءه وأصابت الأبرياء .. فوقف يمزق في نفسه ويخضب أمام القضاء في محكمة متوهمة ويدافع عن قضيته والعرق ينز من صدره ..

لقد أخذ صلاح قابيل الفرصة ، فلمع .. وغير صلاح .. معظم أفراد الفريق لمعوا .. أحمد الزغبى في دور «حسب الله المخبر» .. وعبد الفتاح السباعي في دور « بياطة » .. وفؤاد أحمد في دور شيئا القهوجي ، ومحمد أباطة الذي أدى دور طرزان بانسانية مست القلب .. ثم .. فوزية عبد القادر في دور الام .. وعبد الفتاح الشعراوى في دور « عليش » .. أكاد أقول أن الفريق بأكمله عاش شخصيات القصة .. وصمم على أن يرتفع إلى مستواها ، فارتفع فعلا .. تفوق على نفسه كما يقولون .. وجعلنا نعيش اللص والكلاب مرة أخرى ، فاستحق أن يصنف له الجمهور بحرارة ..

للتان متتاليتان وأنا أتساءل عن حمدي غيث .. المخرج ، ولم يكن موجودا .. وكنت أتساءل .. هل وجود هذا العدد الكبير من المتفرجين ، لا يستحق من مخرج المسرحية أن يكون موجودا بجوارها ١٩٠٠

هل الإخراج هو مجرد اعداد المسرحية وصيغتها للظهور على خشبة المسرح ، وبمجرد أن يحدث هذا ، يدير لها المخرج ظهره ويلقى عليها السلام ؟ والكلام بالطبع ليس موجها لحمدي غيث بذاته .. فقد لمست هذه الظاهرة في مسرحيات كثيرة

عطفي بمأساته ! .. وإذا يعادل المهيلمي هو فعلا رؤوف علوان ، الصحفي المتسلق المتكرر لمبادئه ، فأكبره ويكرهه الجمهور معي !

وكثيرا ما كنت أجد نفسي أتأمل وجه صلاح قابيل .. ذلك الوجه الاسمر المصري البسيط الطيب ، العادي جدا في مظهره حتى لا يستلفت نظرك حين يعبر بك في الطرق ..

اختيار حساس وموفق في اسناد دور شخصية سعيد مهران إليه .. تلك الشخصية التي كانت تعيش عادية ومفورة لا يلتفت إليها أحد .. ثم فجأة .. وبيا للمهزلة - تصبح سيرتها حديث الملايين .. وتسلية أيامهم الملولة الضجرة !

أذكر : أن كم كانت ملامح وجه صلاح قابيل وبل ونبرات صوته تتغير من التقيض إلى التقيض ! كان لطيفا وسادجا ومرحا وهو يغازل نبوية تحت عمود النور .. وكان ابنا رحيما يفيض حنانا وألما وهو يصطحب أمه المريضة الفقيرة

أمين يوسف غراب

وفي الصباح .. ولعل هذا من سوء الحظ أيضا .. حدث حادث خلقت فيه الصدفة البهجة .. فقد استيقظت مبكرا على غير العادة .. وارتدت ثيابي وخرجت دون حتى أن أتناول طعام الإفطار كما هي العادة قبل أن أغادر البيت .. وبينما أنا أهيئ مسلم القصر الرخامي التقيت بأبي يهبط هو الآخر .. فقد كان كما قال لي .. على موعد مع أحد الوزراء في بيته في هذا الوقت المبكر .. فلاحظت وأنا أتحدث إليه شيئا مثيرا للغاية .. تسمرت نظراتي عليه .. فقد رأيت ولعل هذه عن طريق المصادفة أيضا هي البذلة التي كان يرتديها في هذا اليوم .. ورأيتها سوداء مفردة في السواد وذات خطوط رفيعة بيضاء .. ولا أدري لماذا نظرت إليها جينا وتفحصتها بعيني بدقة كادت تلثت نظره لولا أنني كنت أكثر لياقة من أن أجعله يظن إلى هذا .. ولما انصرف .. وانصرفت أنا إلى طريقي .. تذكرت أنني استمعت إلى وصف دقيق إلى هذه البذلة وأن هذا الوصف مدون بحرفيته في شيء ما .. ولذلك كان أول شيء فعلته عندما ذهبت إلى مكتبي هو أنني استدعيت سكرتير التحقيق وطلبت منه دوسيه الجنسية رقم ١١٠٧ .. ورحلت معه أراجع أقوال بعض المشهود وبعض الذين كانوا قد اتهموا في هذه القضية .. وقرأت

مرة أخرى الرصف الدقيق الذي وصفت به زينات ذلك الرجل الذي رآته يتسلل من مخدع الجنى عليها .. وولفت عيني طويلا على وصف البذلة التي كان يرتديها ولونها الاسود الفارق في السواد وخطوطها الرفيعة البيضاء .. كما استوفت بطري في أوراق التحقيق بعض الأشياء أخرى .. أشياء كثيرة دونتها خلصة فورقة صغيرة أمامي وحفظتها في جيبى خلصة أيضا .. ومن هذه الأشياء التي استرعت انتباهي .. بصمات الجاني التي وجد بعضها فوق مزلاج باب الغرفة التي ارتكب فيها الحادث .. ووجد بعضها الآخر على - فائزة - وجدت ملقاة على الأرض .. كان الجاني قد قذف بها الجنى عليها قبل أن يرتكب جريمته .. ومنها أيضا نوع المسدس الذي استعمل في الحادث .. ولست أدري لماذا استرعى انتباهي هذا كله .. ولست أدري أيضا لماذا ضربت بكل أفكاري السابقة عرض الحائط .. ولم أعد أفكر في غير شيء واحد فقط .. وهو التاكيد أولا من إبعاد هذا الشك القاتل وهو علاقة أبي بهذا الحادث .. هذه العلاقة التي رغم كل ما حدث ما زلت أستبعد ما وأنفياها بكل قوتي .. وكنت كلما نلتها نلتها باننا وأبعدتها عن خاطري بعد السماء عن الأرض .. عادت بعض الأفكار السوداء التي لا قبل لي بإبعادها تآكل في خاطري وتقرضه

بانياب موجعة للغاية .. أحاديث أبي معي عن القضية .. حديثه عن دسوقي بالذات .. أرض الجنى عليها المتأخمة لمزارع أبي تماما .. وامكان إيجاد صلة عن هذا الطريق .. وحتى لا تتناثر أفكارى وأيقظ بعضهما عن البعض الآخر ويمتد بي هذا العذاب المظني طويلا .. وحتي أدون هذا كله في مذكرات خاصة بي حملتها في جيبى واحتفظت بها بين طيات ثيابي ..

ومن ثم بدأت إجراءات السرية الخاصة التي قمت بها بمفردي ولا يعلم بها أحد غير الله وأنا وهذه المذكرات التي بدأت تتكاثر صفحاتها .. والتي كنت أدون فيها أولا بأول حتى أفكارى التي كانت تدور في الظلام بيني وبين نفسي .. هذه

الأفكار التي كانت بالنسبة لي أشبه بالسم الذي يغري جسدي ولا سيما عندما أمسك بخيط جديد يزيدي قربا من الفاجعة ويجذبني إليها على الرغم مني .. وقد مكنت كذلك إلى أن حدثت في يومين اثنين فقط بعض الحوادث الهامة جدا التي أطارت صوابي وأطاحت بكيانى من جذوره .. فقد استيقظت ذات يوم كالعادة في الصباح وارتدت ثيابي .. وكان أبى قد عرف بذلك قبل أن أخرج فاستدعاني لأتناول طعام الإفطار معه كما هي العادة إذا تواجدنا معا في البيت في وقت تناول الطعام ..

وبينما أنا أجلس معه على المائدة .. تناول طعام الإفطار وتحدثت عنه أحاديث كانت تدور جميعها حول معركة الانتخابات التي قربت نهايتها جدا .. لاحظت أنه بعد أن شرب من كوب الماء التي أمامه على المائدة ووضعها ثانية مكانها .. لاحظت أن أصابعه قد تركت بعض البصمات عليها .. وكانت واضحة تماما .. ولست أدري لماذا استرعى هذا انتباهي وفكرت فيه جيدا .. ولست

أدري لماذا أيضا تعمدت أن أطيل من تناول طعامي على غير العادة حتى فرغ أبى من طعامه وودعني وانصرف .. وانتهزت هذه الفرصة وصرفت عم ادريس الخادم إذ طلبت منه أن

يحضر لي شيئا من غرفتي بالدور العلوى .. وأسرعت بتناول الكوبية في حرص شديد للغاية وضعت يدي عليه من الكرسي وجدها فوق البوقية في مائدة الطعام .. وكان بها بقايا من إسكويوت ومن ثم حملتها وانصرفت إلى مكتبي دون أن يظن أحد إلى ذلك .. وفي المكتب استدعيت أحد الذين يعملون معي في المكتب وكنت أثق فيه ثقة عمياء وطلبت منه أن يقوم بطريقة سرية للغاية بمضاهاة هذه البصمات التي تحملها هذه الكوبية بالبصمات التي تركها الجاني على مزلاج باب الغرفة وعلى الفائزة في الجنسية رقم ١١٠٧ وأن يحضر الكوبية ثانية مع التقرير الذي سوف يحضره إلى بطريقة غير رسمية ..

الأبواب المغلقة

• قصة مسلسل •



ملخص ما نشر

وزادت احوال الزوج الامر حطوا بالنسبة الى دسوقي الذي أصبح لاشك انه الوالد الحقيقي للفتاة ، وانه هو القاتل للام . وزاد هذا اليقين بعد ان تمت المواجهة بين الفتاة والراة التي كانت تظن حتى هذه اللحظة انها اما مما جعلني استعجل حضور دسوقي ولما لم يات وزادت شكوكي في امره . اصدرت امرا في الحال بالقبض عليه فورا وترحيله الى القاهرة تحت الحراسة المشددة . غير انه في صباح اليوم التالي وردت اشارة من نيابة الغربية تفيد بان دسوقي قد وجد قتيلا بين ازارع في حادث غامض وبعد ذلك الظلام الذي خيم من جديد على القضية اضطررت الى حفظها واخلد سبيل الفتاة . غير انني شعرت عند انصرافها وكانت حالتها بالغة السوء بشئ لا ادري ما هو . وفجأة تاكدت انني احبها فعلا . لانني ودون تفكير او تدبير وجدنتي اذهب الى الصالة التي تعمل فيها : غير انني لم اجد لها ولما سألت قبل لي بانهم طردوها من المرفق ولكن اين ذهبت . وذات يوم وجدنتي فجأة امام منزلها ولكني ترددت ماذا تقول هي . وماذا يقول الناس . وسرت على الفور ولكنني عدت في اليوم الثاني .

الاستاذ عادل وسيم وكيل النائب العام . عرفت شخصيته في تحقيقات قضائية وهو يؤمن بانه ما دامت هناك جريمة فلا بد من مجرم ، وذات يوم وقعت في دائرته جريمة قتل غامضة ذهبت ضحيتها مسيدة وفور توبه . وجدت فتيلة في مسكنها . وظن ان الجريمة ارتكبت من اجل السرقة ، غير ان كل شئ وجد كما هو لم يصح وكذلك ايضا الحال في ضيعتها في الريف . التي يتسول شئونها فلاح في الستين من عمره اسمه دسوقي . وكيس للفتيلة من وريث حتى يشبه فيه . غير فتاة جميلة في السابعة والعشرين من عمرها . كانت تتردد كثيرا على الفتيلة . لم يعرف اسمها ولا مسكنها . ولا من اي البلاد هي !! ثم اتضح ان الفتاة تعدل راقصة في مرفق نيل ، وانها تعرفت على الفتيلة في نفس المرفق الذي كانت تعمل فيه . وبسؤال الام قالت ان الفتاة لقيطة عثرت عليها في الطريق وان سيدة ادلت باوصافها التي تنطبق تماما على الفتيلة جاءت اليهم وظلت تتفق على اعتناءها معها . تشك في انها ام الفتاة . كما قالت انها تعرف دسوقي معسرة اكيدة . وبذلك اخذ كل شئ يتجه حول دسوقي التي مازال موقفه غامضا كل الفوضى ، وكذلك موقف زوج هذه المرأة .

.. في نفس المجمع بحيث انني لما وضعت في الجراب واعدته الى مكانه لم يتغير شئ . ومن ثم حملت مسدس أبي في جيبتي وانصرفت . واعطيته عليه السجائر . وظللنا نتحدث انا وهو والطبيب الى ان انصرف كل منا الى حال سبيله .

كما حدث في اليوم الثاني مباشرة ولكن في الليل . حدث ان ذهبت الى البيت في وقت متأخر من الليل فوجدت امي قد انتابتها أزمة الربو بشكل مزعج هذه المرة مما استدعى احضار الطبيب في

الحال . ووجدت الطبيب عندها ومعه أبي في حالة قلق زائد فانضممت اليهما . وبعد ان اسعفهما الطبيب وبدأت عينها تغفر طلب مني أبي الذي كان بملابس النوم ان احضر

له عليه سجائره من غرفة نومه التي كانت تجاور غرفة والدتي مباشرة لا يفصلها عنها سوى ممر قصير لا يزيد على عدة أمتار . ولما ذهبت لاحضر له عليه السجائر

وفتحت باب الغرفة ودخلت . لفت نظري - مسدس أبي - في جرابه المجلد الاصفر موضوعا فوق الطاولة بجوار عليه السجائر . ولما ان رأيت حتى واتتني فكرة جريمة جدا ومنح ذلك نفذتها في الحال .

ونفذتها بدافع قوي لصله نفس الدافع الذي جعلني اختلست بالامس كوبة الماء . ولكن ما هو هذا الدافع ؟ لا ادري حتى الآن . ولكن الذي أدريه هو انني كما

اختلست كوبة الماء ووضعتها في حرص شديد داخل عليه السجائر . كذلك اختلست المسدس . واستبدلته بمسدس آخر كنت احمله في جيبتي دائما والذي كان من حسن الحظ او من سوءه لا ادري

وما ان انصرفت انا الى غرفة نومي واغلقت بابها خلفي وتاكدت من ذلك جيدا ومن انني وحدي دون رقيب حتى اخرجت المسدس من جيبتي وتفحصته ، وما ان فعلت

حتى شعرت بدوار شديد . كما شعرت بان الضوء الذي يثير غفقي يظلم في عيني . او هو على الاقل يخفت الى حد انني لم استطع معه ان ادون في مذكراتي الخاصة هذه

النتيجة المربعة لهذا الفحص الدقيق الذي قمت به والذي ثبت منه ثبوتا قاطعا بان هذا المسدس هو نفسه الذي استعمل في الجريمة

وانه ماركة - بروانج - عيار ٧/ وأن - المشط - الذي يتسع لسبع رصاصات كاملة العدد ليس بمسوى

أربع رصاصات فقط . وأن الثلاث رصاصات الناقصة هي التي

استعملت في الحادث وهي التي هتكت فروة الرأس وحطمت الجبهة ونفذت الى المخ فاحدثت الوفاة في

الحال . كما جاء في تقرير الطبيب الشرعي .

وشعرت بانني اخنق . وبان كل ما يحويه غرفتي من اثاث انما هو كابوس يجثم فوق صدري . وفتحت الباب صريحا وعريت ، وفي الطريق

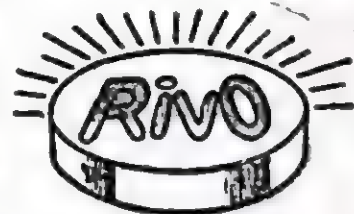
رئسو

ينزيل الآلام بسرعة وأمان

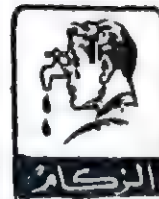
لا يضر القلب ولا المعدة



الصنداع



آلام الأسنان



الزكام

ينخفف
يلطف
يسدئ



التهاب اللوز



السعال



الروماتيزم



آلام العادة الشبيهة



الاضطرابات واضطرابات الدورة



البية - .. خدى بالك البنت دى حرامية لابسة الهدوم الداخلية بتاعتك !!..

لا يراه أحد .. وبدليل رؤية زينات لهما فى هذا الوقت من الليل وهما فى حالة تكاد تشبه التلبس يقطع بريبتها أكثر من سبب .. خلو البيت حتى من الحادمة التى أبعدت عن البيت لنفس الغرض والنسب التى قطعت زينات بأنها كانت خارج البيت فعلا .. بدليل أنها التقت بها مقبلة من الخارج بعد خروج أبى وبدليل رؤية زينات للحادث رؤيا العين .. الاثنان فى قلب المخدع .. التور الذى انطأ فجأة .. ارتباك الرجل وتسلسله سريعا من قلب الغرفة .. ارتباك المجنى عليها الشديد والحالة المريبة التى كانت عليها .. وقميص النوم الخفيف الذى كانت ترتديه ..

عشيقتة .. وانما الامر غير ذلك كله .. وان الذى قتل المجنى عليها انما هو هذا الرجل الذى شاعده زينات يتسلل من مخدعها فى الليل والنسب هو .. ربه .. اننى لا أقدر حق على مجرد نطق بهذا الاسم .. ولكن الذى أقدر عليه وعلى التفكير فيه .. لانه فون طاقة البشر تجاهله ... هو .. لماذا ارتكب أبى هذه الجريمة ؟ لماذا سبفك دماء المجنى عليها ؟ لماذا قتل أبى زينب عبد العال الشيباشى وأطلق عليها ثلاث رصاصات من مسدسه فأرداها قتيلة ؟؟ ان الثابت والمقطوع به .. أنه كان على علاقة مشينة بها .. بإيل تردده على بيتها فى الخفاء حتى

لا أدرى أين ذهبت فى الليل .. مل رحت أجوب الطرقات وحدى فى الظلام .. أم جلست فى قلب سيارتى أحترق ككومة من ناز تندلع منها السنة اللهب .. أم أنا ذهبت الى زينات وأيقظتها من نومها فى هذا الوقت المتأخر من الليل .. وانها هى التى جعلتنى أظن الى ما أنا فيه من سوء حال والى النار التى تشتعل فى صدرى وجمراتها التى تنقد فى عيني .. وكيف أنها ظلت المسكينة بقية الليل تطفئ فى هذه النار وتلقى فوق السنتها المشتعلة بكل ماتملك من أحاسيس ومشاعر وروح وقلب ووجدان .. فلم تزد على أنها زادتنا اشتعالا .. الى أن جاء الصباح .. فتركها هى التى تحرق وانصرفت .. وفى مكتبى وحوالى الظهر تقريبا كانت قد حلت

الفاجعة .. اذ جاءتنى نتيجة مضاهاة البصمات التى تمت بطريقة سرية كما طلبت تماما فإذا بها نفسها بصمات القاتل .. وبذلك استقامت أركان الاتهام جميعا .. واستقامت بما لا يقبل الشك .. أو يحتاج الى دليل .. وبذلك أيضا انقلبت جميع أفكارى العقلية والمنطقية وحتى الاستنتاجية التى كنت قد كونتها لنفسى .. فلم يكن دسوقي هو الذى قتل المجنى عليها .. لانه اكتشف أنها فضلت عليه عشيقا غيره .. ولم يكن ذلك العشيق الجديد هو الذى قتل دسوقي انتقاما منه لانه قتل

ثلاث مجلات

فى اسبوع واحد وصلتنى ثلاث مجلات ثلاث محافظات ، كل مجلة تزينها صورة السيد المحافظ وصورة السيد رئيس المدينة فى مناسبات خاصة .. وهات يا بوس ! أنا لا أتصور ان مهمة « صحالة المحافظات » التى تخصص لها ميزانية من مال الشعب هى الاعلان عن حصالة المحافظ وعبقريته رئيس المدينة !

صحالة المحافظات - مع تقدير ان العاملين فيها حسوة وليسوا محترفين - مهمتها تسجيل مشاكل الناس بإمانة ، وهو مالد لا تتسع له صفحات الصحف اليومية الكبيرة .. ومهمتها بث روح التعاون بين الناس وتقديم الحكم المحل للقضاء على هذه المشاكل !

« مخلص جدا »

رائحة نقية ...
فم منتعش ...
أسنان بيضاء ...



CH. E. 94. 1225

٥٧٢٠٥٠٠

حكايات من شتورا



كونسلتو ...

سليتي في السعد الكتاب الزهبي

بقلم محمود البديوي



مع الباعة في كل مكان

عن مؤلفه روز اليوسف

واضطرابها الزائد عندما شاهدت
زينات .. كل ذلك يقطع بوجود
العلاقة المشينة بين الاثنين .. وهذه
العلاقة ظلت قائمة الى ما قبل
ارتكاب الحادث بايام قلائل ..
فما هو الذي حدث حتى جعل هذه
العلاقة تنقطع فجأة .. وهي لم
تنقطع فحسب ، وانما انقلبت الى
هذا المقلب .. من حب .. وغرام
.. وهيام .. وجراة متناهية في
سبيل تحقيق الغاية .. الى اليأس
.. والكراهية البالغة هذا الحد
.. حد القتل .. سفك الدماء ...
ارتكاب اشنع الجرائم .. ومن الذي
يفعل هذا كله .. أبي ..
ودارت بي الارض دورانا شديدا
.. واحسست بمقت وكراهية لكل
شيء .. للناس جميعا .. لبيتي ..
ولمكتبي .. ولأبي .. وأمي ..
وزينات .. وحتى نفسي .. وأردت
أن أهرب .. أهرب من هؤلاء
جميعا .. وقد هربت فعلا ..
ودعيت الى أوتيل متواضع في حي
غير معروف .. واضطرت لأول
مرة في حياتي لكي لا أرى أحدا
أو يتعرف على أحد أن أزور وأن
أقيد نفسي في الاوتيل تحت اسم
غير اسمي .. ومكثت ثلاثة ايام
في غرفتي لم أبرحها .. ثلاثة ايام
هربت فيها فعلا .. من الناس ..
والدنيا .. وكل هاله صلة بالحياة
.. وبهذا العالم الذي نعيش فيه
.. ومع ذلك فلم أقدر على أن
أهرب من نفسي .. من الشيء
الحقيقي الذي وددت أن أهرب منه
.. من المذكرات التي بلغت الكثير
من الصفحات .. والتي دولت فيها
هذه الاحداث جميعها .. واحتفظت
بها في جيبى .. بين طيات ثيابي

بين محاجر عيني .. خوفا من
أن يراها أحد غيبي .. ثم خرجت
بعد هذه الايام الثلاثة وبني رغبة
ملحة الى شيء .. شيء أحسست
أنني لو عرفته ربما انطقت هذه
النار التي كادت تخلف جسدي
تريا .. هذا الشيء هو أن أعرف
لماذا ارتكب أبي هذا الجرم ..
وقتل هذه المرأة في عقر دارها ..؟
ورجعت الى بيتي في مساء اليوم
الرابع .. وماكنت أقرب من مدخل
القصر حتى رأيت شرفاته وردهاته
وحديقته الواسعة تموج بجموع من
الناس تهتف وتصفق وتبلا
ضحكاتها أرجاء القصر .. وتعطر
الفرحة الكبيرة أبهاء جميعا ...
لقد نجح أبي في الانتخابات وتحقق
الحلم الكبير الذي كان يسمى اليه
ودخلت في غمار هذه الجموع
وضحكنا أنا أيضا مع من ضحك
وصفقت أنا أيضا مع من صفق
وارتعيت في أحضان أبي وعانقته
وذابت الفرحة التي غمرتني في
خضم الموج الزاخر الذي كان
يصطبغ في صدر أبي أنسا وفرحا
وابتهاجا .. ومن ثم انتحيت انيا
.. وجلسست أجفف العرق الذي
كان يتعيب مني بفرازة ، والسنة
لا أعرف حتى الآن سببه .. ورحت
وأنا في جلستى هذه أقرب أبي ..
وهو يروح ويحرم وكل شيء فيه
برقص .. حتى الارض التي يسير
عليها .. حتى الملابس التي يرتديها
.. حتى تلك اللبقة المنشأة وذلك
الدبوس الماس الذي تتحل به ربطة
العنق .. ولا أدري لماذا استقرت
عيني على هذا الدبوس بالذات وهذه
اللبقة المنشأة بالذات .. وتذكرت
أنني شاهدتها كثيرا من قبل ..
وأنني أيضا استمعت الى وصف



أيها المستولون ..

الخير المجهول يحذركم ..

لقد خلق الله الدنيا في ستة أيام ، واخذ اليوم السابع اجازة .. ويك اند ..

وقد أصبحت هذه هي القاعدة ان يشتغل الناس طوال الاسبوع ، ثم يستريحون ويهيمون ويفرثون في اليوم السابع .. فاخذ الناس يتلفتون

في اختراع أحسن وسائل التهييص والفرشة التي يملأون بها ذلك اليوم ، فاخترعوا الرحلات والالعاب ، والمرح ، والسينما ، والحب ، والحناقات ، والمشاور المتعلقة بالمشاكل العائلية ..

وبعد آلاف السنوات من هذا النظام أصبحت وسائل التهييص والفرشة أكثر من أن يتمتع بها الناس في يوم الاجازة .. وأصبحت هذه الوسائل مكسبة بشكل ملحوظ ، في العاصمة والمدن الكبرى ..

في القاهرة جميع الفرق المسرحية والفنية ومجموعة الفرق الخاصة بالتليفزيون وملامى الليل ، ومقاهي الليل والنهار على الطريقة السمرايمسية والهيلتونية الخ ..

أيها المستولون ، ارسلوا بعض هذه الوسائل المنتمية المفرشة الى الاقاليم ، حتى لا يضطر الناس في العاصمة الى أن يهيموا ويفرثوا ستة أيام في الاسبوع ، ثم يأخذون اليوم

السابع اجازة .. يشتغلون فيه 11

* واحد مدير - كبير برضه زى بتاع الاسبوع الى قات - يملك سيارة رشيقة أنيقة تيجي من هنا لياب اللوق ، ومجموعة ممتازة من البديل الانجليزى ، وشنب دوجلاس فيريانكس ، وحزمة هائلة من الكرافات السولكا ..

الادارة التي يرأسها هذا المدير ، تقع في قلب وزارة هامة ، ويتردد عليها عدد كبير من الفنانين والفنانيات والناس الذين يملكون سيارات ..

والمدير شاب ، وأعزب والحمد لله .. ومنذ أن تسلم العمل في هذه الادارة الهامة ورأى الفسانة فلانة ، والفنانة علانة ، حتى بدأت مواهبه الفنية تتفتح .. وتذكر سيادته ان المرحوم جده كان يسكن في شارع محمد علي ، الشيء الذي لابد أن يكون قد أثر في دماء العائلة وجعل الفن يجرى فيها .. وبالتالي

ينحدر اليه ، حتى يظهر هكذا فجأة في هذه الادارة على شكل حب للفنانات .. وتشجيع للفنانات .. وتضحيات بماله ، ووقت الجمهور في سبيل الفنانات .. و .. الفنانة الفلانية تحب البارغان الفلاني .. يبعث لها البارغان .. وفلانة الفلانية بتحب زهور الاوركيدية .. يبعث لها الاوركيدية .. وهكذا وهكذا وهكذا بشكل عام .. حتى أصبحت جميع الفنانات في حالة انبساط تام لرضاء المدير ، الشيء الذي يجعلهن لا يشكين أبدا من المشاكل المتعلقة بسيادته الخاصة ..

وقاحت في الادارة رائحة المفامرات الفنية للمدير ..

اولها مع واقصة كبيرة ولذيذة مثل البيبي كولا ، وجسمها أبيض زى الكريم



نظمت من جميع المحررات بتدوينها في الجريدة
والتي من شأنها أن تكون راحة للجمهور
نقد في شأنه هو في غاية الأهمية

التي من شأنها أن تكون راحة للجمهور
نقد في شأنه هو في غاية الأهمية

التي من شأنها أن تكون راحة للجمهور
نقد في شأنه هو في غاية الأهمية

بالرجال بعض العزاء .. لكنها - واحسرتاه على
الشهامة والاخلاق - قالت له : لا مؤاخذه والنبي
يا مدير ، أنا موش حاقدر اشوفك بعد كده ،
لاشي بأسهر الايام دى عند فلان ، وحاييزعل
خالص لو عرف الي باخرج معاك ..
ملحوظة : فلان هذا مطرب مشهور بسمهراته
الحمره والخضره والزرقاء ، التي يحضرها عدد
خاص من الناس الذين يرتدون العباءة
والفطتان ؟

هاء .. هاء .. هاء .. هاء .. هاء ..

● حكايات كلية الآداب كثيرة ومتيرة ، مثل
حكايات ألف ليلة تمام ، الفرق الوحيد بينهما
أن حكايات ألف ليلة بالصور ، وحكايات كلية
الآداب ، من غير ١٠٠

واليك احدى العينات .. حكاية بدأت قبل
امتحان الفصل الدراسي الثامن ، بالكلمة في
العام الدراسي الماضي ، وانتهت منذ أسبوعين ..
بدأت الحكاية عندما تقدم بعض الطلبة بغد
من الشكاوى ، ضد استاذ بكلية .. تنهمونه
فما ، بأنه - ولا مؤاخذه - على علاقة ببعض
الطالبات .. وأنه .. بالتحدد على علاقة
بفلانة الفلانة ، الطالبة بالسنة الفلانة ،
ويجتمع بها في السهر الفلاني من كل أسبوع
في المكان الفلاني .. وأنه ، أي الاستاذ ،
حرصا على هذه العلاقة ، قد رقم تقديرات هذه
الطالبة من مقبول الى ممتاز .. وكانت راسية
في احدى المواد ، فأعطاهما تقدير حد حدا ..
و .. و .. و .. و ..

والتقط هذه الشكاوى استاذ آخر ، وما
للاستاذ ، وعلى الفور ، تسمع حملة هائلة
لمقاومة هذا الفساد ، وطالب بالتحقيق ، وهات
ما توزم اخبار على الصحف تدور الاستاذ
المتهم .. وقاد حملة من الزملاء تطالب
بالتحقيق ..
المهم ..

شكلت لجنة للتحقيق ، وأصدرت قرارا بوقف
الاستاذ المتهم بالقرام حتى تنتهي من السنين
والجيم وسؤال الشهود والطالبة اياها المتهمة
بمشاركة الاستاذ القرام ..

واستغرق التحقيق شهرين واثنين ، واحتل
الاستاذ الذي طالب بالتحقيق مكان الاستاذ
الموقوف ، ورأس القسم بدلا منه .. وجاءت
أجازة الصيف وانتهت ...

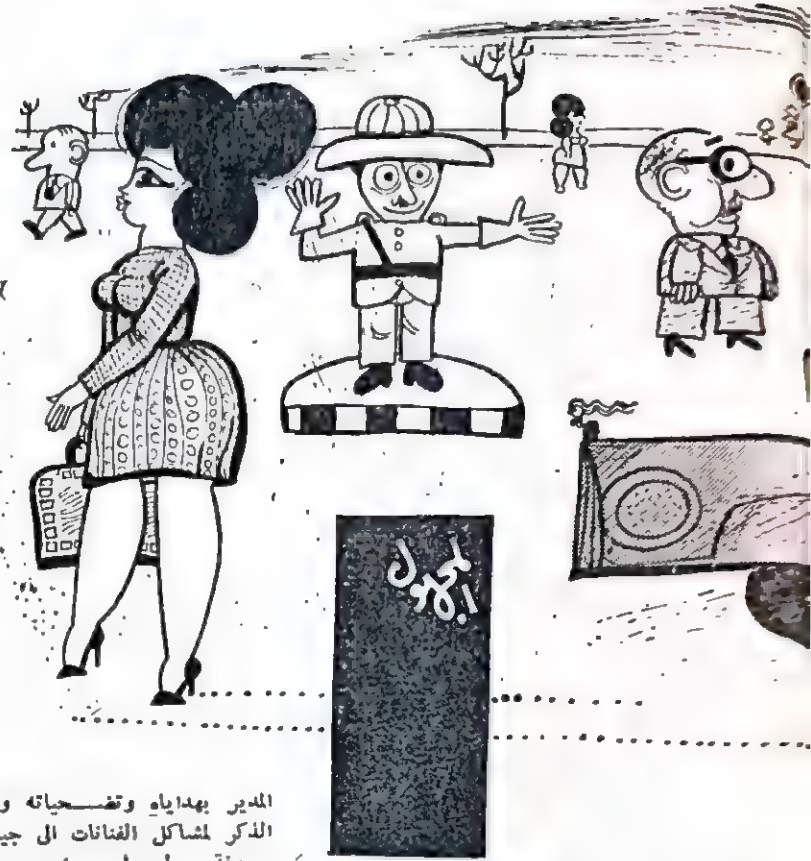
ومنذ أسبوعين ، صدر قرار باعادة الاستاذ
القرام الى عمله ، بعد أن اكتشفت اللجنة أن
التهمة كلها ملفقة ، وأن الذي قاد حملة
التلقيق ، هو نفسه الاستاذ الذي قاد الحملة
التي طالبت بالتحقيق .. قال ايه عشاق هو
كان نفسه يبقى رئيس القسم الى الاستاذ المتهم
كان رئيس عليه ١٠٠

بقى ده كلام ١٠٠
(ملحوظة : أعضاء لجنة التحقيق بهم
ما اكتشفوا مادبره هذا الاستاذ لم يسكروا
بعد في أن يوقفوه !)

فوه .. فوه .. فوه .. فوه .. فوه ..

المخبز المجهول

« ما يطلبه العرب .. »
« مع الاعتذار للبرنامج »



المدير بهداياه وتفضحياته وتشهيلات الخالدة
الذكر لمشاكل الفنانات الى جيب مطربة تصف
معروفة ، طسول بعرض بحواجب مش عارف
عامله ازاي ، بعيون آخر الزمان ..

واستراح المدير في جيب المطربة ، وكانت
بسلامتها من ذلك النوع الخير بأصناف الرجال ،
الشيء الذي لابد واجمع الى نشأتها في حوش
الشرقاوى ..

وعاش معها المدير في التيات والنبات ، حتى
جاءهم حادم اللذات ، ومفرق الجماعات ، على
شكل قرار نقل صادر من الوزارة التي يتبعها
المدير ، بعد أن فاحت رائحة مغامراته الفنية
ووصلت الى الطريق العام ..
و ..

وفقد المدير سلطانه وهيلمانه فذهب الى
حيبيته التي تقول آه بشكل مثير أثناء الفناء ،
ليشكو لها غدر القرارات ، ويلتمس في خبرتها



شانتية المزوج بثلاثة في المائة من الفراولة
والشكولاته ..

مشهورة وناعمة ، وتعيش مع رجل في الحلال
يسى بدون ورقة ، على طريقة العرب زمان ..
وقد استطاعت هذه الراقصة أن تستولى على
وقت المدير وقلوس المدير وتليقون المدير وكل
تضحيات المدير السابق ذكرها .. لمدة أربعة
شهور .. والرجل الذي بدون ورقة - يا عيني
- مثل الزوج ، أول من يعلم !

وفات يوم أو ذات ليلة - على مسئولية المخبر
المجهول - قالت الراقصة للمدير : أنا حاتجوز
يا مدير ..

فسألها المدير : حاتجوزي الرجل ده الى اتق
عايشه معاه ٩٠٠

قالت له : لا .. حاتجوز شاب له شوشة
وعضلات وعيلة ، ويحب التمثيل ..

- طيب وأنا حاعمل ايه ..
- شوف لك فنانة ثانية .. ايه رأيك في
فلانة ..

- آه والله .. دى حلوة قوى ومشهورة ،
وكتنكوتة كده .. الله .. طيب ياريت .. بس
ازاي وهى ماعندهاش عربية ومش بتجيب هنا
ايها ..

- لا أنا حابقي اجيبها لك في يوم ١٠٠
وفعلا ، جاءت الكتنكوتة الى مكتب المدير ،
ومن مكتب المدير الى لجنة المدير .. وكانت رغم
عمرها الصغير من ذلك النوع الذي يؤمن
بتجربة الخطأ والصواب .. و.. لعوب .. ولهذا
السبب الأخير بالذات ، لم تأخذ من قلب المدير
اكثر من شهر وبضعة أيام .. النقل بعدها

٢ - يحتمل نزول
أمطار خفيفة في
بعض المناطق
الحارة !!

[illegible]

● (تاكفور) تعاقد على عرض فيلم (اجازة نصف السنة) بطولة ماجدة ومحمود رضا وفريدة فهمى وفرقة رضا على عرض الفيلم فى اول نوفمبر فى القاهرة وموسكو. وجميع عواصم البلاد العربية القليلة من اخراج على رضا .



● ادر مفتاح التشغيل مع جذبه الى الخارج فى جهة اليمين قليلا وانتظر حتى تسمع صوت الجهاز .

● حول مفتاح اختيار القنوات الى رقم القناة المطلوبة .

● ادر مفتاح الضبط الدقيق يمينا او شمالا حتى تحصل على احسن استقبال ممكن للصوت والصورة .

● اضبط اضاءة الشاشة حتى تحصل على اضاءة مناسبة .

● اضبط مفتاح درجة الوضوح حتى تحصل على صورة مقبولة .

● فى حالة ظهور خطوط مائلة على الشاشة ادر مفتاح التثبيت الاقصى الى اليمين او الى اليسار حتى تثبت الصورة .

● فى حالة تحرك الصورة الى اعلى او الى اسفل ادر مفتاح التثبيت الراسى الى اليمين او الى اليسار حتى تثبت الصورة .

۱۵۔ سید احمد علی، ۱۸۲۷ء، ترجمہ معارف الرشیدیہ، دار الفکر، لاہور۔

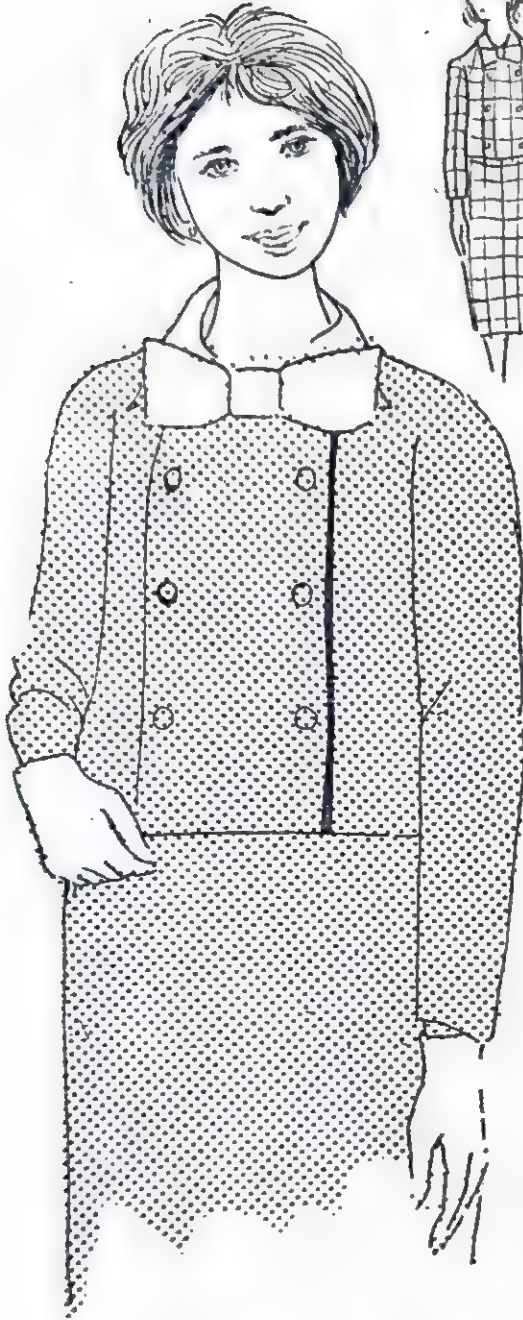


العبيد

مليون صليب
 مليون مسيح متعلّين
 مليون عذاب جوه العيون ..
 مليون ألم
 ويطن دبان الندم
 فوق الرقاب المائلة في ذل العبيد ..
 مليون مسيح
 ولا فيش خطيئة واحده ولا فيش مغفوره
 ولا فيش سبب ..
 غير العذاب اللي انكتب
 على اللي راضيين بالصليب ..
 وبكذبة التسمه الغريبه والنصيب !
 جدى زرع اشجار كثير
 علشان ورقها يكون حرير
 وعشمان خشمها يكون بيوت
 تحمي العيال من لسعة السقعه ومن وهج الهجير ..
 جدى اللي كان قديس وشاعر ونبي ..
 قابل كده في وصيته
 وما كان يظن ف يوم ح تكفر خلفته
 وح تستكين
 وتسيب دياره الشر تنهش خدهم
 فوق الصليب
 لو الف ديب ياهبل لو ميت الف ديب
 اضعف من البدره اللي طلعت للسما من جهدكم ..
 اضعف من الخير اللي منكم ولكم ..
 انتو اللي زارعين الشجر جل العيال ..
 واذاى يكون لصلبكم ... اذاى ؟
 جدى بيصرخ من مغارة الغيب ومن كهف السنين ..
 لاتبقوا اولادى ولا ابقى منكم ..
 ياللي قتلتموا الشمس بالخوف والسكوت ..
 لاتبقوا احفادى ولا ابقى جدكم
 ياللي قضيتوا العمر في ذلة وموت ..
 ياضعاف .. ياانزال .. ياديدان الارض .. هبوا للحياة ..
 وعلاؤوا الديب ع الصليب ..



شمس
 فنّاد
 قاعود



♦ تأييد ♦



لا تخبرني خطوط الموضة

فاطمة العطار

فاكرين حكاية كل سنة ..
عندما تنقل لنا الصحافة والتلفزيون
عروض الأزياء الجديدة التي تقدمها
بيوتات الأزياء في بلدنا ..
فاكرين حفلات هيلتون وشبيرد
وسميرامين .. وقاعات الف ليلة ،
وشهر زاد ، والبلفدير ..
وفاكرين سابرينا وكارفن ، وبيير
كلوفاس وسلفاجو وايفون ماضي وفوزي
اندراس ..

ان كنتوا مش فاكرين ، فانا
فاكره ..

أفقد كتبت عن جميع عروض الأزياء في العام الماضي ..
واردت هذا العام ان أسبق جميع الصحف والتلفزيون بالخطوط الجديدة للموضة في الموسم
القادم ..
فكرت في الاتصال ببيوت الأزياء بالتليفون ، ولكنني تذكرت ان هذا هو موسم نشاطهم ..
لقلت لنفسي .. افاجئهم في أماكن عملهم .. في الانبليجات والاستديوهات والشقق الفاخرة
التي يحنونها في عمارات القاهرة ..
ودركت تاكسي من مجلة صباح الخير في شارع القصر العيني ولقيت عليهم واحد .. واحد ..
وكانت اعاجاة ..





◆ كاردن الجيب
بقصات متمعة على
جاكيت طويلة بكون
على الصدر ◆



◆ سنان لوران
اعمال الجيب
الدوغري ◆



◆ بالطواسبور ◆



◆ فستان بخياطة
ماكينات ظاهره ◆



◆ بالطو اكنافه
ضيقه واكمامه
واسعه ◆



ونيارش وبلمان وغيرهم ، يحاولون جعل خطوط
ازياهم تتميز ببعض الاختلافات حتى يكون لكل
بيت ازياء طابع معين ، ولكنهم جميعا يتأثرون
بالخطوط العامة للموضة ولا يشذون عنها ..
وسألتها .. عن الخطوط التي تناسبنا هنا
لموسم الشتاء ..!!

فقلت : في الواقع لن يحدث تغير كبير في
موضة هذا العام .. فمن المتبع في خطوط
الموضة دائما أن الخطوط التي تبدأ مع الصيف
يمتد سريانها الى فصل الشتاء .. وستكون
الجيب كما هي عليه (ايقاسيه) اي الواسعة
قليلا من تحت (والسالك) اي الدوغري ..

وايضا الحزام الواسع .. واعتقد ان بساطة
موضة الصيف كانت مناسبة جدا مريحة لنسائنا
هنا .. فهي تغطي كثيرا من عيوب الاجسام
المعتلة .. وقد قمت باعداد مجموعة كبيرة من
لهذه التصميمات في المحل ..

وفي رأيي .. ان على مصممي الازياء ان
يراعوا قوام المرأة .. عندنا بهما كانت الاسباب
.. وايضا من المفروض ان يسافر مصممونا الى
الخارج ليأخذوا فكرة عن كل جديد في عالم
الموضة .. حتى يمكن تطويرها الى البساطة التي
تناسبنا ونرتاح لها ..
وسألتها ايضا عن الالوان الجديدة
السائدة في شتاء هذا العام ١٩٠٠

- الاخضر .. (والجري لومير) .. اي
الرمادي الفاتح .. وبعض البوان البيج ..
والوان الليمون .. وهذه الالوان تفضلها النساء
هنا ..

ثم أضافت .. اما عن الأكسسوارات التي

سألت صوفى . هل تسافرن كل عام ؟
قالت : نعم .. قانا اسافر للاطلاع ..
ورحلتى ليست الى باريس فقط ولكن ايطاليا
رلندن ايضا .. حتى ارى بعيني كل التطورات
التي دخلت على الموضة ، وأتعرف على الاتجاهات
الحديثة والالكار الجديدة ..

لدى أوروبا تكون تصميمات الازياء بعد
دراسة واعية للمجتمع وتطورات واتجاهاته ..
ولهذا نجد أن لكل بيت طابعا خاصا .. فمثلا
ايطالييا تحاول أن تقتبس الموديلات المطرزة
المشغولة .. ونرى بيوت الازياء في ايطاليا ان
هذه الموديلات تناسبها أكثر من غيرها ..
وبيوت الازياء في باريس مثل ديور وكارلن



◆ بونيه يشبه طايفة ◆

الجميع غير موجودين وانيلهااتهم مغلقة
بالصبة والفتاح ..
وسألت عن السبب عند بعض الذين يعرفونهم
فقال لي شئ خطير !!

السبب ان مصممي ومصممات الازياء عندنا
لا يتبعون انفسهم في ابتكار خطوط جديدة
للموسم .. وانما ينتظرون نشاط بيوت الازياء
في باريس ولندن وايطاليا ، ثم يستعملون
لاقامة عروض ازيائهم مع اضافة بعض التغيرات
.. وغالبا ما تكون في الاسماء ..

وقيل شئ آخر ..

العرض الاخير الذي اقيم في قبرص .. اثار
انتقاد المرأة القبرصية .. فقد نقل مصمم
الازياء عندنا .. جميع الخطوط الواردة من
باريس نقل مسطرة .. وبعثت المرأة القبرصية
عن الازياء المصرية فلم تجدها .. والغريب ان
عرض الازياء هذا كان دعاية للقطن المصري !!
وكتبت الصحف في قبرص على لسان المرأة
هناك : لقد شاهدنا هذه الازياء في معارض
باريس !!

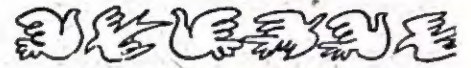
سمعت كل هذا وكتمت امرا في نفسي ..
لانا لا اقم الخطوط الجديدة على صفحات صباح
الحجر قبل هوجة الديفيليهات التي ستقومنا
في خلال شهري اكتوبر ونوفمبر القادمين ..
ولكن ..

قبل ان اقدم لكم خطوط الموضة التي خرجت
بها بيوت الازياء في أوروبا .. تذكرت حديثنا
دار بعيني وبين مصممة الازياء صوفى اندراوس
قبل سفرها الى باريس للاطلاع على أحدث خطوط
الموضة للموسم القادم ..

♦ فستان زفاف لثاء ٦٢
يناسبه الاورجيزا والتيسل
والدونيل يمكن ارتداؤه في
الفرح وفي سهرات المساء
ايضا .



♦ فستان ناير ♦ ناير يسكول
كبيرة ♦



تضعه في اى مكان .

اما ايف سان لوران .. فيفضل الجاكيت
الطويل التي تغطي الصدر .. والجيب القصيرة
الفضيكة التي تكشف عن الركبة .. اما في
الفستان فيعود بالقصة العريضة على الصدر ..
والجيب المنفتحة المزودة عند الدليل ..

اما الآخرون .. مثل نينا ريش .. وبلمان
فهؤلاء خطوطهم معتدلة .. اما شانيل فهي تعتبر
اكثر تعقلا من كل مصممي الازياء .. وخطوطها
اكثر ملائمة مع قوام المرأة عندنا ..

وبالنسبة للالوان الحديثة .. وانواع الالقشة
الجديدة التي تناسب فساتين الشتاء .. فهي
التي أعلن عنها بيت ازياء ديور .. واقرها
الباقون .. الموهير البدينجاني والبنفسجي ..
والتويد المستارد .. والبيوكليه الاخضر ..
وبيه دي كوكا ابيض باسود .. والقטיפه
السوداء .. والجرسية البرقوقي ..

واليكم بعض خطوط الموضة التي وصلتنا
هذا الاسبوع من باريس نقدمها لكم بريشة
الرسم يوسف فرنسيس . بعد ان قدمت لكم
اهم خطوط الموضة الجديدة للشتاء القادم بقيت
مشكلة بيوت الازياء في بلدنا .

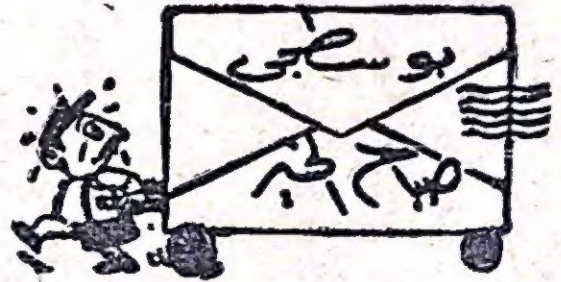
اننا ننادي بضرورة تنشيط ذهن والكار
مصممي الازياء في بلدنا في اقتباس خطوط
الموضة الجديدة بما يناسبنا نحن هنا .. اى بما
يناسب مجتمعنا وتقاليدنا ومناخنا ..

« فاطمة العطار »

♦ الزى الذي سترتديه فتاة
الجامعة في أوروبا عام ١٩٦٢ ♦



سـيـا.. رـب..



القارئة د ١٠٠ ن تقول لنا .. انا مريضه خرجت من العباسية العقلية من مدة شهر
واعيش سجينه فى منزلى .. اهل يغالسون خروجى ظنا منهم انى سوف انتحر او ارتكب
حماقة .. افكر فى البحث عن عمل ولكنهم يقولون لى انه لا يمكن الحاق المجانين بعمل ..
التمس الصداقه والتسلية والترفيه .. ولكن لا احد يريد ان يصادقنى .. الكل يهربون
منى ويخجلون من السير معى .. ماذا افعل .. هل اعود الى مستشفى المجانين .. علما
باننى عدت قبل ذلك اربع مرات فى اغسطس ١٩٥٨ وفى مارس ١٩٦٠ وفى ديسمبر ١٩٦٠
وفى اغسطس ١٩٦١ .. ما راياك ..

يهنى. امين يوسف غراب غل حلقاته الابواب
المغلقة ويقول انها بلغت قمة النجاح ..
● ومحمد عبد العظيم الجوهري بكالوريوس
تجارة يقترح توزيع ابون مع مجلة صباح
الحير لشراء كل الكتب التى تصدر لحررى
الدار بأسعار مخفضة .. عل ان يبدأ بتطبيقه
عل كتاب الزلزال لمصطفى محمود ..
مكشوفه دى يامحمد ياخويا ..

● وزجل الاسبوع لاحمد عبد العمال علام
من كوم الشقالفة عن فنزحة المديرين :

رايى ان تسلمى امرك ته .. فمشكلتك لا
حل لها الا عند ربنا .. انى اقول معك ..
يارب ..

● وفوزى سالم مدرس بالفيلوم يهنى.
مصطفى محمود عل حكايته « درس فى الخشونة »
ويقول انها درس رائع يرجو ان تتبعه دروس
اخرى ..

● ومحمد الشارف بهندسة استكندرية
يبعث بالف قبلة لعبد الله الطوخى عل قصته
« الكلب عفى لطيفه » .. ومثلها شعنة
اخرى من القبلات لصالح مرسى عل البحر ..

● مجدى جورج دميان يشكو من حر الصيف
فانلا ان هذا الصيف اللعين هو موسم تكاثر
الذباب .. وموسم لطع دودة القطن .. وموسم
لطع الحب ايضا ..

● وايغون شاكر عوفس من كليوباترا
الحماقات تسال : اين حكايات المغبر الجهول ..
● ومحمد عبد الرحمن القصاص من العريش

الزلزال

بقلم مصطفى محمود

مع باعة الصحف فى كل مكان

انا مش اسير
عندك يا حضرة المدير
عشان اسير
اوصلك .. واربك ..
فى ذل خلف موبك
واطلعك بعقله م الباب الكبير
اكمن انا عندك اجير
فى الحكاية مسح جوح
واليه جه .. واليه راح
واليه ماشى منفوخ
وطاطى لسيادة المدير
بنفك كريك لو عسير
ويكون يسير
غريبه يا جناب المدير

● وردودى الخاصة ..
الياس م.م ١٠٠ الشلال - حول اوراقك
لمدرسة اخرى وابدا من جديد
م.ف كوبرى القبة - قطع صلتك بقريك
وبزوجه اذا كنت تريد النجاة بجلك
١٠٠ ب القاهرة - الحل واضح .. اسلم ..
طالب معهد التربية الرياضية .. من
الافضل تاجيل الموضوع الى ما بعد تخرجك
محمد ١٠٠ س الكويت - وما فائدة الشهادات
.. العلم فى الكتب .. اقرأ ما تشاء من الكتب
وتعلم .. واحتفظ بوظيفتك ..

كاريكاتير



« مجانية التعليم »

- فأوس إيه .. التعليم بقى ببلاش !!



- واكتب كمان ان مجانية التعليم دى فكرتى انا

بس كنت مستنى لما يبقى عندنا تعليم !! ..



- ياخير أبيض .. الوقت سرقنى !!

● بريشة حسين العشى - السويدس ●



« الامير طلال »

بريشة عبده محمد عباده - أسيوط



« مارلين مونرو »

بريشة حنا نصيف عودة - فلسطين



« مارلين مونرو .. برضه »

بريشة محمد سليم - القاهرة



الحلاقة تصبح متعة ..



باستعمال **موسون**

كريم للحلاقة
لوسيون بعد الحلاقة

مخبر: شركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية "نصار" بصرى من مؤسسة موسون فرانكفورت "المانيا"